


ملحق الدستور الاسبوعي

السبت ١ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٤م / رقم العدد ٩٤١١ / السنة السابعة والعشرون : عمان

تهب الناس تاجاً وتسعى الى تاج آخر

نصائح طبيبة لعزيزي سارات ما بعد الموت









قرى منسية وراءها تاريخ لاينسى

ص٤ و٥

نوع من الخداع لايقترب منه القانون

ص١٨

ص١١

بورتريه سياسي

بقلم: علي سعادة

الدكتور اسحق الفرحان.. الكيمياء السياسية في حياة رجل هادىء

من بعيد تبدو الوقائع وكأنها مجرد مصادفة، لكنها عن قرب تظهر لنا كيف يتم تطويع العلوم لصالح السياسة، وكيف يتم تليين المعادلات وتنفيذ التفاعلات بين العناصر للحصول على مواقف سياسية تتلاءم والعناصر الداخلة في التفاعل..

وينهمر سيل من الاسئلة وعلامات التعجب عندما يصل الى علمنا بأن امين عام جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان هو كيميائي وبأن احد ابرز المعارضين وعضو الجبهة السابق زياد ابو غنيمة هو كيميائي ايضا، الكيمياء جمعت، والكيمياء فرقت، فالعناصر هنا نشطة الى حد قد ينتج ماء او ينتج قنبلة نووية..

ومنذ ان التحق بصفوف جماعة الاخوان المسلمين في وقت مبكر من حياته حيث كان لا يزال على مقاعد الدراسة الثانوية، كان الدكتور اسحق الفرحان ذلك الاخواني العتيق المتجدد، يزاوج بين المواقف ويقرب النفوس والعقول، ليس بواسطة انابيب الاختبار او المحاليل الكيميائية وانما عبر التوجيه الهادىء والبحث عن القواسم المشتركة، والقفز من فوق المتناقضات.

انه الهدوء الذي قد يوحي احيانا بأن صاحبه وضع اعصابه في الثلاجة، او بأنه وضع في انبوب الاختبار عناصر غير نشطة لاتعطي ولا تأخذ ولكنه ليس هذا ولا ذاك، فالرجل خبر الحياة جيدا، وعايش مهنة التعليم نحو خمسة عشر عاما بعد تخرجه من الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٩٥٧ بامتياز في الكيمياء، والذي يألف الحياة والناس يصل به الامر الى ان تصبح اعصابه ملك يمينه يقبضها ساعة شاء ويطلقها ساعة شاء..

فان رأي ما يتوافق مع معتقداته صار معه، والا لكم دينكم ولي دين، وهذا ما حدث معه في عام ١٩٧٣، وكان انذاك وزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حكومة زيد الرفاعي الأولى، وكانت الحكومة تستعد للمشاركة في مؤتمر جنيف للسلام بين العرب والاسرائيليين والذي عقد في كانون الأول من العام ١٩٧٣ في العاصمة السويسرية وكان من اهم مهامه فصل القوات العربية الاسرائيلية على جبهة قناة السويس والتي احتشدت ابان حرب تشرين الاول (اكتوبر) من ذلك العام.

حضر مؤتمر جنيف ممثلون عن مصر والاردن و(اسرائيل) والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي والامم المتحدة، وكان يرأس الوفد الاردني الذي تكون من عشرة اعضاء رئيس الوزراء زيد الرفاعي. واذ ذاك وجد الدكتور الفرحان نفسه في مواجهة ذاته، ان يكون ذاته او لا يكون، واختار ان يكون مع ذاته، فوضع استقالته على مكتب رئيس الوزراء وانسحب مع ثلاثة وزراء آخرين هم: الدكتور محمد نوري شفيق وزهير المفتي والدكتور كامل ابو جابر الذي عاد بعد ١٨ عاما ليرأس الوفد الاردني لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

ومنذ ذلك الحين لم يسند للفرحان اي منصب وزاري، ليس انتقاما، فالأمر لم يكن كذلك، اذ لم يلبث ان اسند له منصب رئيس الجامعة الاردنية خلفا للدكتور عبدالسلام المجالي الذي دخل في ذلك العام في حكومة مضر بدران وزيرا للتربية والتعليم ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء، وبقي الفرحان رئيسا للجامعة حتى عام ١٩٧٨ حيث صدرت الارادة الملكية بتشكيل المجلس الوطني الاستشاري لملء الفراغ التشريعي الذي حدث بعد قرار تجميد الحياة النيابية في البلاد، وكان الفرحان احد اعضاء هذا المجلس.

في تلك الايام كان الوطن العربي يعيش ما يشبه الصدمة نتيجة لقيام الرئيس المصري محمد انور السادات بزيارة (اسرائيل) ومن ثم توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين القاهرة وتل ابيب، ومرة أخرى اراد الدكتور الفرحان ان يكون مع نفسه بعد ان رأى بأن البقاء بعيدا عن المنصب اسلم في تلك السنوات الساخنة، فقدم استقالته من عضوية المجلس الوطني الاستشاري بعد اشهر قليلة من تشكيله.

وبعد نحو عشر سنوات من استقالته، عاد الدكتور الفرحان الى مقعده في السلطة التشريعية، وكان مقعده هذه المرة في مجلس الأعيان السابع عشر الذي شكل بعد انتخابات عام ١٩٨٩، وبقي محافظا على مقعده حتى عام ١٩٩٣ حيث اعيد تشكيل المجلس من جديد بعد انتخابات مجلس الامة الثاني عشر، ولم يكن الفرحان ضمن قائمة الاعضاء، فاما ان يكون هو او ان يكون الدكتور عبداللطيف عربيات والسحب هو وترك المقعد لزميله في جماعة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي الذي خسر مقعده في مجلس النواب نتيجة لأخطاء يعرفها الجميع.

ان الايثار، الذي نفتقده في هذا الزمن الرديء الذي شاخت فيه ارواحنا وهرمت فيه ذواتنا، وهو ايثار لا ينطوي على احساس بالذنب او جلد للذات، وانما يقترب الى حد التفني فيه ذات الشخص داخل الجماعة.

ويبدو لنا بأن هذا الرجل الذي سيبلغ هذا العام الستين من عمره، قد زهد في المناصب والمقاعد ولم تعد نفسه تتعايش معها، رغم ان اخوانه في جبهة العمل الاسلامي اختاروه في عام ١٩٩٣ لرئاسة الجبهة التي شكلت عام ١٩٩٢ بعد ان اصبح قانون الأحزاب ساري المفعول، وجددوا هذا الاختيار قبل ايام، حيث تستعد جبهتهم لعقد مؤتمرها العام.

وليست هذه هي المناصب الوحيدة التي اسندت للدكتور الفرحان، فقد عرف الوزارة والمنصب الكبير اكثر من مرة، اذ بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٥٧ وحصوله على شهادة الكيمياء بتفوق، عاد الى الجامعة مرة أخرى وحصل على شهادة الماجستير بالكيمياء وبتفوق ايضا..

وعلى ما يظهر لنا بأنه قد رغب في توسيع مداركه العلمية وزيادة عدد الشهادات العليا التي حصل عليها، فحصل في عام ١٩٦٢ على شهادة الماجستير في الآداب من جامعة كولومبيا بولاية نيويورك الاميركية، الى نفس الجامعة عاد وحصل فيها على شهادة الدكتوراة في التربية عام ١٩٦٤.

ولم يلبث بعد تخرجه ان التحق بجهاز التربية والتعليم كمعلم لمادة العلوم للمرحلة الأعدادية ثم الثانوية في مدرسة السلط الثانوية التي خرجت عددا كبيرا ومهما من الشخصيات العامة التي ساهمت في صنع القرار السياسي الاردني.

ومن السلط انتقل الى معهد المعلمين بعمان والذي اصبح اسمه الآن كلية عمان، ومن هناك نقل الى الوزارة رئيسا لقسم اعداد المعلمين وتأهيلهم ثم رئيسا لقسم المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم، وهي الوزارة التي اسندت له فيما بعد فكان وزيرا للتربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حكومة وصفي التل الخامسة التي شكلت عام ١٩٧٠، واستمرت في الحكم نحو عام تقريبا واعتبرت في حكم المنتهية بعد اغتيال رئيسها وصفي التل في القاهرة عام ٧١

ونتيجة لهذا فقد كلف وزير المالية في الحكومة احمد اللوزي بتشكيل الحكومة الجديدة والأولى له، فاحتفظ اللوزي بجميع اركان وزارة وصفي التل الخامسة واسند نفس المنصب السابق للدكتور الفرحان.

وعندما كلف اللوزي وللمرة الثانية بتشكيل الحكومة في عام ١٩٧٢، اسند وللمرة الثالثة نفس المنصب للفرحان وبقي فيه حتى عام ١٩٧٣ [...] استقالت حكومة اللوزي [...] زيد الرفاعي بتشكيل [...] الأول فاسند منصب [...] الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للفرحان [...] منصب وزير التربية [...] لوزير آخر هو مضر بدران [...] وبذلك يكون قد ابعد [...] الوزارة التي لازمته في [...] حكومات متعاقبة.

لم يبتعد الفرحان عن [...] بشكل نهائي وقطعي [...] له في عام ١٩٧٦ منصب [...] الجامعة الاردنية، [...] تعليمي وتربوي [...] كان يختلف في [...] الأكاديمي والشهادات [...] تمنح للطلبة، [...] ضمن نفس الاطار، [...] يعادل منصب وزير [...] اقوى بقليل واكثر [...] هو عليه الأمر في [...]

خبز الكراديش...

دخل عليه صديقه القادم من المانيا.. وهو يحمل بيده صندوقا كرتونيا يدل مظهره على ان في داخله هدية معتبرة قادمة من خلف السهوب والبحار.. وراح الصديق يقول لصاحبنا وهو يهش في وجهه

- اعرف انك تحب خبز الفينو لانه يذكرك بالخبز الذي كنت تتناوله مع العائلة على شاطيء بحر يافا.. قبل خمسين عاما.. ولهذا فقد اعجبني نوع من الخبز يباع في مخبز مشهور في مدينة شتوتغارت في المانيا فرايت ان احمل لك رغيفا منه.. وهاك هو..

وناوله الصندوق الكرتوني وكان الرغيف المستدير يحتل قاعدة الصندوق.. كان خبزا اشبه ما يكون بقالب الجاتو الطازج وفيما صاحبنا يقلب الرغيف قال له صديقه:

- انه خبز من نوع غريب لم اتذوق مثله من قبل.. وهو عبارة عن دقيق الذرة البيضاء

فرد صاحبنا على الفور.

- يعني خبز كراديش..

- لم افهم.

-ايام العز في فلسطين.. كان اهالي جبل حوران يغزون اسواق يافا والرملة وحيفا وعكا والناصرة.. وهم يبيعون على الاطباق الخشبية مادة من الخبز الطازج.. كنا نقول عنه انه خبز الكراديش.. المصنوع من الذرة البيضاء . وكان حجم الرغيف بحجم الصينية التي تتسع لكيلو من الكنافة المفروشة لونه اصفر.. كانه الكركم وطعمه لذيذ.. وسعره لا يزيد عن خمسة مليمات للرغيف الواحد..

وعلى الرغم من كثرة الذين يتجولون بهذا النوع من الخبز.. الا اننا لم نكن نشتريه الا حين يكون فرن برجوس مقفلا... وهو فرن بلدي يقع في الجهة الجنوبية من الرملة .. لكن ام السعد التي هبطت فجاة هي واولادها وملحقاتها من الغنم والدجاج وديوك الرومي على شارع بيتنا، واستقرت في منزل واسع من المنازل المترامية في ذلك الشارع حببت الينا ان ناكل من صنع يديها خبز الذرة البيضاء كانت رائحة خبز الذرة.. شهية حين تفوح من ذلك المنزل.. ليعرف كل من في الحي ان ام السعد.. القادمة من جبل حوران في سوريا قد بدات في خبز عجينة الذرة البيضاء لتبدا بعدهاتوزع الخبز على كل من صادف وجوده من اطفال الحارة.. وهو يلعب مع اولادها امام منزلها.. وكنت انا من اولئك المحظوظين، الذين ينالهم نصيب من خبز ام السعد الساخن اللذيذ تاكله.. هكذا.. دون اي شيء . تحس وانت تتناوله وكانك تاكل قطعة كبيرة من الجاتو.. خرجت لتوها.. من قالبها المعد لصنعها.. حتى ان صاحبنا كلما احس بحاجته الى تغيير طعم فمه.. كان يحمل نفسه ويروح يلعب امام منزل ام السعد.. واذا لم ير احد امام البيت يروح يلوذ بجانب الباب.. ثم يفتحه بهدوء ليجد ان اولاد ام السعد يلعبون في الداخل... فيندمج معهم وتروح ام السعد تقدم له وجبة من ذلك الخبز اللذيذ المحبب..

وحين اشتد الحصار اليهودي على مدينة الرملة وكان اخره قطع المياه من الخزان الرئيسي في الحي القريب من منطقة النبي صالح شمرت ام السعد عن ساعديها هي واولادها وراحت تجلب المياه من منطقة تعرف بالمرستان في المدينة.. وتوزعها على السكان بعد ان تكون قد نقلتها بواسطة صفائح معدنية على ظهور الدواب التي كانت تملكها وكانت ام السعد.. وهي توزع الماء على الناس تقول لهم.. والضحكة لا تفارق وجهها.

- اليس جميلا ان يكون الانسان مزارعا؟ هكذا كنا في بلدنا قبل ان ناتي الى هنا..

ولكن ام السعد.. فوق هذا.. اثبتت للسكان اكثر من هذا.. اثبتت لهم ان الذين قدموا الى فلسطين لكي يعتاشوا فيها احسوا بعد فترة من الاندماج مع سكانها - انهم اصبحوا جزءا منهم - فام السعد كانت واحدةمن النسوة اللواتي رايتهن في مقبرة النبي صالح عشية ان قام اليهود بنسف مبنى قريب من الرملة كان يعرف باسم الملجا، اعتقادا منهم ان المجاهد المرحوم حسن سلامة موجود فيه يومها استشهد عدد من المناضلين المصريين الذين كانوا متواجدين فيه وراح اهالي الرملة يحفرون قبرا جماعيا في مقبرة الشهداء في منطقة النبي صالح لدفن شهداء الملجا يومها بكت ام السعد كما لو كان الشهداء ابناءها.. الذين ولدتهم ثم ربتهم ثم دفعت بهم للشهادة..

وحين الخروج من الرملة كانت ام السعد.. واولادها مع موكب المهجرين الذين رحلوا عن فلسطين.. وتشتتوا ضياعا في الفيافي والقفار يومها لا انسى الكلمة الاخيرة التي قالتها ام السعد للشيخ المرحوم مصطفى الخيري احد رؤساء بلدية الرملة.. وهو يخرج معنا.. في موكب طويل..

- اليوم فقط احسست انني فقدت كل شيء وراحت تبكي... وهي تجر اطفالها.. الى حيث لا تعلم اين انتهى بها المطاف .. فيما بعد..

رفع صاحبنا راسه فراى نفسه ما زال يتامل الرغيف الذي امامه.. وسمع صديقه يقول له.. ويساله:

- سمعتك تقول ام السعد.. ولكن من هي ام السعد هذه..

رد صاحبنا.. وما شانك بها.. المسكينة مضت في حال سبيلها قبل اكثر من خمسة واربعين عاما، لعلها ذهبت الى موطنها الاصلي في سوريا.. او ذهبت الى جنوب لبنان.. او.. او.

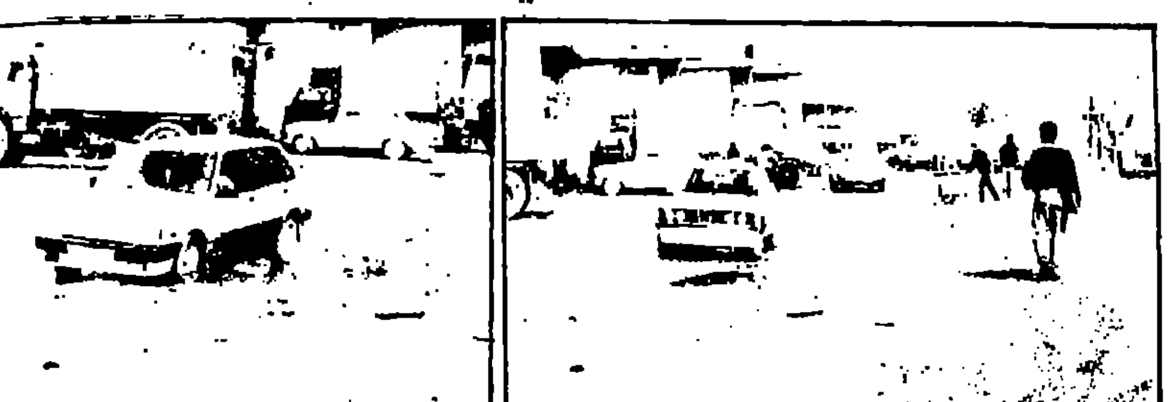
- مهلا يا صديقي.. فانا اسالك لان الخبز.. اشتريته من مخبز .. الماني يحمل ماركة «السعد» وحين سالتهم عن السبب اجابوني بان صانع الخبز شخص عربي.. اسمه سعد.. قدم الى هنا.. منذ اكثر من ثلاثين عاما.. ويختص بصنع هذا النوع من الخبز.

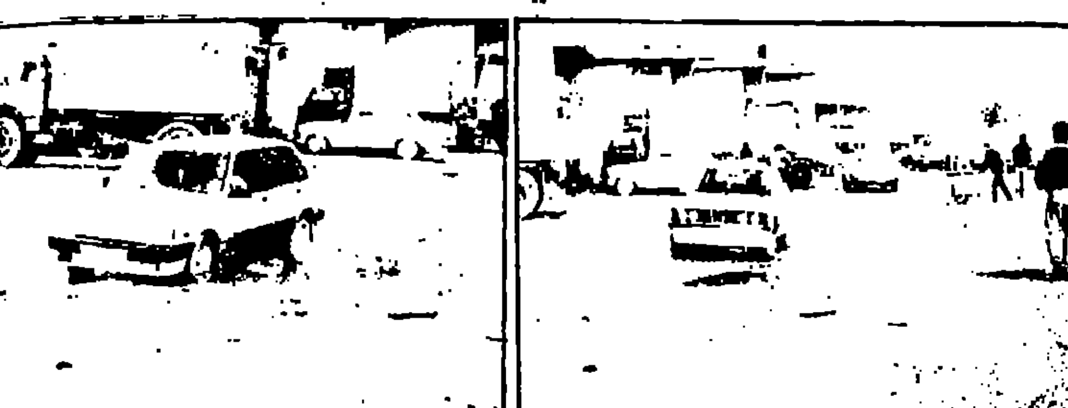
- سمع صاحبنا هذا.. وصرخ يا ويلي.. او يكون هو الابن الاكبر لام السعد... وراح يضع راسه بين راحتيه ويبكي....

فوز الدين البسومي

رغم جهود بلدية الزرقاء في تحسين الشوارع

الا ان هذا الشارع.. ما زال يعاني وخصوصا ايام الشتاء الماطرة





اكتب لكم من الزرقاء.. ونحن سكان المنطقة التي نقطن فيها نعاني مما يلي: فالشارع الرئيسي الذي يمر من مجمع الكراجات خلف مستودعات شركة الكهرباء على طريق اوتستراد عمان - الزرقاء لا يصلح مع الاسف للسير عليه نهائيا، لا للسيارات ولا للمشاة، والسبب هو كثرة الحفر العميقة والمطبات التي تتسبب بالاضرار للسيارات وللمشاة معا، ناهيك عن تطاير الغبار خلال فصل الصيف وكثرة الطين والاوحال ايام الشتاء الماطرة..

ان هذا الشارع مهم جدا لعدة اسباب منها:

- انه يعتبر المنفذ الثاني الذي يصل طريق عوجان بالاوتستراد.

- ان الشارع يشهد حركة مرورية كثيفة من الباصات والشاحنات والسيارات الصغيرة سواء في طريقها الى عمان او الى المفرق او الى الزرقاء او.. او..

انني عن طريق ملحق الدستور اهيب ببلدية الزرقاء ان تعمل على اجراء الصيانة المستعجلة لهذا الشارع وحل مشكلته.. شاكرين للبلدية العمل والجهد سلفا.. والله من وراء القصد..

يحيى فؤاد ابو ميالة

في رسالة عتاب وجهها مواطن

مطلوب من التلفزيون الاردني ان يعمل على نقل الاحداث حية وساخنة من خلال شاشته

عزيزي التلفزيون الاردني، اكتب اليك هذه الرسالة ، رسالة الصديق الى الصديق والاب الى الابن والابن الى الاب ورسالة الاخ الى الاخ، راجيا واملي ان تاخذ منك الاهتمام والمتابعة.

لقد كنا في الماضي غير البعيد نتغنى بمجدك ونتباهى بك بين سائر دول المنطقة وبشهادة الجميع وكيف وانت مدرسة لكل تلفزيونات العرب منك تستقي علوم المعرفة وعليك تعقد امال الرفعة.

وكبرت يا عزيزي فكبرت معك المهمات الجسام، فتصديت لها بكل امانة واخلاص وكنت خلال كل مرحلة من المراحل تقدم شيئا جديدا في التطور يعجز اللسان وصفه..

ثم تعاملت مع شيء جديد كنت فيه السباق بين تلفزيونات المنطقة الا وهي الديمقراطية، وانا في اعتقادي انك قدمت شيئا كبيرا تشكر على فعله، ولكن من اجل ان تبقى كما انت الثلاثة الصغيرة الكبيرة، الطالب المعلم،تقدم لك هذه النصائح لتبعد عنك اشاعات نسمعها وتؤلم اذاننا ومنها انك كبرت ولم تعد قادرا كما كنت تتصدى للامور المستجدة وانك سئمت فمللت، وانك اصبحت كبعض الذين يصلون ثم ينسون الاخرين فنسيت المواطن ولم تعد تهمك اموره وحياته الجديدة الحديثة .

ومن اجل هذا يا عزيزي اقترح عليك بعض الامور اعتبرها من اهم امورك الانتاجية:

- العمل على ايجاد قناة بث ثالثة او من خلال بث القناة الثانية القيام بنقل حي ومباشر جميع النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية خصوصا ما يجذر عملية الديمقراطية في هذا البلد ونخص مثلا جلسات مجلس النواب روح الديمقراطية، فانه من حق المواطن ان يسمع من تلفزيونه مصدر اخباره ما يجري في وطنه لا ان يسمعها من مصادر اخرى.

ان هذه الامور يا عزيزي اهم بكثير من نقل حي ومباشر لمباريات كرة القدم المحلية والعربية والعالمية ولا مجال للمقارنة اصلا.

- العمل على بث حلقات وافلام وثائقية وندوات تعمق مفهوم روح الديمقراطية.

- العمل على تخصيص اوقات لبث الدعايات التلفزيونية في غير الاوقات الحالية والتي تقتل البرنامج او المسلسل او الفيلم المتابع فمثلا في يوم ١٩٩٣/١٢/٧ قمت يا عزيزي ببث حوالي ٣٥ دقيقة اعلانية قبل واثناء مسلسل السهرة لقمة العيش وقد استمرت هذه العروض حتى اليوم.

عزيزنا التلفزيون الاردني ارجو منك بصدق ان تحافظ على نفسك من خلال المواطن وتعزيز حبك في قلب كل فرد اردني بانتمائك للاردن لتتابع مسيرتك بكل ثقة واطمئنان..

وشكرا لك ودمت

المهندس محمد حتاملة

على ابواب القرن الحادي والعشرين

منطقة بدر الجديدة ما زالت تعيش على الخدمة الهاتفية البطيئة



● المهندس احمد النواوي

في الوقت الذي تشهد فيه مدن المملكة تطورا في الخدمات الهاتفية والبريدية.. من تلكس وفاكس وهواتف مباشرة فان الخدمة الهاتفية في منطقة بدر الجديدة ما زالت بدائية.. حيث الخدمة على مقاسم قديمة والاتصال من خلالها سيء للغاية.

لذا فاننا نناشد المهندس احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بان يتم تامين خدمة آلية مباشرة لسكان منطقة بدر الجديدة وتخليصهم من المعاناة التي يواجهونها من المقاسم الحالية املين ان يتم ذلك في القريب.

مجموعة من سكان منطقة بدر الجديدة

يتحدث في ارقى عواصم الدنيا

فلان ... (بنصف كم) ...

---

٢ اول الكلام
ملحق الدستور الأسبوعي
السبت ١٩٩٤/١/٢٢

تخرجوا... ونجحوا في الامتحان الشامل

ومع ذلك فوكالة الغوث لا تعين اكثر من خمسة من الخريجين سنويا

نحن مجموعة من طلاب كلية تدريب عمان / وكالة الغوث تخرجنا عام ١٩٩٢ وهو نفس العام الذي امتنعت فيه الوكالة عن توظيف الدبلوم في مدارسها ونتيجة للالحاح والاحتجاج والمراجعات فقد طلبت الوكالة من الذين حصلوا على معدل فوق ٨٠ في امتحان الشامل تقديم طلبات لديها فقدمنا طلباتنا هناك.

واصدرت الوكالة قرارا بتعيين كل سنة (٦) من كافة التخصصات ذكورا واناثا على ان يشغل الباقي كبدلاء في مدارسها وانطلاقا من هذا نتساءل بالم ومرارة؟؟

- هل الوكالة جادة في توظيف هؤلاء الحاصلين على معدل فوق (٨٠) سيما وهم خلاصة المتفوقين؟؟

- فاذا قصدت الوكالة من توظيف هذا العدد الصغير؟؟

- لماذا لا يتم توظيفنا سيما ونحن قلة ومدارس الوكالة بحاجة الى اكثر من مائة مدرس؟؟

وانطلاقا من المطالبة بحقنا نذكر الوكالة مرة اخرى بوضع حل لمشكلتنا التي طال انتظارها..

مجموعة من طلاب كلية تدريب عمان خريجو عام ١٩٩٢

مجرد سؤال امام الجهات المعنية:

الارقام العربية.. لماذا لا تعود الى الحياة بدلا من الارقام الهندية

كنتيجة للتطور في المستوى التقني والخدمات ازدادت حاجتنا الى التحول لاستعمال الارقام العربية المعاصرة للتكنولوجية والتي ما تزال تستخدم في العالم الغربي والدول المتقدمة لذا فالسؤال الذي يطرح نفسه، ما الفائدة من استمرارية التمسك بالكتابة على طريق الارقام الهندية وفيما اذا كنا نحتاج الى اعادة النظر في ذلك؟

الان دعونا نتحرى باسلوب موضوعي وحياد مطلق في محاولة مخلصة للفهم لنحدد معا ميزة التحول من الكتابة بالارقام الهندية الى الكتابة بالارقام العربية، فالصفر (0) في الارقام العربية له شخصيته المميزة وله بصمة خاصة واضحة ينفرد بها ، فلا مجال للبس فيه فهذا التفرد يشهد به العلم وتطبيقاته وينسحب على ذلك الرقم (2) والرقم (3) في الدقة والوضوح وحسن الاداء.

ومقارنة بالارقام الهندية المتداولة في بلدنا فالصفر (.) غير واضح ولا يميز عن النقطة لصغر حجمه، فليس له ابعاد، ولا يمثل الوضع الامثل، ولا يخدم الغرض المتوخى منه وينسحب على ذلك الرقم (٢) والرقم (٣) ففي حالة كتابتهما قد يتشابهان ، فالتمييز بينهما يصعب احيانا.

ومن موضع المقارنة السابقة، فان ميزة التحول المقصود دليل يضفي بعدا مثمرا يتمثل بداية في التحضير لمراحل اعداد مشروع عملي قابل للتطبيق لمواكبة النقلة النوعية في العلم والمعرفة وفي مجال الخدمات، وعلى سبيل المثال على هامش هذا الطرح، ومن الواقع لوحات السيارات فلو ان الارقام مستحوذة على اللوحة بكاملها لكانت اللوحة اصفى والارقام اكبر واجمل.

فاذا كنا لا نرى كل الصورة المشرقة الجميلة اليوم، فمن البداهة اننا سوف نراها وليدة عقول مستنيرة وايدي مخلصة غدا او بعد غد. وبهذا نحن مطالبون كما ونطالب غيرنا وعلى وجه الخصوص جامعة الدول العربية ممثلة بدولها منفردة ومجتمعة بالتحول التدريجي المدروس الى الكتابةبالارقام العربية التي قد تسهل علينا الحضور المستمر في متابعة التقدم العلمي وتطبيقاته الفنية وفي المجالات الخدمية.

للعلم: لا يوجد اي انجاز علمي بناء دون جهد وبصيرة عميقة، وعطاء فكري ومادي يرصد له، فما لدينا من تاريخ وحضارة قديمة جديران بالاهتمام وبلنا يشكلان حافزا وسندا لاحياء الطرح سالف الذكر، فهل حان الوقت الى المبادرة ودراسته لينال التحرك بالاتجاه الايجابي الصحيح تمهيدا للوصول الى الهدف المنشود لنجد الرد قائما ودائما.

المهندس خالد نظمي البوريني

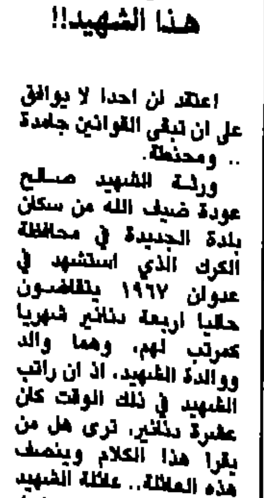
قالوا لنا ان الاسعار لن ترتفع

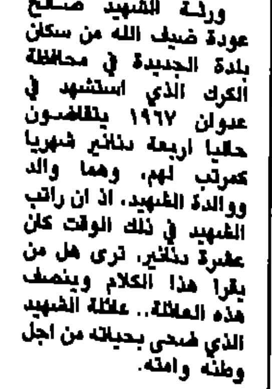
لكن بدايات عام ١٩٩٤ شهدت ارتفاعا في اسعار بعض المواد التموينية

اكثر من مرة سمعنا ان الاسعار ستشهد خلال عام ١٩٩٤ استقرارا ورغم اننا في بداية عام ١٩٩٤ الا ان البداية لم تكن مشجعة بل كان المؤشر فيها يدل على ان بعض المواد قد شهدت ارتفاعا.. وخاصة اصناف الاجبان والزبدة المستوردة وكذلك بعض ماركات الادوية من دول محدودة مثل المانيا وانجلترا.

وحين سالنا عن السبب قيل لنا ان هذه المواد ارتفعت اسعارها لان عملات الدول التي يتم استيراد هذه المواد منها قد ارتفعت مقابل العملات الاخرى ومن جملتها الدينار الاردني..

لكني اتساءل: لماذا رفعوا سعر القهوة بينما ظلت اسعار القهوة تشهد انخفاضا حقيقيا في كثير من الدول ومن بينها مصدرها؟





راضي ابراهيم

ولماذا لا تعمل وزارة التموين على تخفيض السعر حين ينخفض سعر المادة عالميا ومن مصدرها.. او حين يتم شراؤها بسعر معقول ورخيص..

سؤال اضعه امام السيد راضي ابراهيم وزير التموين شاكرا له الاهتمام سلفا..

معتز فوزي

انقذوا ورثة هذا الشهيد!!

اعتقد ان احدا لا يوافق على ان تبقى القوانين جامدة .. ومحنطة.

ورثة الشهيد صالح عودة ضيف الله من سكان بلدة الجديدة في محافظة الكرك الذي استشهد في عدوان ١٩٦٧ يتقاضون حاليا اربعة دنانير شهريا كمرتب لهم، وهما والد ووالدة الشهيد، اذ ان راتب الشهيد في ذلك الوقت كان عشرة دنانير، ترى هل من يقرا هذا الكلام وينصف هذه العائلة.. عائلة الشهيد الذي ضحى بحياته من اجل وطنه وامته.

اغاني التائهين

كنا صغيرين..
وكان الحب اغنية الطريق..
والعشق يحملنا الى الوجع المرمد والحريق..
وكنا اذا جن الظلام بدربنا..
نبكي بحزن كي يموت الليل فينا.. او نفيق..

***

وتخطرين ببال اوجاعي كما الامس البديع..
واضيع يا انت كما الاحزان من ايامنا كانت تضيع..
والحلم «كان ولم يزل» في العمر كالطفل الرضيع..
والدرب.. نارا في الحنايا..
يا ضياع الرشد مني.. حين يغدو القلب شيئا من صقيع..

***

وتبزغين من الظلام خرافة كما القمر..
وتزرعين الفجر في عتم المواجع والضجر..
وبلحظة فيها يغيب الحب من وجع..
تسقط الاجراس مني ثم يكتئب السفر..
ونعود نبكي في الدروب كما الصغار.. ونسأل الليل:
الى م قد يدوم الانتظار؟؟
وتمر اوجاع الخواطر حسرة..
والليل قرصان.. يسوق الاحتضار
لما سيجري، لو سقانا الوصل كأسا..
ثم اسقانا بحارا من مرار
ونعود نبكي..
حيث كفي فوق اوجاع الجراح..
وانت.. انت.. في فؤادي ترقدين كما الاقاح..
والحب يا انت.. ذليل العنق مكسور الجناح..
اواه.. ما اقسى عزاء الطير لو قد ذل عنقا..
فلا اراك الله يا انت عذاب الطير لو كسر الجناح!!

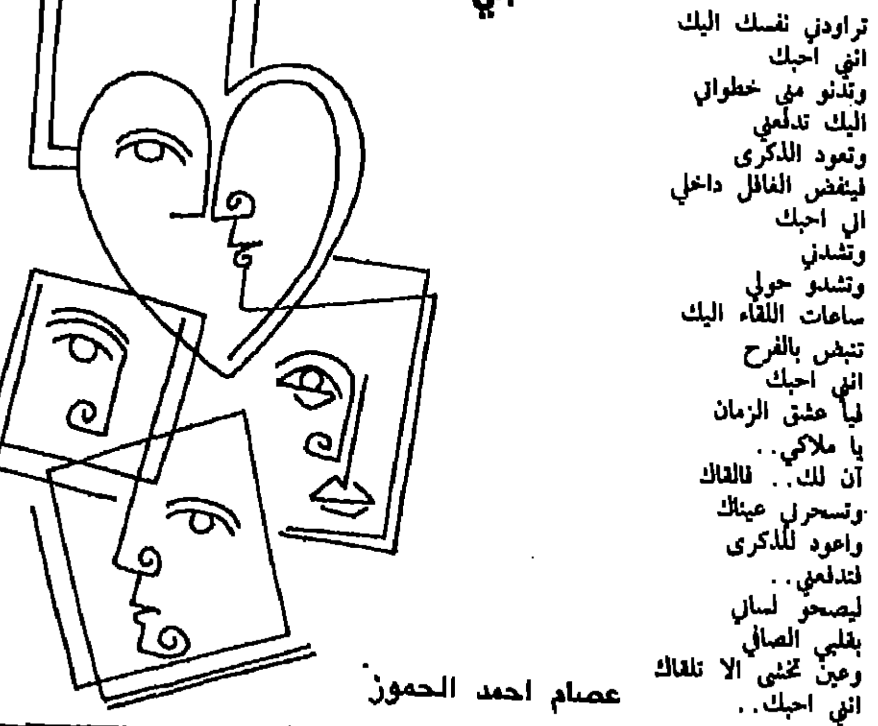
حسن البوريني

ومضة

اعلني مناجاتك
واتركي الكون يسمع
فالامر لم يعد سرا
فالكل بالامر قد عرف
فانا لا اقبل ان تكون
علاقتنا على الورق حبرا..

مؤيد محمد ابو صبيح

نافذة من قلبي



تراودني نفسك اليك
اني احبك
وتدنو مني خطواتي
اليك تدفعني
وتعود الذكرى
لينفض الغافل داخلي
اني احبك
وتشدني
وتشدو حولي
ساعات اللقاء اليك
تنبض بالفرح
اني احبك
ليا عشق الزمان
يا ملاكي..
آن لك.. فالقاك
وتسحرني عيناك
واعود للذكرى
لتدفعني..
ليصحو لساني
بقلبي الصافي
وعين تخشى الا تلقاك
اني احبك..

عصام احمد الحموز

قرى منسية لها تاريخ لا ينسى

المدور

المدينة الحصن التي كانت مركز النشاط لكل من حولهـــا من سكان

تحقيق حسين العموش

ما تزال المدور حاضرة في اذهان ذلك الجيل الذي فتح عيونه على الحجارة المخضرة من عوامل الزمن، وعلى ازقة المدور الضيقة وعلى شارع جرش مربط الخيول الاصيلة وتلك البضاعة التي تاتي باسم المدور من الشام.

اشجان كثيرة تقلق في الروح الحسرة والالم لما آلت اليه هذه المدينة العامرة باهلها ومما آلت اليه هذه المباني المتساقطة.

وقرية المدور لمن لا يعرفها قرية اردنية اتخذت من اعالي الجبال، موقعا لها وهي تتبع اداريا محافظة المفرق فيما كانت تتبع جرش في السابق.

مدور نول

يجمع عدد كبير من اهالي المدور على انها كانت تسمى (مدور نول) وهو اسم تركي اطلق على هذه المدينة، ولم يكن اختيار الدولة العثمانية لهذه المدينة من قبيل الصدفة لتكون مركزا عسكريا لهم فللمدور موقع مرتفع تتميز به عن باقي المناطق القريبة والمجاورة، كما انها تتميز بموقع متوسط بين الامارات التركية انذاك، وربما كانت مدور نول نقطة مراقبة فقط كما يقول بعض الناس الا ان وجود هذه المباني المتعددة التي تعود الى العهد التركي يدل على وجود حياة عامرة في هذه المدينة ابان الحكم العثماني.

ومن المرجح ان يكون لمدينة المدور القديمة امتداد تاريخي يصل الى العصر الروماني، ودليلنا على ذلك وجود المغر (جمع مغارة) الرومانية التي تشبه الى حد بعيد مثيلاتها في المناطق التي سكنها الرومان، في شرقي الاردن ومن امثلة (المغلون) في المدور مغارة (ام العمد) وهي مغارة كبيرة ومتسعة نحتت في الصخر وذات امتداد طويل الى حد بعيد.

اقتصاد

اهم ما يميز المدور على امتداد المئة والخمسين سنة الماضية هو كونها مركزا تجاريا مزدهرا ابان الحكم العثماني للمنطقة حتى الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ثم قدوم الامير عبدالله الى شرق الاردن بعد ذلك على امتداد تلك الفترة يحدثنا اهالي المدور المسنون عن وجود حوالي ٥٠ محلا تجاريا بين (ملحمة) لبيع اللحوم (وفراء) لصناعة ملابس الفرو و(حذاء) وهو صانع حذوات الخيول، ويسمى كذلك (بيطريا) و سراجا او سروجيا وهو صانع السرج للحصان و(حداد) لصناعة سكة الحديد التي تستعمل لحراثة الارض و(صباغ) لصباغة الصوف تمهيدا لصناعته على شكل (بسط) ومفارش ومفردها بساط ومفرش، كما كان في المدينة صناع متخصصون لصناعة(المهابيش) ومفردها مهباش، وهو الاناء الذي يستعمل من اجل طحن القهوة، وكانت تحتوي على مبيضي النحاس وذلك لتبييض اواني القهوة النحاسية كالدلة والبكرج ويوجد كذلك ما كان يسمى (بابور الطحين) وهو مطحنة القمح ومن الملفت للانتباه ان اغلبية تجار المدينة كانوا يعودون الى اصول شامية ولكنهم بعد فترة من الزمن اصبحوا ينتمون الى المدور ويعدون انفسهم من اهلها.

وكان شارع جرش هو الشارع الرئيسي في المدينة وهو يمتد من الشرق الى الغرب بشكل طولي ولا يعرف طول امتداده على وجه التحديد، اذ ان ظروف البناء الحالي والتجديد طغت على بقية المعالم لهذا الشارع ويحدثنا سكان المنطقة عن ان هذا الشارع كان يمثل شريان الحياة التجارية والاقتصادية في المدينة باعتباره مركزا رئيسيا للتسوق من داخل المدينة وخارجها حين كانت المدور مقصدا للمتسوقين من المناطق والقرى المجاورة مثل دحل والدجنية والكرم وحميد وام بطيمة وحمامة وحمنانة وبقية السكان الموزعين في الصحراء والذين يضربون بيوت الشعر في اماكن موزعة طلبا للمراعي والمياه لاغنامهم.

آثار تركية واخرى رومانية تحتاج الى يد خبيرة

تنفض الغبار عن كنوزها الثمينة

وتعد طريقة البيع بما يسمى (الطلاع) وهي الطريقة السائدة في مدينة المدور الى جانب الطريقة المعروفة وهي التبادل وتقوم طريقة الطلاع بان يقوم التاجر ببيع كمية معينة من سلعة ما مثل القهوة مثلا على ان يؤدي المشتري مال البائع لحين طلوع الزرع وجني المحصول ثم يوفي للدائن حقه اما مالا او عينا وذلك من المحصول ومن الجدير بالذكر ان وحدة البيع والشراء كانت هي الجنيه الفلسطيني وذلك حتى وقت قريب من استبدالها بوحدة الدينار الاردني بعد قدوم الامير عبدالله الى البلاد.

وتعتبر تربية الاغنام من المقومات الاساسية لمعيشة اغلب السكان فقد كان كل بيت لا يخلو من وجود عدد من الشياه قد لا يتعدى عشر شياه تقوم صاحبة البيت بحلبهن وصناعة اللبن والزبدة ومن ثم الجميد والسمن البلدي كمونة للاسرة ولم يكن يخلو بيت من البيوت من هذه المكونات الاساسية للحياة اليومية الى جانب عدد من الدجاجات تعتني بها الام من اجل البيض وكان يعاب على الرجال الاهتمام بامور الدجاج لان ذلك يعد من اعمال النساء.

اما الاغنام ذات الاعداد الكبيرة فقد كان اهلها يخرجون بها خارج المدينة بما كان يسمى بالعزبية طلبا للمرعي والمياه على اطراف ما يسمى بالحيلة حيث كانت عدة عيون مائية تسمى عيون الدبر وعيون النبي وعيون عقاب على ان هذه العيون ما زالت تتدفق بالماء حتى الان.

زراعة

ولا يتعدى مفهوم الزراعة الحاضرة بعيدة من حياة المدور على زراعة القمح والشعير باعتبارها عنصرا اساسيا للحياة فالاول لاستعماله كخبز بعد طحنه في البابور والثاني لخزينه حتى ايام الشتاء وتقديمه لاغنامهم ودوابهم حين يعز العود الاخضر وتجف المراعي.

وقد قل التركيز في الزراعة على هاتين المادتين حتى عهد قريب حين امتدت امور الزراعة الفلاحية الى المدور، فاخذ الاهلون يزرعون الزيتون والدوالي والتين بعد ان تطورت امور معيشتهم ولعل للحياة الاقتصادية في المدور دورا كبيرا في خلق عدة مفاهيم اجتماعية اقتصادية ترسخت حتى ردح طويل من الزمان مثل:

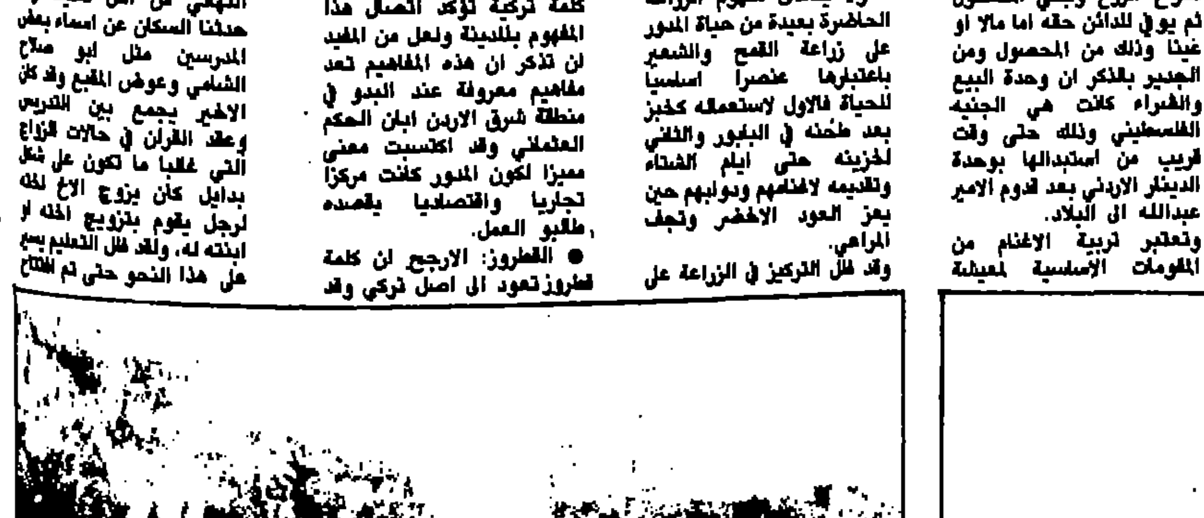
المرابعي: وهو الشخص الذي يقوم بزراعة الارض لصاحب الارض ويقوم بخدمتها حتى يحين موعد جني المحصول فياخذ هو (الربع) من الغلة الاجمالية فيما يتصل بالزراعة، ومن الطريف ان المرابعي يكون له عدة مطالب كالاكل والشرب والكسوة بالاضافة الى عنصر اساسي هو «الزربول» او الحذاء.

● القداوي: وهو القهوجي الذي يعمل على صناعة القهوة السادة وتفريغها في البكرج وخدمة النار وكلمة القهوجي كلمة تركية تؤكد اتصال هذا المفهوم بالمدينة ولعل من المفيد ان تذكر ان هذه المفاهيم تعد مفاهيم معروفة عند البدو في منطقة شرق الاردن ابان الحكم العثماني وقد اكتسبت معنى مميزا لكون المدور كانت مركزا تجاريا واقتصاديا يقصده طالبو العمل.

● القطروز: الارجح ان كلمة قطروز تعود الى اصل تركي وقد تعني نفس المفهوم المراد به معناها، والقطروز هو خادم البيت يرعى الغنم ويجلب الحطب لصاحبة البيت ويجلب الماء من العين الى اخر ما يتصل بالبيت من اعمال، ولا بد من الاشارة مرة اخرى الى ان هذا المفهوم كان سائدا في مختلف المناطق في شرق الاردن وخاصة تلك المناطق التي كانت موئلا للاتراك.

تعليم

كان التعليم غير النظامي في هذه المدينة يقوم على ادوات بدائية مثل استعمال الطالب لصفيحة من الحديد كانت في وقت من الاوقات عبارة عن تنكة او سطل ثم قصها لتصبح ذات حواف حادة وذلك لاستعمالها كمكان للكتابة اما اداة الكتابة فقد كانت عبارة عن قطعة من القصيب يتم بريها على شكل ريشة مع دواة حبر ان وجد وان لم يوجد تتم عملية الكتابة باصبع من الفحم اما مناهج التعليم وكانت دراسة وحفظ القران الكريم وحين يحفظ الطالب القران الكريم كاملا تسمى هذه العملية عملية ختم القران حيث يقوم والد الطالب باقامة حفل خاص بهذه المناسبة يتقبل خلالها التهاني من اهل المدينة وقد حدثنا السكان عن اسماء بعض المدرسين مثل ابو صلاح الشامي وعوض المقبع وقد كان الاخير يجمع بين التدريس وعقد القران في حالات الزواج التي غالبا ما تكون على شكل بدايل كان يزوج الاخ اخته او لرجل يقوم بتزويج اخته او ابنته له، ولقد ظل التعليم يسير على هذا النحو حتى تم افتتاح



● مقطع جانبي للمدينة القديمة

تصوير جورج كززيان



● ازقة المدينة

● مدرسة المدور من الداخل

● شارع جرش

مدرسة المدور التي كان يؤمها الطلاب من مختلف القرى والتجمعات المجاورة وذلك في بدايات الخمسينيات تقريبا ومنذ ذلك التاريخ اصبح للمدرسة وضع نظامي في المدينة.

البناء

قد لا نختلف كثيرا على ان عملية بناء هذه المدينة لا تتعدى فترة الحكم العثماني للمنطقة الا ما كان بناؤه يتصل الى العصر الروماني في فترة ما قبل عام ٣٢٨ م وحتى امتداد العصر البيزنطي في حدود النصف الاول من عام ٦٥٠م وهي المغر المنتشرة على جوانب المدينة ومما يؤكد مقولتنا هذه انتشار بناء العقد وهي طريقة كانت سائدة في تلك الفترة، والعقد عبارة عن جسر من الحجارة المتصلة بعضها ببعض على شكل قوس متناظم تنتهي اطرافه الى وسط البناء الارضي ومن المؤسف اننا لم نستطع الوصول الى منزل قائم متكامل، الا اننا استطعنا ان نقوم بتصوير عقد متماسك لسطح متهدم وذلك بتصويره من الاعلى على ان طريقة البناء كانت تتم بالطين والحجارة اما السقوف فكانت عبارة عن طبقة من القصيب التي ترتكز على اعمدة خشبية او حديدية تسمى الجسور.

ومما يتصل بالبناء كانت هناك حجر مثبتة مستطيلة تثبت فوق الباب وترص فوقها الحجارة الكبيرة وتسمى حنت ويقابلها في الوقت الحالي ما يسمى «الكشفة» وهي سقف الباب ويتعلق بهذا المفهوم ما يدعى بـ«البندة» وهي اعلى الشباك الذي كانت تغرز في اعلاه واسفله قضبان حديدية مثبتة يصعب اختراقها.

بقي ان نقول ان هذه المدينة التي تكاد ترى حوافر الخيل مزروعة في ارضها وتكاد تسمع صياح الديوك في ارجائها آلت الى كومة من الحجارة شبه المتناثرة يلعب في ازقتها الريح وتنام في جنباتها الافاعي فلماذا يضيع هذا الفن المعماري الذي يؤكد هوية الانسان في ارضه. نحن نعلم ان بناء ما بعد عام ١٧٠٠ ميلادي يعد تراثا يجب ان تتضافر الجهود من اجل ترميمه ونحن هنا نلفت انتباه الجهات المعنية سواء اكانت دائرة البيئة في وزارة البلديات او الجمعيات التراثية او كلية العمارة في الجامعة الاردنية او قسم الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك واخيرا دائرة الاثار العامة التي هي عمليا ليست لها علاقة مباشرة ولكننا انطلاقا من املنا الكبير بها نتمنى عليها ان تقوم بتنسيق الجهود حول ما يتصل بهذا الموضوع . وان لمدرسة المدور اهمية خاصة لاولئك الذين ذاقوا من معين العلم اهوال الحياة الذين كانوا يسيرون عشرات الكيلومترات ذهابا وايابا ليصلوا الى امكنة العلم وهذه المدرسة الفتية تحولت الى مكرهة صحية فلتبدا بالترميم من هذه المدرسة التي خرجت الكثيرين ممن لهم بصمات واضحة في مسيرة العلم والثقافة.

لقد قام مجلس قروي المدور مشكورا بشراء المدرسة القديمة فلماذا لا تقوم الجهات المختصة بترميم البناء واعداده كمتحف وطني ومكان يؤمه الزوار.

ونحن هنا في هذا التحقيق لا نتكلم عن مدينة المدور القديمة التي هي الان عبارة عن قرية صغيرة بل نتحدث عن مختلف القرى الاردنية القديمة ونقول: لماذا لا تقوم الجهات ذات العلاقة بعمل خطة وطنية شاملة للحفاظ على التراث المعماري في المدن والقرى الاردنية؟ لقد قمنا بزيارة بعض هذه القرى وصورناها وسنقوم بعرض حياتها الاجتماعية والاقتصادية في شكل سلسلة من التحقيقات ننفض خلالها التراب عن جمال الجوهرة المدفونة في اعماق السنين مؤكدين بذلك ان كل الجواهر الثمينة لا يمكن ان تظل مختفية ونحن نشكر كل من رافقنا في الوصول الى القرى الاردنية المنسية، ونخص بالشكر الاستاذ احمد اسمير عموش الذي كان لمعارفه وعونه اثر كبير في تعرفنا على مناطقنا المنسية ونتمنى ان تكون مبادرته هذه حافزا للاخرين على التنبيه الى ما يستحق ان ينفض عنه الغبار، من مناطق بلادنا التي عبر عنها الزمن ونسيها بنوها او كادوا.

● البناء على شكل «العقد»



● طاهر المصري مع حازم شحادة.. حوار جدي

طاهر المصري: الصدق والثقافة والعقل المنفتح هي العناصر التي تصنع مستقبل الانسان

الموهبة لا تكون حكرا على الكبار، ولا يكون التعبير عنها كذلك بالضرورة، فالطفل الذي تنطلق اسئلته من محاولة فهم ما يدور حوله يستطيع ايضا ان يجد وسيلة للتعبير عن موهبته بطريقةمن الطرق.

والطفل حازم عبدالرزاق شحادة اختار طريقه الكلمة ومن خلال محاولة للمعرفة جاءت اسئلته التي طرحها على السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب ومن باب التواصل مع الاطفال كلبنات في المجتمع كانت الاجابات:

● سعادة الاستاذ طاهر المصري مساء الخير، لقد استمعت الى حديثك خلال حفل الاستقبال الذي تم تكريما لاول امراة تنتخب «نائبا» في البرلمان ولنا نحن الاطفال مطالب رئيسية وهي: مستشفى متخصص للاطفال، ملعب او ساحة لكل حي، كتب للاطفال رخيصة تصل لكل طفل (القصد الكتاب المدعوم)، العاب رخيصة معفاة من الجمارك او العاب محلية تناسب الاطفال، والاهتمام بالطفل المعاق والمتفوق.

فما هي النقاط التي انجزتها او ساهمت في انجازها خلال الفترة السابقة وما هي تطلعاتك لانجاز مثل هذه النقاط؟

- الطفل هو جزء من المجتمع الاردني وجزء من الاسرة الاردنية وعندما نتعامل مع قضايا الطفل لا نتعامل معها بشكل منفصل، ولكن ننظر للامر من خلال المنظار الاوسع، وهو المجتمع الاردني، ومن خلال الاسرة الاردنية لان الطفل موجود في كل عائلة وفي كل حي وفي كل منزل، وليس موجودا بشكل منعزل في زوايا الحياة الاردنية وهو موجود في كل بيت في كل مكان لذلك فان النقاط التي بتحكي عنها هي مطالب للمجتمع الاردني لصالح الطفل نعم لمستشفى الاطفال، فهناك حاجة لذلك واعتقد انه صار حديث كثير حول هذا الامر لم يتبلور بعد وانما هذه احدى القضايا التي يجب ان يتبناها كل مسؤول ويعمل عليها لكن ليس مجلس النواب ولا النائب يعمل مستشفى للاطفال .. تعمله وزارة الصحة ويعمله اطباء مختصون في القطاع الخاص وهي احدى الامور اللي لازم نتعامل معها.

اما المطلب الثاني فانا يا حازم رئيس مجلس ادارة مركز هيا الثقافي، وهذا المركز يتعامل مع الاطفال، يقدم لهم اشياء كثيرةونشاطات متعددة، وانا مبسوط وسعيد لاني رئيس مجلس الادارة لهذا المركز لانه يتعامل مع الطفل والطفل بحاجة اليه.

اما البند الثالث فهناك مثلا اتفاقات دولية او معاهدات تتعلق بحماية الطفل، سمعتني الان وانا اتكلم انه لازم نعمل باتجاه توقيع هذه الاتفاقيات حتى يستطيع هذا الطفل ان ياخذ واقعه وياخذ حمايته وتنميته بالشكل الصحيح لكن لما بدي التعامل مع الطفل بدي احكي عن الجهاز او النظام التعليمي بدي الكلام عن المستوى الصحي حتى يطلع الطفل متعلم في بيئة صالحة حتى لما يتعرض الى مشاكل صحية يتم معالجة هذا الامر حتى يبقى الطفل في جو نفسي مناسب فالقضايا التي بتحكي عنها يا حازم ممكن ان نتعامل معها ولازم تهتم القطاعات التي بتهتم بالطفل، القطاعات الاجتماعية الاسرية كما يجب ان تلتقي هذه القطاعات بالنواب بعد فترة.. لما يبدا العمل.. ويقدموا مطالب ونحن مستعدون ان نتعامل معها بالشكل الصحيح.

● من خلال المناصب المتعددة التي عملت بها يا استاذ ابو نشات ما هو التطور الذي لاحظته ليس في الحياة العامة فقط بل في لب الحكومة ومجلس النواب وما الى ذلك، من الامور التي تدعم الطفل او تساعد على تطور الطفل في الاردن؟

- لا استطيع اجاوبك بالتحديد على نقاط محددة، حدثت لكن استطيع ان اقول لك انه اصبح هناك نضوج اكثر من السابق حول هذه القضايا الاجتماعية، القضايا الاجتماعية كانت غائبة عن السياسيين وعن الناس الذين يعملون في الحقل العام، الان مع التمرس والنضوج الديمقراطي، ومع وجود قطاع نسائي، والمراة هي الاكثر اهتماما بموضوع الاسرة والطفل ومع اول امراة نائب في البرلمان، استطيع ان اقول لك يا حازم انه اصبح المجتمع الاردني جاهزا اكثر من السابق للتعامل مع هذه القضايا الاجتماعية، وعلى راسها موضوع حماية الاطفال، وتنميتهم اكثر من اي وقت مضى ولذلك اعتقد ان القطاعات التي تهتم بالطفل يجب ان تعمل وتهتم بهذه الامور، وخلال السنوات الاربع القادمة من حياة المجلس على هذه الفئات ان تقدم وتتعامل مع النواب على هذا الاساس.

● خلال حديث وكلام سعادتك من خلال شعاراتك وكتابتك في برنامجك الانتخابي، لاحظنا انك تذكر المراة والطفل والشباب ارجو ان توضح لنا عن شعورك نحو النقاط الثلاث، وما الذي تتوقع انجازه خلال السنوات الاربع من هذه الطموحات؟

- لقد شرحت لك في اجاباتي السابقة: انا رجل معظم حياتي قضيتها في السياسة ليس في الحقل الداخلي، لكن لاني صرت نائبا ولاني صرت رئيس وزراء اصبحت اهم القضايا الداخلية والقضايا الاجتماعية وان سيرة حياتي كلها كانت تتعلق بالدبلوماسية والقضايا الخارجية والاتصالات الدولية.

ومع تغير الوضع الان يجب ان اطور حالي بحيث اهتم بهذه القضايا ولا استطيع الان ان اقدم لك برنامجا محددا حول خطواتي العملية للامور الثلاثة الانفة الذكر ما عندي يا حازم، لكن المبدأ موجود الان، وكما رايت اننا اليوم نحتفل بوصول اول امراة الى البرلمان وان شاء الله نحتفل باننا انجزنا كثيرا من قضايا الطفل بالشكل الذي كنا نتمناه ونطمع اليه.

● هل يستطيع استاذنا ان يذكر لنا ما هي النقاط الاساسية التي ساعدتك حتى وصلت هذه المراكز المرموقة والمتعددة وتنصح الاطفال بان يتبعوها حتى يستندوا عليها لمستقبلهم؟

- سؤال جيد يا حازم.. احسنت..

اولا: لازم الانسان يتمتع بالصدق والامانة ، اذا سار على هذا المبدا وكانت عنده اخلاق في التعامل ، يصل ويحترمه الناس وكل انسان يجب ان يبدا في تطبيق ما يؤمن به ويطبق مبادئه على نفسه اولا، ولا بد ان الاخرين سيتعلمون منه، لانه في النتيجة لا يصح الا الصحيح.

وثانيا: يجب ان يكون عقل الانسان منفتحا، وليس متجمدا يعني لما الدنيا تتغير والحياة تتغير ومتطلبات الحياة والمفاهيم كلها تتغير لا بد ان تكون لديه القدرة على التكيف مع الظروف والافكار الجديدة وان يبقى عقله منفتحا على العالم احنا لقد صرنا يا حازم وكما تعلم ان العالم اصبح قرية صغيرة ليس مثل الاول بسبب تقدم التكنولوجيا..

وثالثا: يجب ان يتثقف، ليس ثقافة سياسية ولا ثقافة علمية فقط، بل يجب ان يجمع وعليه ان تكون عنده صفات متكاملة بمعنى (لا يكفي ان يكون ذكيا لكن اخلاقه زفت) ولا يكونمحترما ولكن غبي مثلا، يجب ان تكون لديه صفات متكاملة حتى يستطيع ان ينمو ويتقدم، واعتقد انها ثلاثة عناصر رئيسية توصل الانسان الى ما يبتغيه.. وهذه قاعدة عامة يجوز الا تنطبق على كل الناس، انما على الاقل هذا ما عملت به فقد اعتمدت على نفسي وتعبت عليها ورايت العالم من زاوية واسعة والتزمت بمبادئ واخلاق معينة اوصلتني للذي انا فيه الان، والحمد لله على ذلك.

● كلمة اخيرا من الاب الاستاذ طاهر المصري للطفل؟

- الطفل يجب ان ينمو في اجواء صحية ونفسية ومادية صحيحة، الطفل هو عماد المجتمع، لاننا كلنا بدانا اطفالا وصرنا كما نحن الان، والطفل يجب على عائلته ان تلتزم به وهو يلتزم بها، الطفل ما لازم يكون رافض كل شيء ولازم يحاول ان يطور نفسه ويكبر بشكل صحي، لكن ليس ان يكون رافضا لانه يا حازم احنا عندنا تراث عظيم، والطفل لا يستطيع الا ان يعيش على هذا التراث وينمو به، ونحن لدينا عمق حضاري كبير وعلينا ان نحافظ عليه ونطوره، والطفل سيظل منفتحا يتعامل مع اسرته ومجتمعه، يتعلم منه وياخذ الشيء الجيد، واذا كانت لديه قدرة على استيعاب هذه الامور ويترك الاشياء غير المناسبة، وبعد ذلك اذا تقيد بالعناصر الرئيسية التي تحدثت عنها سابقا اعتقد انه سيكون رجلا ناجحا في المستقبل..

حاوره الطفل حازم شحادة

حول حالة الثقافة العربية في العام الذي مضى

نضال الاشقر: مسرحنا العربي مليء بالإسفاف والهروب ووسائل الثقافة المتاحة للناس تتسم بالصفاقة



شوقي بزيع: تراجع الشعر في زمن فقد الانسان فيه احلامه لكن ذلك لا يعني انتهاءه كفن مستقل

بيروت - من جورج حنا - رويتر

ترى الفنانة المسرحية نضال الاشقر ان فنون الاداء الجماعي وفي طليعتها المسرح في لبنان الخارج من الحرب الى مخاض السلم تتسم بالتشويش والاسفاف وعدم وضوح الرؤية وان المسرح في العالم العربي عامة يعكس الامراض المتفشية ويتحول الى هرب من القمع السلطوي والتشدد الاصولي.

وفي مجال تقييم نتاج العام المنصرم، قالت نضال الاشقر لرويتر في مقابلة ان ١٩٩٣ كانت سنة صعبة في العالم كله، سنة حروب وحرائق وفيضانات وكان العدل فيها قليلا وحقوق الانسان منتهكة.

كانت سنة فواجع، وكانت صعبة في شكل خاص على العالم العربي الذي شهد كوارث لا نزال ندفع ثمنها، فلا نزال ندفع ثمن حرب الخليج والتفكك العربي. ففي الجزائر بشكل خاص حدث تحول جذري دراماتيكي وفي مصر ايضا.

ورأت ان اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي المفاجيء جعل السنة الماضية تحمل انقسامات عديدة في صفوف الفلسطينيين انفسهم والعرب عامة.

اما في لبنان فقد كانت سنة تحول من سني الحرب الى مخاض السلم، لم يبدأ لبنان فترة ما بعد الحرب، وهذا امر ظاهر في الحالة السياسية والاجتماعية، وخاصة في الحالة الثقافية.

واضافت نضال الاشقر تقول ان مخاض السلام المستمر منذ ثلاث سنوات بعد الحرب الاهلية التي بدأت سنة ١٩٧٥ وانتهت سنة ١٩٩٠ انتج من الناحية الثقافية مخاضا عند كل فنان لان كل فنان جرب في هذه السنة الماضية ان يطرح نفسه من جديد في هذه الحالة الانتقالية او المخاض كي يطبع نفسه بطابع الغد.

لكن اكثر النتاج جاء سلبيا لان بعض الفنانين لم يجد بعد التعبير الصحيح لرؤية جديدة.

ولاحظت نضال الاشقر انه بسبب ذلك انتعشت اكثر الاعمال الفنية الفردية مثل الرسم والنحت والكتابة والشعر والرواية، اي كل فن فردي مما ينتجه الفنان وحده في البيت او في مكان اخر. ففي الموسيقى مثلا كانت كتابة الاغاني والموسيقى وعطاء الفنانين الموسيقيين غزيرا، اما في فنون الاداء الجماعي وفنون المسرح بشكل خاص، وهي التي يمكن من خلالها اكثر من اي فن اخر فهم ما يجري في مجتمعنا فان الشعور السائد هو انه لا يزال هناك هبوط واسفاف وضياع من ناحية التعبير المسرحي والكتابة المسرحية.

واضافت نضال الاشقر تقول: وهذا ناتج عن ان الفنان الذي يحاول العبور من حالة الحرب الى حالة السلم لا يزال تعبيره مشوشا غير واضح، هناك اسفاف وبلبلة لدى كثير من الفنانين، فالماضي ليسوا قادرين على ان يحللوه والحاضر ليسوا قادرين على ان يفهموه، والمستقبل مبهم، فكيف يستطيع الفنان ان يعبر عن ذاته في عمل مسرحي وهو في هذا التخبط الشامل الهائل بين ماضيه وحاضره ومستقبله.

وتحدثت عن ازدهار ما يطلق عليه تعبير المسرح التجاري فقالت ان هذا المسرح سمي خطأ مسرحا شعبيا، انه المسرح المنقول المترجم المقتبس ليستدر الضحك والتصفيق والمال هو «مالي» في هذه الايام.

ورأت ان من اسباب هذا الوضع انحطاط مستوى التلفزيون والمدرسة ومستوى المعيشة وقالت: الذين عمرهم الان نحو ٤٠ سنة كان عمرهم نحو ٢٠ سنة عند بدء الحرب هؤلاء المشاهدون لم تكن لهم اية ثقافة الا التلفزيون وهو اسوأ المدارس الشعبية صفاقة.

وبدل ان يكون التلفزيون مدرسة مفتوحة مجانية كان مصدرا للبذاءة والذوق السيء والابتذال الكريه، وفضلا عن ان هؤلاء اخذوا ثقافتهم من هذه العلب السوداء التي دخلت البيوت فقد زاد من تفاقم الامر هبوط مستويات المدارس وتدني مستوى المعيشة، مما تضافر على جعل هذا النوع المسرحي رائجا جدا.

ومع ان الفنانين عامة تدربوا بشكل جيد تقنيا فهناك عوامل اخرى كان لها فعلها ايضا في ايصال الوضع الى ما هو عليه ومنها مثلا ان عاداتنا الجميلة ولت، المقهى الشعبي راح... قهوة القزاز الشعبية الشهيرة مثلا ومقاهي الاحياء ومقاهي الارصفة التي اشتهر بها شارع الحمراء كلها اختفت . المسرح الحقيقي راح، المسرح الذي يجعل المشاهد يضحك بعقله ومعدته ايضا لا بمعدته فقط لم يعد موجودا ولهذا كله فالتدني متفش في المجتمع.

واضافت الفنانة الاديبة التي اشتهرت باسلوبها المميز في تلاوة الشعر ومسرحته خلال حفلات قراءة عديدة لنتاج شعراء لبنانيين وعرب البيت في مناطق لبنانية مختلفة في السنتين الماضيتين تقول: وحتى الاغنية التي كان لها رونق من الخمسينات الى السبعينات وحتى الثمانينات اصبحت الان وفي اكثر الاحيان اغنية سخيفة. الاغنيات التي كتبها شعراء كبار وتميزت بمستوى ادبي واداء غنائي رفيع حلت محلها كل انواع «الطقاطيق» الخفيفة التي لا يدعمها صوت جميل او مدرب وحتى في الاغنيات الوطنية هنا ديماجوجية لاستدرار التصفيق، وتابعت نضال الاشقر قولها: وحتى في ايام الحرب بقي المسرح افضل مما صارت عليه حاله الان، مع اننا كنا ننتقده يومها، ايام الحرب كان الفنانون يعطون ردات فعل وبدا الامر اشبه بجرح مفتوح استمر في النزف.

وعن مواجهة هذا الانحدار الذي تحدثت عنه ترى نضال الاشقر انه لانتاج مسرح مهم يجب توضيح الرؤية وقراءة التاريخ وفهمه، وكثير من الفنانين الان يختارون السهولة ولا يأخذون انفسهم بالصرامة الكافية.. الامر يتطلب فترة من الزمن وتحليلا للماضي والحاضر والمستقبل، هناك حاجة الى ثورة حضارية جديدة تلف كل مجتمعنا اللبناني، ويبدو انه لا وقت حتى الان لدى السلطات للتخطيط من اجل ترميم الانسان بالعلم والتربية والثقافة.

بول شاؤول

القمع والخوف

نضال الاشقر درست الاخراج والتمثيل في انجلترا قبل ان تقوم باعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية بارزة في لبنان وبلدان عربية اخرى، وفي لبنان عملت منذ منتصف الستينات وحتى اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ في نطاق محترف بيروت للمسرح حيث قدمت اعمالا اجتماعية سياسية منها «المفتش العام» و«كارت بلانش» و«مجدلون» التي اوقفتها السلطات فيما احدث ما يشبه «الثورة الصغيرة» في اوساط المثقفين ومحبي المسرح.

اما المسرح في العالم العربي فهي ترى انه لا يزال اسير القمع والخوف، وقالت ان قمع الحريات في العالم العربي وتفشي الاصولية اخرا العالم العربي.

واضافت قولها ان المسرح العربي يعكس الامراض المتفشية في البلدان العربية ويشكل ما يشبه السلالوم اي التزلج المتعرج على الثلج حيث يصبح الهرب من العوائق والعقبات لا الابداع هما رئيسيا لدى المتزلج.

ومن خلال مهرجانات قرطاج المسرحية في تونس لاحظت الاشقر ان نماذج المسرح العربي تظهر فيها كل امراض العالم العربي، هناك قمع حريات فحرية الانسان الجسدية والمعنوية مقموعة.

وواضح في هذه الاعمال ان الفنانين يهربون ، يفتشون عن موضوع يستطيعون الكلام فيه، الفنان واقع بين مطرقة القمع وسندان الاصولية اين هي موضوعات حقوق الانسان.. العدالة.. الحب.. الحرية.. المساواة.. الجنس.. الدين. هذه كلها من موضوعات المسرح في العالم عبر تاريخه، وهي كلها ممنوعة في العالم العربي. انواع كثيرة من القيود حيث يمر عمل الفنان عبر انواع عديدة من التصفية او الغربلة.. فاذا حضرت مهرجانا واحدا عرفت الحالة العربية العامة اذ يظهر جليا وضع انسان هذا العالم في هذا المسرح غير الواضح المعالم.

وختمت نضال الاشقر بالقول انه هرب مثلا سلالوم.. يهرب فيه المتزلج من عقبة ثم اخرى واخرى، ليصبح ما يقوله في النهاية دون معنى.

تراجع الشعر

رأى الشاعر اللبناني شوقي بزيع ان هناك تراجعا في الشعر كفن مستقل نتيجة افول الاحلام، بينما تبدو الرواية لغة العصر، لكن ذلك لا يعني تراجعا في الشعرية التي تبرز في مجالات عديدة اخرى، واعرب عن ايمانه بان الاتي القريب سيحمل اسماء كبيرة وواعدة.

وقال بزيع مقيما الحصاد الشعري خلال السنة المنصرمة في مقابلة مع رويتر: ما يمكن ملاحظته ان هناك تراجعا في مساحة الشعر كفن مستقل، ولا يعني ذلك بالضرورة ان هناك تراجعا في الشعرية نفسها، فالشعرية ما زالت موجودة في العالم معبرة عن نفسها في اشكال مختلفة منها الرواية والمسرح واللوحة التشكيلية.

الشعر يكاد يخسر نفسه كفن مستقل لمصلحة اندماجه في اشكال التعبير الفنية الاخرى، وهذا لا يضير الشعر ما دام انه ضرورة وشرط اساسي لقيام اي فن من الفنون المستحدثة او القديمة.

وقال بزيع الذي صدرت له عدة مجموعات منها «عناوين سريعة لوطن مقتول» سنة ١٩٧٨ وكانت اخر مجموعة بينها «مرثية الغبار» التي صدرت سنة ١٩٩٢: «لا استطيع ان اتخيل لوحة تشكيلية عظيمة ليس فيها قدر من التخيل الشعري».

وتابع قوله في ما يشبه بعض مواقف الرمزيين الاوائل: الموسيقى هي الشاعرية المجردة، هي التصفية النهائية للغة الشعرية التي تحول الى ايقاع محض.

الذين يتحدثون عن انحسار الشعر في اطار التشفي، واعتقد انهم يخطئون قليلا او كثيرا، وانهم لا يدركون الجوهر الذي يمثله الشعر من خلال وجوده، لا في اشكال التعبير الفني فحسب بل من خلال العلاقات بين الكائنات والعناصر واشياء الطبيعة في حد ذاتها.

ويشرح ذلك بقوله ان الشعر هو المادة اللزجة او الحضور المائي الذي يدخل في ثنايا الاشياء، وفي تفاصيلها والذي يخفف من جحيمية الواقع وقسوته ووحشته، وكان الشعر يذوب في خلاله دون ان يتحقق في اطار القصيدة وحدها، ويضيف قوله ان هذه المقابلة لا تعني افول الشعر في المطلق كفن مستقل وقائم بذاته، بل هي نتيجة افول الاحلام نفسها التي كانت تشكل مرجعية الشعر، فعالم اليوم يبدو وكأنه يمر في حالة تصفية كاملة لارثه الماضي دون ان يهب اساسا متينا للمستقبل المرتقب.

كأننا في حالة انعدام الوزن، انه عالم يكاد يمر على الذكريات.. على انقاض ما تهدم بانتظار ان يشكل اسسا ومفاهيم صالحة للحياة المقبلة في لحظة كهذه يبدو العالم وكأنه يروي سيرته الذاتية المستندة الى الماضي الذي اندثر، ولذلك تبدو الرواية هي لغة العصر الاخيرة كأننا جميعا في حاجة الى ان نؤرخ خيباتنا ونثأر احلامنا في اطار السرد الروائي.

مثل هذه الحالة لا تتوافق مع لغة الشعر لان الشعر هو لغة التأسيس، لغة البحث عن افق جديد، باعتباره لغة الرؤيا والحدس واستشراف المستقبل، لذلك انا متفائل في النظرة الى مستقبل الشعر، لان ما ينتظر العالم هو شعراء كبار يخرجونه من هذا الخواء المتعاظم ويحلمون له بما سيصير حقيقته وواقعه في الغد المقبل.

وزاد بزيع الذي يعد احد ابرز الشعراء اللبنانيين منذ فترة منتصف السبعينات على ذلك قوله: اذن نحن نعيش الان في حالة انعدام الوزن لحظة الترقب والذهول امام الانهيارات المتلاحقة التي كانت تبدو لوقت قريب بمثابة ثوابت وقوانين، ومن بينها سقوط النموذج الاشتراكي الذي استند اليه معظم عباقرة العصر وشعرائه على وجه الخصوص وربما كنا نحتاج الى قليل من الوقت لكي نصحو من الصدمة وان نفتح منافذ جديدة للرؤية والتبصر.

الصمت او التكرار

وفي انتظار تبلور المرحلة القادمة يقول بزيع نجد امامنا على المستوى اللبناني كمثال نماذج متفاوتة من ردود الفعل لدى الشعراء فمن الشعراء من لجأ الى الصمت المطبق بعد ان فقد المرجعية التي كانت قصيدته تستند اليها كعصام عبدالله مثلا الذي لم ينتج شيئا من عام ١٩٨٠ اي منذ قصيدته «الدردارة» او انسي الحاج الذي كف عن الكتابة الشعرية منذ عام ١٩٧٥ اي مطلع الحرب الاهلية.

ومنهم من ظل امينا لتراثه الشعري ولم يستطع ان يغادره معتبرا التكرار على مرارته اقل من مرارة الصمت، ويندرج في هذه الخانة معظم الشعراء من نزار قباني حتى ادونيس واذا استثني معظم ما كتبه محمد علي شمس الدين او بول شاؤول او انا شخصيا.

ومنهم من لجأ الى التجريب المطلق في محاولة ان تحل اللغة محل الواقع وتحمل جنونه وعبثه وفوضاه لكن تلك التجريبية لم تكن تمتلك ارثا ثقافيا حقيقيا والى نضوج معرفي مما حول الشكل الى شكلية مجانية وفقد الشعر عصب الانساني الداخلي ومقوماته الاولية على مستوى اللغة والصورة والايقاع وغيرها من العناصر وهذا ما نلمسه عند معظم شعراء الثمانينات ومن بعدهم كيحيى جابر ويوسف بزي واسكندر حبش وبلال خبيز وفادي ابو خليل وغيرهم.

ويستدرك قائلا: لكنني لا اعتقد بان المرحلة قاتمة في المطلق، فمجرد اننا ما زلنا نحاول كتابة القصيدة يعني اننا ما زلنا في قلب الحياة وان كلا منا يحاول ان يهزم الموت على طريقته ولا بد من ان تتمخض هذه التجارب مجتمعة عن شعر اكثر تواصلا مع لغة الحياة الطازجة وسطوة الواقع المتفجر وغرابته وتنوعه، ولا بد من ان يأتي من يرث هذه المحاولات ويهضمها جميعا في اطار لغة حية ومتدفقة وحقيقية، واعتقد بان العقد المقبل وما تبقى من العقد الحالي سيحمل لنا اسماء جديدة وواعدة اذا استتب سريعا السلام في لبنان وعادت الجامعة اللبنانية الى القيام بدورها الرائد والحيوي الذي قامت به في الستينات.

وختم بزيع بقوله: احاول ان انظر بصعوبة [illegible]

في الدفاع عن جائزة الدولة في النقد

كتب د. السعافين وابحاثه الكثيرة تجعله اهلا للفوز بهذه الجائزة

لماذا يعمد بعض الكتاب الى التصغير من الشأن الاكاديمي؟



قرأت في عدد السبت الماضي من «الدستور الاسبوعي» لقاء مع السيد عبدالله رضوان تطرق فيه الى جوانب عدة من الحياة الثقافية الادبية والنقابية في الاردن، ولو ان مقابلة السيد رضوان اكتفت بالاستعراض الذي يلوح من الكلمة الاولى في العنوان، لما اهتممت بها وبما جاء فيها. غير ان التحدث في اللقاء تجاوز ما هو معروف في الاحاديث الصحفية، والمقابلات الاعلامية، وتجرأ فتهجم على بعض الادباء المعروفين، والاساتذة الاكاديميين عن غير علم ولا دراية بمؤلفاتهم، وبحوثهم المنشورة، ولو ان السيد رضوان كلف نفسه ان يسأل، ويتحرى الحقيقة لما قال ما قال.

فالدكتور ابراهيم السعافين الذي فاز بجائزة الدولة التقديرية عن نقد القصة والرواية من الباحثين النشطين المتعمقين في هذا المجال تعمقا تشهد له به تقارير لجان التحكيم، والترقيات في غير جامعة من الجامعات العربية. وليس صحيحا ما ذكره السيد رضوان.. نقلا عن كتاب محمد المشايخ «دليل الكاتب الاردني» من ان الدكتور السعافين ليس له سوى كتاب «تطور الرواية الحديثة في بلاد الشام». وليس صحيحا ما ذكره من حيث ان كتابه «نشأة القصة والمسرحية في فلسطين» بحث قدم للترقية. فهذه المعلومات التي ذكرها عبدالله رضوان لا تثبت الا شيئا واحدا، وهو انه لا يعرف الحقيقة عن جهود السعافين وبحوثه. فللدكتور السعافين نشر اكثر من ثلاثين بحثا في مجلات عربية منتشرة في العراق ولبنان ومصر والسعودية والاردن كلها حول الرواية والقصة القصيرة، وتناول اعمال عدد من الادباء من بينهم تمثيلا لا حصرا: عبدالرحمن منيف، وجبرا ابراهيم جبرا وغالب هلسا وغيرهم كثير، وجمعت بعض بحوثه ونشرت في القدس في كتاب من مجلدين يضمان ستة عشر بحثا كلها في الرواية والقصة القصيرة.

واضيف الى معلومات السيد عبدالله رضوان بعض الحقائق عن هذا الكتاب الذي نشرته دار الشرق العربية في القدس (شعفاط) في مجلدين يقع الاول منهما في (٣٢٩) صفحة من القطع الكبير والثاني منهما في (٢٩٠) صفحة ، ويحمل الكتاب عنوانا طريفا هو «نظرية الادب ومغامرة التجريب»، ومن فصوله تمثيلا لا حصرا: عبدالمحسن طه بدر ونقد الرواية، ويقع في ٦٢ صفحة، وقضية الشكل في الرواية العربية، ويقع في ٢٠ صفحة، والرواية التاريخية العربية ويقع في ٤٢ صفحة، ونجيب محفوظ: جدل الانا والتراث ويقع في ٤٢ صفحة، ورواية الضحك لغالب هلسا ويقع في ٥٥ صفحة، ودراسة عن طواحين بيروت بين الرؤية والتشكيل وتقع في ٣٤ صفحة، وصورة المرأة في روايات حنا مينة وتقع في ٣٣ صفحة، ودراسة حول رواية المرصد وادب الحرية وتقع في ١٤ صفحة، ورواية الغرف الاخرى واشكالية الوعي، وتقع في ٢٢ صفحة، ولغة «السفينة» لجبرا ابراهيم جبرا وتقع في ٥١ صفحة، ويضم الكتاب دراسة عن مجموعات شكري عياد القصصية تحت عنوان: شكري عياد ومغامرة التجريب، وتقع في ١٥ صفحة، يضاف الى ذلك بحث نشر عن ملامح الرواية في الاردن، وقد ظهر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق وبحث نشر في مجلة «اقلام» عن اعمال غالب هلسا وبعض الروائيين في الاردن يقع في ٦٠ صفحة.

وللدكتور السعافين كتاب يجري طبعه في مؤسسة آل البيت حول الرواية في الاردن، وهو كتاب يقع في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويتناول فيه الباحث بدأب وجلد وصبر معظم المحاولات الروائية التي لاقى عنتا شديدا ورهقا في سبيل جمعها ودراستها وتصنيفها الى جانب الروايات المتأخرة المتوفرة في المكتبات ولدى الدارسين...هذا علاوة على ان جائزة الدولة التقديرية - على وفق ما اعلم من شروطها - تمنح للفائز على مجمل اعماله لا على كتاب واحد من كتبه، او كتابين، وبناء عليه فان الدكتور السعافين قدم الى المكتبة العربية مؤلفات اخرى منها كتابه عن التراث والمسرح، وكتابه عن المقامات، وبحوثه الاخرى في مجالات النقد الالسني، وغيره وكتابه عن شعراء مدرسة الاحياء، وهو الذي نال عليه الماجستير فضلا عن كتابه عن تطور الرواية في بلاد الشام الذي ذكره السيد رضوان.

وشيء آخر اود ان اشير اليه، وهو ان صاحب الحديث استكثر على الدكتور السعافين ان يتقدم بكتابه (نشأة القصة والمسرحية في فلسطين) لكونه - مثلما يذكر - قد تقدم به للترقية الاكاديمية، فكأن البحوث التي تقدم للترقيات لا يجوز ان تقدم لنيل الجوائز، وهذا ضرب باطل من الظن، وادعى الى الدهشة والاستغراب، لكون السيد عبدالله رضوان يذكر اشياء لا علم له بها.. وكان يستطيع ان يجنب نفسه مثل هذا الحرج لو انه اتصل باي واحد من الاساتذة الجامعيين وهم كثر بحمد الله!

اما ان يقول المتحدث: ان بعض الذين تقدموا للجائزة اجدر من السعافين بأخذها فقول لا يستند الى اي حظ من المنطق. فهو لم يذكر صراحة من هم الذين تقدموا ، ونافسوا الدكتور السعافين، ولو انه فعل ذلك لكنا نستطيع ان نعارض رأيه او نؤيده، ولكن - والحال انه لم يفعل - بقي قوله اشبه بالضجيج الذي نسمع صوته ولا ينتج عنه اي طحن، ولا يفتأ السيد عبدالله رضوان يهاجم الاكاديميين، ويحمل عليهم بمناسبة ودون مناسبة، سمعت ذلك منه في الندوة التكريمية التي عقدت حول اعمال الدكتور احسان عباس، وسمعت الشيء نفسه مرة اخرى منه في اثناء الندوة التكريمية التي عقدت حول اعمال الدكتور ناصر الدين الاسد، ولست ادري لماذا يتهجم بعض كتابنا على الاكاديميين بصفة مطلقة، ويطلقون كلمة «اكاديميين» حين يستعملونها شتيمة او سبة، مع انها لفظة تدل على الرقي الفكري والرصانة والاتزان. وتجاوزا لهذا اود ان اذكر السيد عبدالله رضوان، والقارىء بان النقد الادبي - وهو معني بذلك بالطبع - لم يتطور قديما وحديثا الا في اروقة الجامعات والمؤسسات الاكاديمية منذ ارسطو حتى الان.

والاسماء اللامعة التي نرى كتابنا ونقادنا الشبان يسبحون بحمده هي اسماء اكاديمية واذكر هنا تمثيلا لا حصرا تيري ايغلتون ورولان بارط وجاك ديريدا وميخائيل باختين ومن قبلهم رومان ياكبسون والحقيقة ان تعداد الاسماء الكثيرة المؤثرة في النقد القديم والمعاصر ممن ظهروا في المؤسسات الجامعية لا يمكن ان ينتهي بنا الى نهاية معقولة، وعربيا لا يستطيع احد يقارن نقادا من امثال طه حسين ومحمد مندور وغالي شكري واحسان عباس وغيرهم بصغار الكتبة ممن لا تتجاوز كتاباتهم اعمدة الصحيفة اليومية او الملحق الاسبوعي، والنقاديون الذين يبرعون في النقد من امثال فاضل تامر والياس خوري وحاتم الصكر هم اكاديميون في تفكيرهم وبحوثهم وكثيرون منهم انتهوا الى هذه النتيجة.

وزبدة القول: ان التهجم على هذا او ذاك من الاساتذة لا ينتقص من قدره ولا من قدر اعماله شيئا، فطلابه الذين يعرفونه، وقراؤه الذين اختبروه، كل هؤلاء يقدرون على اتصاله وتقديره حق قدره، اما اولئك الذين يستغلون ما اعطته الصحف لهم من مساحة ضيقة او واسعة ليشتموا الناس، فليس لهم الا حظ الاعرابي الذي سرقت منه الابل، فقيل له: لقد «اوسعتهم سبا.. واودوا...»

د. ابراهيم خليل
اداب الجامعة الاردنية

كتابة

لحظة ضعف

يتميز الانسان بل يتفوق عندما تتاح له فرصة الكتابة عن «الغير» تنسلب المفردات مفردة تلو اخرى كشلال لا متناه نيار اللا حدود حياة فلان تبعا لآخر.. اما «الانا» فهي معجزة تثبت ضعفا في اعماق الاعماق هل يعزي الفرد ذاته؟ هل يهدىء من روعه وألمه؟ وكيف يتأتى ذلك؟

في مثل ذاك اليوم تتكرر ذات الذكرى واحساسي بعاصرة الالم، التخبط في بحر يتقاذفني بين ماض لا اكاد ادركه وحاضر اعيشه ولا ادري كيف ومستقبل حلم ام ليل سيكون سرابا لا اعلم ما هو فجأة يختلس التشويش اجزاء من احشائي.. شجون، يأس، تشرذم، تبعثر لا استقرار..

كنت اود ان يمازح لفتي احساس من هم حولي: فرح وضحكات هنا وهناك يظنون البحر سطحا وكثيرا ويغضون الطرف عما يلتهب داخله، اجل.. لا شيء، على وجه التحديد لا معالم لصورة بذاتها ولكن شيء ما يتمرد على المألوف ينخرني يؤلمني لا [illegible] مرحلة اخرى يتلوها مراحل فما الذي سيجد من جديد؟ هل سيتفجر ينبوع سلسبيل طاهر يغسل بدموعه ماضيا حوله غبار السنين الى طلل رحل اهله عن الديار منذ زمن.. ام سيتفرج فيض التنهدات ليصبح صديقا مزمنا بصداقة الاكراه.. ام..

تصورات واوهام..

لتبقى الاشياء تشكل جسد فتاة ما تسير في ركب يتزاحم فيه اعضاء، اشلاء او حتى فتات:.

بالغوغاء يوجهون.. بافواه ضاعت اقفالها واذان اصابها الوقر، ومقل جميلة لكن لا صور ترتسم فيها..

وتلك الاشياء الفتاة..

ما تنفك تدور، تحوم حتى تذوب..

زبدا كانت وستكون..

وتبقى ذكرى ذلك التاريخ ترتسم في بقايا ما تبقى، كشيء باهت، ومعنى لا معنى له.. يأبى الا ان يفرض وجوده على تقويم صدى..

قضاء الريماوي

لا للصمت

البوابة موصدة حتى اشعار آخر

لم تمض ايام على معرفتي تلك المعلومة التي وصلت الى حد ايقنت معه فهم حرفة تساقط الاقنعة في ذلك الزمن الصعب. وكان الاجدى بتلك المعلومة ان تلعنني قبل ان تطرق مسامعي متثاقلة متهالكة صلبة المضمون، ولكنها لم تزد على الذاكرة سوى تراكم مشاهدات واقع مبهمة. باتت تمس افرادا واجسادا عرفتهم، وكنت معهم، والتصقت بعالمهم، والتحمنا معا لنجسد صفحات جريدة كتبت بايدينا وارواحنا. فكانت مغامرة الخبر.. وتحدي لتحقيق...

وكان الواقع واضحا بعد «ولادة قيصرية» لفرض تعايش مع هذا الحدث او سلسلة الاحداث التي جاءت لتلاحقني وتختصر المسافة بين الروح والعمل، بين زملاء الدراسة الذين باتوا انفسهم زملاء عمل، وصممت على اعلان حالة ولاء استيعابي لكل معطيات الحياة الصحفية والعملية بكل شخوصها واحداثها وسخطها الذي لا ينتهي. واندثرت عبر هذا السخط ملاحق الوفاء وعشق الماضي، بما وهبت من رموز وعلاقات، وقد اعتبرها (صداقات) جاءت اليوم لتحمل كفنها بنفسها وتدفن جسدها في التراب شكلا ومضمونا ومستقبلا. فالشخوص التي عرفت، انقلبت بشكل مفاجيء واختارت الطريق الشائك، الملعون، القاتم، ليأتي احدهم ويقتحم «البوابة الزرقاء» لتنحصر وراء مكاتب السؤال والتحقيق مختارة بطواعية وحب والتصاق كامل، لتمارس الحروف بكل تفاصيلها امنا وامنا وامنا.

هم هؤلاء شخوص مرحلة كانت هم انفسهم من دخلوا المعتقل، واضربوا ليلة الاقتحام، وكتبوا اثر ثورة النضال، ولعنوا بعد ازمة كانت، هم انفسهم كانوا اصحاب كل مبادرة لوم تجاه كل من يجلس وراء مكتب او فوق كرسي، حتى وان كان صغيرا.. اولئك انفسهم من كانوا خلال سني الدراسة وحملوا هم الوطن والوطن، وليس الا الوطن، وباتوا يعيشون حلم المستقبل نحو وحدة الخريجين، ووحدة روح الصحافة والتحدي الثوري الذي صنعناه لكنه غاب..

اليوم جاء كل منهم ليبحث عن موقع اخر، وطريق اخر، كل يبحث عن كرسي اكثر ضخامة، ويدخل طوعا «تلك البوابة» محتكا صارخا فتقولبت مفاتن الحلم لتدخل واحة الواقع الملعون .. فتبا تبا لكم ايها الزملاء الاعزاء..

لقد ازيلت الاقنعة دون احتمال وتساقطت الملامح، وتجذر الحدث، وكانت الاسماء نفسها، والاجساد نفسها، لكن الارواح ليست هي، فقد ارتبطت اليوم بملامح اكثر سوءا وشخوص الى وفاء لمرحلتهم اليوم باتت تتطلب جسدا مترنحا وعقلا متآمرا، وعنوانا يوميا لكل سهرة او تجمع قد يكون مشبوها وقد لا يكون..

فجاءتني احداهن يوما وهي تقسم: لقد شاهدته بام عيني مترنحا يحمل اسطوانة تسجيل ويرقب جلسة حوار لزملائه ويأتي بلا هوادة ليدون كل لحظة مورست وكل كلمة قيلت جاء هذا ليدمر الدهشة واللا تصديق فالانحدار كان اعظم من حس التصديق او الاستيعاب..

لقد بت اراكم - ليس تنظيرا ولا مثالية - حالة من الوهم المرتبط بشتى صروف الدهر الذي سلمتم ارواحكم وفكركم له، ليكون رائد حلمكم الذي تشوه وانهار دون سابق انذار مقبول. اليوم ارى الاغتيالات فيكم تتهاوى وتقف عند حد اللا التزام واللا منطق واللا مقبول... وانا ارفض ان اكون جزءا من اغتيالاتكم اليومية، لانكم اخترتم الانفراد، وصنعتم طريقكم، وانتم انفسكم من ناضلتم لتكونوا هنا.. وبعيدين جدا..

مرهقة تلك الهوامش والقصص والعلاقات متعبة حد الخدر، متسائلة لماذا في هذه المرحلة بالتحديد؟ عفوا، لم اعد قادرة على ذلك التحدي الاليم، بت ارفضكم جميعا، تبا لاصدق لحظات جمعتنا، تبا لتلك الالفة التي وطدت بين ملامحنا، فقد اتهم ان الواقع افترسكم، عتبت بكل حزن.. عتبت بكل اسى، عتبت على حالة الانهيار واحترقت وما ازال حرصا والما.. فبوابة الود يا سادتي الكرام انهكت واوصدت بكل عنفوان.. حتى اشعار آخر!!

امان السائح

الدورة السادسة والعشرون لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

مناقشات عالية الحساسية في السياسة والاجتماع يشارك فيها كبار المفكرين ورجالات الدولة

الميل الى التركيز على اسئلة

الشباب وابداعاتهم الجديدة

يعتبر معرض الكتاب الدولي الذي بدا امس الاول بالقاهرة مناسبة ثقافية تحتفل بها كافة الاوساط الثقافية وحتى السياسية، فبالاضافة الى اجنحة الكتب التي تشارك فيها اغلب دور النشر في العالم هناك الندوات والحوارات التي تعقد لمفكرين وسياسيين مع جمهور المعرض، وسوف تعقد مناظرات بين الاراء المختلفة حول محورين اساسين هما «نحو شرق اوسط جديد» و«الحوار الوطني»، تتركز نقاشات المحور الاول حول «اثر اتفاق غزة – اريحا، وجهود السلام على مصير المنطقة، معاملة تفضيلية ام علاقات عادية كما تخصص مجموعة من الندوات لتناقش كل منها الاثار الاقتصادية والسياسية والثقافية للاتفاق.

اما مناظرة الاثار الاقتصادية حول «السوق الشرق اوسطية، الاحتمالات والمستقبل ويشترك فيها الدكتور جلال امين، د. محمود عبدالفضيل، د. جودة عبدالخالق، د. سميحة فوزي، د. عبدالمنعم سعيد، د. محمود عبدالخالق، د. سعيد النجار، سيد ياسين، د. ابراهيم كامل، محمد فريد خميس، محمد جنيدي.

وتناقش ندوة الاثار السياسية موضوعات بالغة الحساسية «مجتمع عربي ام مجتمع شرق اوسطي» ويشترك فيها امين هويدي، د. حسام عيسى، د. عصمت سيف الدولة، لطفي الخولي، د. اسامة الغزالي حرب، د. مصطفى خليل، اضافة الى مثقفين من الاراضي المحتلة مثل الدكتورة حنان عشراوي.

المناظرة الثقافية ستطرح الاسئلة التالية: من سينتصر في المواجهة الثقافية، العروبة وحوار الثقافات، الدور المصري ماذا يراد به: تدعيم ام تهميش؟ «الصفة الهوية الثقافية»، وتشترك فيها مجموعة كبيرة من المثقفين بينهم د. جابر عصفور، د. غالي شكري، احمد عبدالمعطي حجازي، يوسف شاهين، انيس منصور، د. لطيفة الزيات، الفريد فرج، د. حسن حنفي وغيرهم.

اما ندوات المحور الثاني (الحوار الوطني) فستدور تحت شعار «نحو الوصول الى حد ادنى من الاتفاق بين القوى السياسية»، وتخصص فيها ندوة لمناقشة مسيرة الاصلاح السياسي بين الثبات والتغيير، يشترك فيها الدكتور محمود الشريف، د. رفعت السعيد، د. نعمان جمعة، د. اسماعيل صبري عبدالله، د. ليلى تكلا، د. سليم العوا.

ويدير الدكتور علي الدين هلال ندوة حول ظاهرة العنف السياسي يشترك فيها فهمي هويدي، عصام العريان، اللواء حسن ابو باشا، كما يدير الدكتور سعد الدين ابراهيم ندوة حول حرية التعبير: القوى التي تقاوم حرية التعبير في مصر، ويشترك فيها المستشار محمد سعيد العشماوي، الدكتور احمد كمال ابو المجد، المستشار مامون الهضيبي، د. يونان لبيب رزق وستخصص ندوة لمناقشة مسيرة الاصلاح الاقتصادي يديرها الدكتور حازم الببلاوي ويشترك فيها الدكتور يوسف بطرس غالي، د. مصطفى السعيد، محمود المراغي، د. سعيد النجار وعلي نجم.

وفي هذا المعرض الذي يحمل الرقم ٢٦ سيعود الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل الى المشاركة في اللقاءات الفكرية بعد غياب عن الدورتين السابقتين كما سيشارك ايضا كل من الدكتور اسامة الباز، د. مصطفى الفقي، لطفي الخولي، مكرم محمد احمد، الى جانب وزراء الداخلية، الخارجية، الاسكان، السياحة، التعليم، محافظ القاهرة.

وعلى مستوى الشعر، فبالاضافة لشعراء مصر هناك الشعراء العرب ادونيس، نزار قباني، سعدي يوسف، عبدالوهاب البياتي، مع التركيز على ابداعات الشباب.

وسوف يعود العراق للمشاركة في معرض الكتاب.

ومما يجدر ذكره ان هناك دعوات بدات تظهر مطالبة بتغيير موعد المعرض الى الصيف لكي يستفيد منه طلاب الجامعات والمدارس وقت العطل وفراغ الطلبة.

● د. حنان عشراوي

● يوسف شاهين

الزمان والمكان والنص في دراسة للرواية الاردنية

عمان – سعد حتر – ا ف ب – في دراسته التحليلية «الزمان، المكان، النص» يحاول الكاتب الاردني غسان عبدالخالق تشريح ابنيات الرواية العربية المعاصرة في الاردن في الثمانينات عبر تحليل اعمال ثلاثة روائيين اردنيين هم مؤنس الرزاز وجمال ناجي وابراهيم نصر الله.

ويرتكز عبدالخالق في بحثه «الاتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن ١٩٨٠ – ١٩٩٠» على جدلية الزمان والمكان، وتداخل هذين البعدين لدى الروائيين الثلاثة، ابتداء من «تجربة الزمان» لدى الرزاز مرورا بـ«تجربة المكان» في اعمال ناجي وانتهاء بـ«نفي المكان والزمان» في عالم نصر الله الروائي.

وبصورة اوضح، يتحدث الكاتب عن متلازم تقنية تيار الوعي لدى الرزاز مع مشكل الزمان، فيما تضمن اتجاه ناجي الى تقنية السرد اهتماما بمشكل المكان، وتمخضت تجربة نصر الله عن نية لنفي المكان والزمان معبرا عنها في رواية النص المتوحدة مع الوعي بذاته في مواجهة العالم الموضوعي.

وفيما يؤكد عبدالخالق ان دراسته ليست مما يندرج في سياق التاريخ او التوثيق للرواية الاردنية، راى فيها توجها الى محاورة النص دون التورط في مقدمات تاريخية مسهبة.

وتضمن الكتاب شهادات روائية قصد منها المؤلف «اشراك المبدع في الكلام عن تجربته واتاحة الفرصة له للاختلاف او الاتفاق دونما تواطؤ مسبق في محاولة لكسر قاعدة تصادر حق المبدع في التعقيب».

وهذا هو العمل الثاني الذي يصدره عبدالخالق بدعم من وزارة الثقافة بعد ان اصدر دراسة نقدية في القصة العربية.

وفي حديثه عن البعد الزماني لتجربة الرزاز، ايد عبدالخالق الفرضية السائدة بان انتاج الرزاز يعتبر المؤشر الحاسم على تحطيم بنية الرواية التقليدية في الاردن، لكن المؤلف لا يقف عند هذا الحد ويرى ان هذا القول يقلل من اهمية هذه التجربة كثيرا بتسليطه الضوء على الخصوصية الفنية من تقنية واسلوب، حاجبا من ثم الخصوصية الاهم، الخصوصية الثاوية في صلب الخطاب الروائي من حيث هو خطاب محتدم مع الذات الحضارية.

يرى عبدالخالق انه في خضم اشكالية العلاقة بين السلطة والمعارضة غدت القضية بالنسبة للمثقف، في هذا المستوى من الصراع، قضية اخلاقية بحتة تنطوي على تساؤل فلسفي مؤداه: ايهما اسبق، ثوابت الثورة ام متطلبات الدولة. وهكذا جاءت احياء في البحر الميت، تعبيرا عن وقوف الرزاز على هذا المشكل في تظاهراته المعاصرة، كما جاءت اعترافات كاتم صوت مقاربة اخرى لمشكل السلطة القامع عبر الزمن العربي بدءا من اللحظة الراهنة رجوعا الى البدايات ولمعت الرغبة في انشاء حوار مع الذات الحضارية

التاريخية هدها الاقصى في متاهة الاعراب في ناطحات السراب، التي جاءت عملا استثنائيا لجهة الطموح الى قول التاريخ الجمعي جنبا الى جنب مع التاريخ الذاتي، وكتابة نص روائي يقطع مع الارث الروائي الحديث».

وفي معرض تحليله لاعمال جمال ناجي يرى عبدالخالق انها من «اكثر التجارب الروائية في الاردن انتماء الى التيار الواقعي باطيافه المختلفة».

وينتقل المؤلف في تحليله بين طبقات روايات «الطريق الى بلحارث» التي صنفها في سياق التيار الواقعي، و«مخلفات الزوابع الاخيرة» المتداخلة في «تيار الواقعية السحرية» ومن هناك ينطلق عبدالخالق للحديث عن رواية مرجال في الشمس، ثم «وقت» و«مخلفات الزوابع الاخيرة».

ويرى المؤلف ان اهتمام ناجي المتزايد بالهم الجمعي ادى الى تراجع في الاهتمام بالسبر الراسي لدواخل الشخوص وهو ما يمكن ان تنهض به وسائل مثل الحوار الجواني والاسترجاع عبر الذاكرة، والى تراجع في الاهتمام بازمة الفرد وهمومه الذاتية في ظل الاهتمام بابراز هموم الجماعة.

اما ابراهيم نصر الله فتكمن خصوصية تجربته بازدواجية النثر والشعر، كون هذا الاديب شاعرا في المحصلة الاولى.

ويلفت عبدالخالق الى ضرورة تحييد متعلقات تجربة نصر الله الشعرية القوية الحضور في الذاكرة النقدية. ويمضي الى القول لعل الاتجاه الى دراسة الافادة من الفيوضات الشعرية في النص الروائي هو ما ينبغي الاهتمام به بدلا من الاتجاه الى اسقاط متعلقات نصر الله الشاعر على نصر الله الروائي للحيلولة دون انتاج قراءة شعرية في النص الروائي تؤدي لا محالة الى تدمير هذا النص برسم الشعر، والعكس من ذلك صحيح ولا يرجع ذلك حصرا الى ان كلا من الشعر والرواية ينطوي على خصوصيته الجوهرية رغم اشتراكهما في الكثير من ادوات التعبير ولكن الى ان ابراهيم الشاعر هو بالتاكيد غير ابراهيم الروائي.

وبصورة اخرى، فان التسليم برواية «براري الحمى» و«عو» كتمثيل روائيين ينتميان الى جنس ادبي محدد يبدو مصادرة رئيسة لا بد من حسمها.

وفي معرض شهادته التي تضمنها الكتاب تحدث نصر الله عن استحالة تحديد ماهية رواية النص ويرى ان تعريف اي نوع لا يكون الا في محاولة لكسر ثبات الشكل، ثبات المشروع، يجب ان تكون كل الاشياء متحركة حين نبدع.. «اننا لا نستطيع ان نستحم في النهر نفسه مرتين»..



قصيدة جديدة

من قلب الشيخ الفلسطيني

يقول الشيخ يجمد في حشاه الدم..
حين تهاوت اللطمات..
فوق الوجه..
وانتشرت تجاعيد السنين
السود:
يا ولدي..
أراك مصمماً
والسوط ترفعهُ
على ظهري..
وكفك في صنوف اللطم
قد حطت
على خدي..
فواخجلي.. من الفتيان
من جيل تلا جيلا
يرجمون الشيوخ البيض
يا ألمي.. ويا كمدي..
يحرق في الحشا كبدي..
فآه لو تجلى العمر
يا شيخاً نباه الدهر
منذ الليلة الاولى
لميلاده..
وأمضى عُمره يهتزُّ بينَ
العام والاعوام
مُنتشياً باولاده..
ومُنتظرا لقاح الوعد..
من يوم القيامة فيه..!!
مُنشرحا رحيبَ الصدر
رغم الوحدة الحيرى..
ومفتخرا بأحفاده..
ومحتضنا فخار الدهر..
مرتفعاً على الرأس..
مختالا بأجداده..

***

الا تدري بأنَّ المارد الصامت..
يمزق من شراع..
المركب المهتز
خلخل قلبه الهيجانُ؟؟
أسند ظهره في الضيق..
كي يرتاح
وأجهد ظهره الوخزات..
ما اقسى سموم الوخز
الى الظهر
مستندا بوسط اللُجة
العمياء..
مرتكزا على صخر من المرجان؟؟
فمن للمتعب المسكين
ينشله من الاتعاب؟؟
يرأف في جفاف الحلق..
يأتيه بكأس شراب؟؟
ويعطف بالعيون الحمر
ليطفئها ضنى الاحزان؟؟
ليتها تساهر في ظلام
الليل..
وحضن مكانٌ؟؟
فوق وسادة كالجمر
ملتهبة .. وحارقة..
يبللها ندى البركان..؟

***

والله يا عيون الشيخ
هل جفّ المدادُ
وهان؟
فلا تجلس.. ولا تركض..
ولا تكمل الجلسات وسط
البحر..
لا تقلق!
لجلسة ظهرك المعقوف..
يبعثرها تواه اليم

لا تحزن..
ولا تألم..
ولا تطمع
بأن تحلم..
ولا تلق الشباك
الوهنْ
كي تصطاد في البحر
الذي اغناه
لون الوحل..
يخفي في ثنايا الموج
متسخا بجرم المحل..
حوتا أزرقا يحويك..
يلقفك الضيق
الأفواهُ فاغرة
وتزدادُ «البلاوي» فيك..
يبتلع السنين البيض..
من جنبيك..
يمحو بالردى ماضيك..

***

ألا تدري بان المارد
الجامدْ!!
له نبض ودمّ حامض
فاسد؟؟
وصدر كم سقاهُ الدمُ
من شريان احقادك؟؟
واطفأ من شموع الروح
مبتهلا لانداداك؟؟
ألا تدري بأن الواقف
المحتدُّ للشكوى؟؟
يقاضي همسة العصفور
حين الفجر يلفظها
وحين الفجر يحضنها؟
يحاول كتم أنفاس الهوى معها؟؟
يحولها.. يقولبها..
كما يهوى..
كما سيروق حين
يحضرُ التقرير
يلبسها لناظرها..
إطارا .. غامضاً
احمر..؟
كلونِ الدمُ
لونِ الجرم..
قاني.. ربما أخطر..
فلا تهمس..
ولا تعبس..
فما للمُتعب المسكين أن يعبس..
ولا يرتاح..
لا يجلس..
يهيج الظهر في قلبك..
وقلبك دائما
اكبر..
وقلبك دائماً اكبر..

***

فيا شيخ احتكام الحكمة..
العصماء
لا يهمس!!
فقولك باهت ناقص..
وقول المارد المأفون
لحن ناطق
راقص..
يباهي الشيخ..
بالصخب الذي غنى
يصافح صخرة الزنزانة..
العفنة
يقاضي جبهة الحسون..
بالبلبل
يقاضي زقزقات الصبح..
يشجبها مع الازعاج
في زنزانة المنفي والمهمل!!

عائشة الخواجا الرازم

مساحة للفرح

حديقة الحواس

«ادرك انني وحدي الان لا شيء يوقظ في الرغبة التي ماتت»، هكذا يبدا صاحب كتاب «حديقة الحواس» القاص والصحفي اللبناني عبده وازن كتابه الذي اثار ضجة عند صدوره، ومنع من التداول في بيروت وما يزال.

ومثل كل الكتب التي نسمع انها صودرت او منعت، نجد انفسنا نبحث عنها وتزداد قيمتها لاسباب فضولية ربما اكثر من قيمتها الحقيقية.

وبالمصادفة، التقيت الصديق عبده وازن في تونس، وحرصت على معرفة ما في «حديقة حواسه»، وعرفت ظروف مصادرة كتابه. ولكنني عندما طالعته اصابتني الدهشة، حيث لم اجد ما يستحق الضجة ولا قرار المصادرة الا اذا كنت من جماعة «الاعشى» او «ابو عمشة». «الكتاب نص ممتد يتناول عزلة كاتب ترتبط علاقته بالخارج من خلال النافذة، وفي الداخل من خلال الورقة البيضاء

رجل فقد الماضي في نفسه، وحين غادرته المراة ظل اسيرها، فعاش جحيم الكتابة وجحيم الجسد الحاضر الغائب

نص حميم، يعتمد على اللغة اساسا والعاطفة محورا، يشعرك بالملل تارة وبالفجيعة تارة اخرى وبالحب دائما. «الكتابة هي الرغبة في الكتابة، هي اللذة المفاجئة التي تعروك فيما انت تستسلم لها بهدوء كلي، غير اني لم افقد رغبة الكتابة الا حين دخلت في رغبة الجسد».

استعمار فني

لا احد يدري مصير صيحة رئيس وزراء فرنسا «ادوارد بالادور» الذي هدد باستعمال حق النقض ضد اي اتفاق «جات» لا يتضمن استثناء ثقافيا لما تنتجه اوروبا من افلام. فاتفاقية التعرفة والتجارة الدولية المختصرة بكلمة «الجات» سوف تجعل السينما الاوروبية في خبر كان، ولا تبقى في السوق الا السينما الاميركية.

وقد بدات المخاوف تنتشر في اوروبا لدرجة ان المنتج الفرنسي جان كلود كاريير اتهم الاميركان بالسعي للسيطرة على السوق العالمية للسمعيات والبصريات.

ولهذا اتخذت اوروبا اجراءات لحماية السينما بوسائل صناعية من بينها اجبار شبكات التلفزة في فرنسا على تخصيص نصف ساعات الارسال لعرض برامج من انتاج اوروبا. ودعمت حكومة فرنسا صانعي الافلام بما يعادل مليون دولار للفيلم الواحد في المتوسط.

لكن ذلك الدعم لن يجدي، فالحوت الاميركي المتفوق عسكريا وسياسيا سيضيف الى اوروبا حرجا اخر فنيا هذه المرة، ولذا كانت اوروبا تعتبر ذلك استعمارا جديدا عليها وهي من هي، فماذا سيكون مصيرنا نحن العرب، والفيلم الاميركي مرغوب يا ولدي مرغوب لجودته وكلفته العالية والدعاية المسبقة له؟ هل سمعني احد الحديث عن السينما الاردنية؟

فاطمئنوا... لانه باختصار مفيش، وما عندنا مشكلة اصلا!!

موسم جوائز

من الشرق الى الغرب.

فبعدما فاز اللبناني امين معلوف بجائزة «غونكور» اواخر العام الماضي، حصل الروائي الجزائري رشيد ميموني على جائزة «ليفان». معلوف حصل على خمسين الف فرنك فرنسي وضمن توزيع ربع مليون نسخة من روايته الفائزة، بينما حصل ميموني على ٢٠٠ الف فرنك فرنسي وارتفعت مبيعات روايته الفائزة «اللعنة» لتتنافس دول العالم على نقلها الى لغاتها. بدا ميموني حياته الادبية بعد الثلاثين من عمره فنشر روايته الاولى في الجزائر عام ١٩٧٨ وحملت عنوان «لن يكون الربيع اكثر جمالا» وكانت باللغة الفرنسية.

وعلى مدى عشر سنوات عاشها في فرنسا اصدر خمس روايات هي «النهر المتحول» عام ٨٢، «طمبيزة» عام ١٩٨٤ «الحياة على الكفاف» عام ١٩٩١ واخيرا روايته الفائزة «اللعنة» عام ١٩٩٣.

تدور احداث «اللعنة» في الجزائر وتتناول اشكاليات الاقتتال الدائر بين جبهة الانقاذ الاسلامي والحكومة مع ادانة لما يجري.

مرة اخرى، نشعر بالدهشة لان مثل هذه الروايات تكتب باللغة الفرنسية اولا ثم تاتينا مترجمة الى العربية، كما حصل مع اعمال «كاتب ياسين، ومحمد ديب، ومولود فرعون» وغيرهم من الكتاب العرب.

اما مضمون «اللعنة» فهو الواقع، ربما من وجهة نظر تجد استحسانا في الغرب، لكنها لا تخرج عن معاناتها وتناقضاتها حتى لو لم نتفق معها.

طلعت شناعة

من اسبوع الى اسبوع

علي عبد الفتاح

السبت:

على رغم ادعاءات الانسان الفنية، وسعة ثقافته وانجازاته الكثيرة، فهو مدين بكل وجوده للتراب والمطر. ياكل من الواحد ويشرب من الاخر فنان رسام احب ان يهديني لوحة في بداية عام جديد كانسان متعب يدندن ايها الخالق المعذب يا قلبي. اللوحة المهداة اسماها «حمامة الصباح» حتى اراها قبل ان ارى نفسي في المراة. ندعو الله ان يكون عام صفاء وبهاء

الاحد:

اي عام جديد هذا؟ سؤال مطروح.. قد تكون المشكلة ان هذا العام الذي ياتينا، ليس جديدا بل تلازمنا اعوامنا القديمة ونحن اذ نتردد بين عام مضى ومقبل انما نحتاج الى ان نقرر امرا ما او نجازف بشيء.. دون اتخاذ قرارك.. هل تعترف بافراطك في الاكل.. هل قررت ان تكف عن التدخين. او قد يكتب بعضنا كن والدا. كن صديقا؟ او حتى طفلا او عاملا اكثر تلقائية.. ومع هامش كملاحظة «اسف على الاخطاء في عام سابق». اترككم الان مع قرارات عام جديد.. نسبيا..

الاثنين:

اطلقنا اسمك ترابي، مع انه لم يكن وحيد والديه فقد فرح عندما عرف ان امه حامل.. فسالها متلهفا: كم من الوقت تحتاجين لكي تعطيني اخا؟ قالت: تسعة اشهر.. فظهر على وجهه الامتعاض وعاد يسال: ولكي تعطيني اختا؟ وهنا اردف قائلا: لا اريد اختا.. اتدرون لماذا؟ لان امه باعت نعم باعت اخته وهي في «اللفة» الى بنت خالتها لانها لا تخلف اولادا واين.. في امريكا مقابل عشرة الاف دولار.. ومع ذلك تراها وتسمعها في الجلسات والاحاديث وهي تتحدث عن الاسرة السعيدة والاولاد.. والاكباد.. دنيا فيها العجب امراة تبيع ضناها..

الثلاثاء:

احيانا اكره المحاضرة.. لم؟ لانها تفرض عليك «كرسيا» واحدا ومحاضرا واحدا اليمت ندوة وليست محاضرة تحت رعاية مسؤول كبير.. بعدها فتح باب الحوار.. قال المسؤول: الان الاسئلة من قبل الاخوة الذين هم عن يميني واعطي لكل سؤال عشرين ثانية ضج الحضور بالضحك.. طيب دقيقة وعشانكم: دقيقة ونصف.. بدا احدهم بسؤاله فقاطعه المسؤول: انتهى الوقت.. رد عليه هذا منتهى القمع.. اين انت من الديمقراطية وحرية الراي والراي الاخر.. البعض ترك القاعة لا ادري ما الذي حدا بهذا المسؤول ان يضع نفسه في «مطب» على راي الاخوان المصريين.. والله مستحي اقوله.. اعذروني..

الاربعاء:

حكيم ذلك الذي يحسن معاملة الاخرين في صعوده لانه سوف يقابلهم مرة اخرى في نزوله.. حبذا لو دون هذه العبارة كل اداري مسؤول.. في مفكرته...

الخميس:

هو... يعطي انسان عينه للمستمع يحرق دمه في الهواء الطلق، ومع ذلك يذبح على حد النقد والانتقاد. تريد منه المؤسسة ان يكون عامل «سخرة» وفلاحا في مزرعة «المدير» كيف لا وكثير من المؤسسات تعتبر مؤسسة الرجل الواحد.. هو يتعرض لتصفية حسابات من قبل الكل ارضاء للمدير.. لحمه ينهش لماذا؟ لانه قال لمهندس «الكادر» هذا ظلم.. والمولى سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه فكيف نشيعه نحن بيننا.. وهنا حلف المدير براس ابيه الا ينام هو الا على فراش «القتاد» وطبعا «الب» من هم اعلى منه فلم تصل صيحة «هو» الى نخوة هؤلاء ولم تلامس اسماعهم. اخر صرعة في عذاباته قال: الاجازة منحة وليست حقا مكتسبا ولا يمكنني ان اجيز اكثر من مذيع في شهر واحد .. ولان مدير البرامج يريد ان «يكوش» على مراقبة المذيعين.. اشترك في اللعبة مع مهندس الكادر الذي يكره الاذاعة على «المسبحة» وتم تجميده هو، وحرم من وظيفته.

الجمعة:

سنة تمر وسنة تاتي، الصغير يكبر والفتى يشيخ والشيخ يهرم ولكن الذي ينمو دائما هو الايمان وعلى راي الشاعر المرحوم حسني فريز فانه يظل طفلا وحملا وديعا..

انجيلا لانسبوري تودع جيسيكا فليتشر

عاشت مع الجريمة عشر سنوات وقررت ان تهجرها لصالح العائلة

انجيلا لانسبوري، بطلة مسلسل (الجريمة التي كتبتها) قررت ان تترك العمل في المسلسل الذي ارتبطت به خلال السنوات العشر الاخيرة وذلك من اجل ان تقضي المزيد من الوقت مع عائلتها وخاصة في المنزل مع زوجها.

وانجيلا ـ ٦٨ سنة ـ التي تؤدي دور جيسيكا فليتشر في الحلقات تحس بان حياتها العائلية قد عانت كثيرا بسبب انشغالها في العمل وبان الوقت قد حان لاختيار الاولويات ما دامت قادرة على ذلك.

وقد ذكر احد اصدقاء انجيلا انها تعتقد ان الوقت قد حان كي تقول وداعا لجيسيكا لان الممثلة الشهيرة تريد الان ان تتجول داخل البيت حافية القدمين تطبخ ما تحب، وتعتني بورودها، وهي تعرف ان الامر سيشكل صدمة للمعجبين بها، الذين كانوا وراء نجاح عملها لكنها تعرف ايضا ان الحياة الخاصة تحتاج الى بعض العناية والحب، وان هذا لن يكون، دون ان تترك المسلسل. لان العمل لمدة ١٢ ساعة في اليوم لا يترك لها وقتا للاهتمام بزوجها، ولا بابنائها الكبار لكن اتخاذ القرار لم يكن سهلا بالنسبة للممثلة النجمة، وهي تشير الى ذلك قائلة: ان نصفي يطالبني بان اترك كل شيء وان اعود الى العالم الحقيقي، بينما يلح النصف الثاني على الاستمرار في العالم المتخيل، الذي يجعلني قريبة من الجمهور الذي احبه ويحبني.

ومنذ بدا العمل في المسلسل، اصبح معظم وقت انجيلا مشغولا وذلك على حساب زوجها بيتر شو، الذي تعيش معه منذ ٤٢ عاما

ويقول المقربون من انجيلا ان اكثر شيء تفتقده هو ان تطبخ للعائلة، وقد كانت

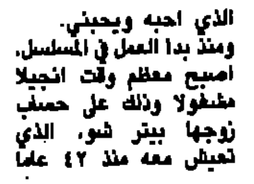
متعودة على ان تقضي ساعات في المطبخ، تعد

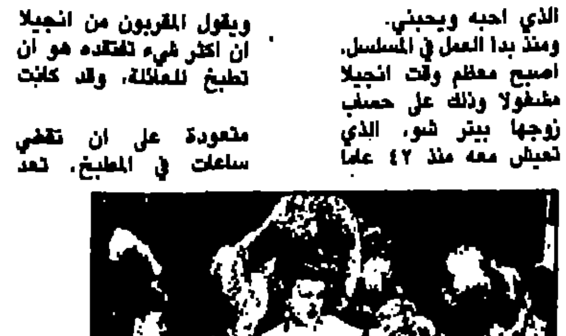
الوصفات القديمة التي توارثتها عن العائلة، التي اشتهرت بانها تتقنها لكن انشغالها جعل شو يطلب الطعام من المطعم باستمرار، لان انجيلا التي تعود الى المنزل ليلا لا تملك الوقت ولا الطاقة حتى تدخل المطبخ، لان ما تحتاج اليه حينئذ هو ان تمد قدميها لترتاح بينما يعد بيتر كل ما يريحها.

وعائلة انجيلا تشكو من انشغالها بعملها كثيرا، بالرغم من انهم جميعا مرتبطون بهذا العمل، فابنها طوني مخرج في المسلسل، وابنها ديفيد يدير شركة الانتاج الخاصة بها، وزوجها بيتر هو مدير اعمالها، اما انجيلا فهي المنتجة المنفذة لحلقات المسلسل الذي تقوم ببطولته، وهي تشكو لانه ليس هناك وقت لاي شيء اخر صغير تشتهي ان تفعله، كما انها كثيرا ما تشتاق الى عشاء على ضوء الشموع يهدىء اعصابها خاصة بعد ارهاق العمل فهذا الارهاق لا يسمح باية لحظة عاطفية.

ويضاف الى تلك العوامل مجموعة من الالام التي بدات تعاني منها بسبب السن: فهي تتالم من الروماتيزم، ويظهر ذلك عليها بوضوح عندما تشتد نوباته، لانها تصبح عصبية داخل العمل، وهي غالبا ما تتغلب على الامه بان يتم تدليك يديها يوميا من قبل خبير، وبان تقوم بالتامل وهي وحدها داخل عربتها الخاصة في الموقع بعد ظهر كل يوم.

● انجيلا لانسبوري وزوجها بيتر شو











● في ادوار قديمة

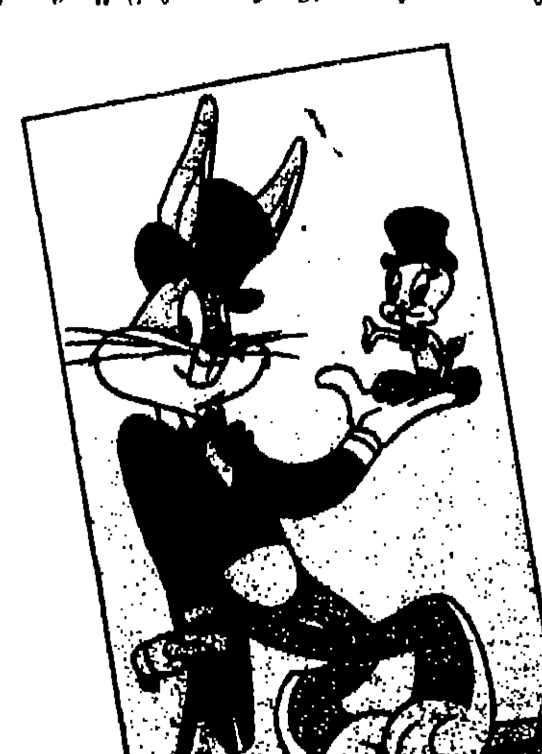






الكبار اكثر اقبالا على مسلسلات الصغار

لماذا ازدادت نسبة العروض الكارتونية ونسبة مشاهدتها لدى الكبار والصغار على السواء؟



عروض الكارتون (الرسوم المتحركة) تعيش اخصب اوقاتها هذه الايام. وجمهورها ليس من الاطفال فقط، ولكنه من البالغين ايضا، لان نسبة كبيرة من البالغين ترغب في ان تسير في حقول الاطفال ايضا.

ومن الغريب ان نسبة البالغين من الجمهور الذي يحول الى قنوات التلفزيون التي تعرض برامج الرسوم المتحركة، في اوقات البث الرئيسية، تصل الى ٤١ بالمئة وقد اشارت الاحصائيات الى ان برامج «سمبسونز» او «رين وستمبي» تشاهد في الغالب من قبل البالغين.

ومن الواضح لدى المراقبين ان الذين كبروا في السن يحنون الى ايام طفولتهم ولذلك يلجاون الى التفرج على ما كانوا يتفرجون عليه صغارا، وهم يستمتعون بذلك جيدا، لان ذلك يذكرهم بالايام التي لم تكن المسؤولية فيها تثقل كواهلهم ولا الهموم تصل الى قلوبهم، مما يجلب الكثير من الراحة لهم. وهذا ما يؤكده عالم النفس الاميركي د. روبرت باتروورث عضو اتحاد علماء النفس في بلاده ويضيف: عندما يتعلق الامر بالرسوم التي تناسب الكبار، فان البالغين يستمتعون بمشاهدة السلوك الفاضح، وربما المبتذل، الذي يقدم عليه ابطال هذه البرامج، وبذلك يعيشون احلامهم وتخيلاتهم المتطلعة الى سلوك غير منضبط لان الناس يسترخون ويضحكون على التصرفات التي لا تكون مقبولة واقعيا.

وفي دراسة تهدف الى التعرف على اسباب لجوء المشاهدين فوق الثامنة عشرة من العمر، الى مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، وخاصة مسلسلاتها جاءت اجابات البالغين لتؤكد ان هذه البرامج تريحهم عقليا وعصبيا، وتجعلهم يحسون بالسعادة والمرح وقد اشار احد المسؤولين في شركة للانتاج تنتج هذا النوع من البرامج الى ان المسلسلات القديمة مثل مسلسل «جيتسونز» هي التي تحظى بشعبية كبيرة لدى البالغين وان هذا المسلسل يعتبر اكثر البرامج شعبية في عروض ايام الاحد وان نسبة مشاهديه من البالغين تصل الى ٨٣ بالمئة.

ومن اهم ما تفعله هذه المسلسلات هو انها تجمع العائلة حولها، فالاباء ينادون اولادهم ويقولون تفرجوا على المسلسلات التي شاهدتها وانا في سنكم، وتشترك العائلة عادة في المشاهدة و الحوار.

وهناك عدد اخر من مسلسلات الكارتون التي تجذب المشاهدين البالغين بنسبة كبيرة وان كانت لا تصل الى مستوى «جيتسونز» منها: استعراض باغز باني وتويتي (٥١٪) كابتين بلانيت (٥٣٪).

ويشير بول شوملن، رئيس المؤسسة التي تحمل اسمه، والتي تسوق الاعلانات التلفزيونية الى ان البرامج الكارتونية صارت تجذب المشاهدين والاعلانات، ويقول: هناك الان عدد كبير من مسلسلات الكارتون التي يتم عرضها طيلة ايام الاسبوع، وليس في ايام السبت فقط، وهي تعرض بعد الظهر في غالب الاوقات، كما تعرض في الاوقات الرئيسية للبث التلفزيوني، ومع ذلك، فان الناس لا يكتفون منها.

● ما يحبه الكبار!

● تيلي سافالاس

● نيك سافالاس وصديقته توري سبيلنغ

في صراعه غير المتكافئ مع المرض

تيلي سافالاس ...

بالرغم من ان الاطباء ذكروا ان السرطان قد تمكن من تيلي سافالاس وانه لم يبق امامه سوى بضعة اسابيع يعيشها الا ان بطل مسلسل (كوجاك) الشهير يصر على ان يصارع المرض حتى اللحظة الاخيرة بكل شجاعة ممكنة.

وكان الرجل الشهير بصلعته وسيجاره قد خضع لعملية جراحية ناجحة لاستئصال ورم في المثانة منذ اربع سنوات لكن الورم انتشر الى البروستاتا واكتشف هناك منذ ١٨ شهرا ومنذ فترة قصيرة تم نقل الممثل الشهير الى المستشفى حيث ابلغ ان المرض انتشر في العظام والبنكرياس وان حالته صارت ميؤوسا منها.

ويقول احد المقربين من العائلة ان الامر المحزن في الحالة هو انه رغم الالم وعدم الاحساس بالراحة فان تيلي يرفض الاعتراف بان النهاية صارت وشيكة، ومن الواضح ان شجاعة سافالاس كبيرة فبالرغم من ضعفه الشديد لدرجة انه لا يستطيع المشي دون مساعدة، الا انه يستمر في نشر جو من المرح حوله ويتصرف كالرجل القوي الذي كان ..

وحتى يوفر على الاخرين الازعاج، ابقى تيلي سافالاس امر مرضه سرا حتى عن زوجته جولي التي يعيش معها منذ ١٥ عاما وولده نيك (٢١ سنة) وبقية افراد العائلة، وعندما ابلغ بان حالته خطيرة واعطاه الاطباء ثلاثة شهور يعيشها اضطر لابلاغ العائلة وصار جميع افرادها يعلمون ان العلاج الذي يحصل عليه لا يفعل شيئا سوى اطالة الحياة قليلا، وان النهاية اتية عما قريب. لكن تيلي يؤكد انه يعرف اشخاصا عاشوا لسنوات مع المرض ولانني لم اتعود الهروب فلن ابدا ذلك الان

اما ولده نيك فيقول: انني احب والدي، وكنت اتصور انه قادر على ان يغلب كل شيء بعد ان غلب سرطان المثانة لكن عندما ابلغني بما وصلت اليه حالته ابلغت صديقتي، وقضينا الليل كله نبكي.

وكان تيلي قد دخل مؤخرا معركة قضائية مع منتجي مسلسل (كوجاك) متهما اياهم بالاستيلاء على حقه في الريع، لكن المرض لم يعطه الوقت الضروري للصراع، وهو مرض يحس تجاهه بالاهانة، لانه لا يملك وسيلة ليواجهه بها، وهذا الاحساس يجعل جميع من حوله لا يكفون عن البكاء، بمن فيهم بعض العاملين في المستشفى، حيث يقول احدهم: من الصعب تحمل مشهد رجل شهير يقوته، وهو في حالة ضعف تصل حدود العجز الكلي، بل انه مما يحطم القلب ان ارى ممثلا اعجبت بادواره مريضا الى هذا الحد.

ومع كل ذلك، فان النجم الكبير يفعل كل ما يستطيع من اجل ان يخفف شيئا من الاسى الذي تعيشه عائلته، وعندما يجيء الاهل والاصدقاء في محاولة لرفع معنوياته فان الامور تنقلب ويقوم هو برفع معنوياته



● مع زوجته جولي وطفليهما اريانا وكريستيان

ليز تايلور في حالة فزع

اصيبت اليزابيث تايلور بحالة هستيرية عندما توقف المصعد الذي كان يحملها في الطابق الثاني في احدى بنايات بيفرلي هيلز، التي يقع فيها صالون الحلاقة الذي انتهت لتوها من عمل تسريحتها لديه، وذلك بعد ان ظلت وحدها في المصعد لمدة عشر دقائق.

وكانت ليز قد طلبت النجدة من هاتف المصعد، وعندما اخذ الوقت يمر، بدا الفزع يزداد حدة لديها، حتى اخذ يتحول الى صراخ. وقد تناول احد العمال هاتف النجدة لجوزيه ايبر، حلاق للنجوم الشهير، فحاول تهدئة النجمة المنهارة، بينما كان العمال يحاولون اصلاح الخلل.

وعندما وصل المصعد الى الدور الذي يقع فيه الصالون، رافقها جوزيه صاحبه، وهي ترتجف، وتعرق، وهناك اعاد لها هدوءها وتسريحتها التي لم تعد تسريحة.

مايكل جاكسون: حلم في الحياة

المخاوف تتراكم في حياة المغني مايكل جاكسون لدرجة انه بات يخشى الموت بالسكتة القلبية نتيجة الضغوط التي يتعرض لها بسبب التهم الموجهة اليه في بلاده والتي تمنعه من العودة.

هذه المخاوف جعلت المغني الشهير يرتب طريقة لتجميد جسده اذا مات خارج الولايات المتحدة ايا كان البلد الذي يتواجد فيه في هذا العالم.

قبل سنوات، كان المغني قد حجز مكانا له في مختبر بكاليفورنيا ليتم تجميد جثته فيه، على امل ان يكتشف العلم ذات يوم طريقة لاعادته الى الحياة بعد موته بفترة طويلة.

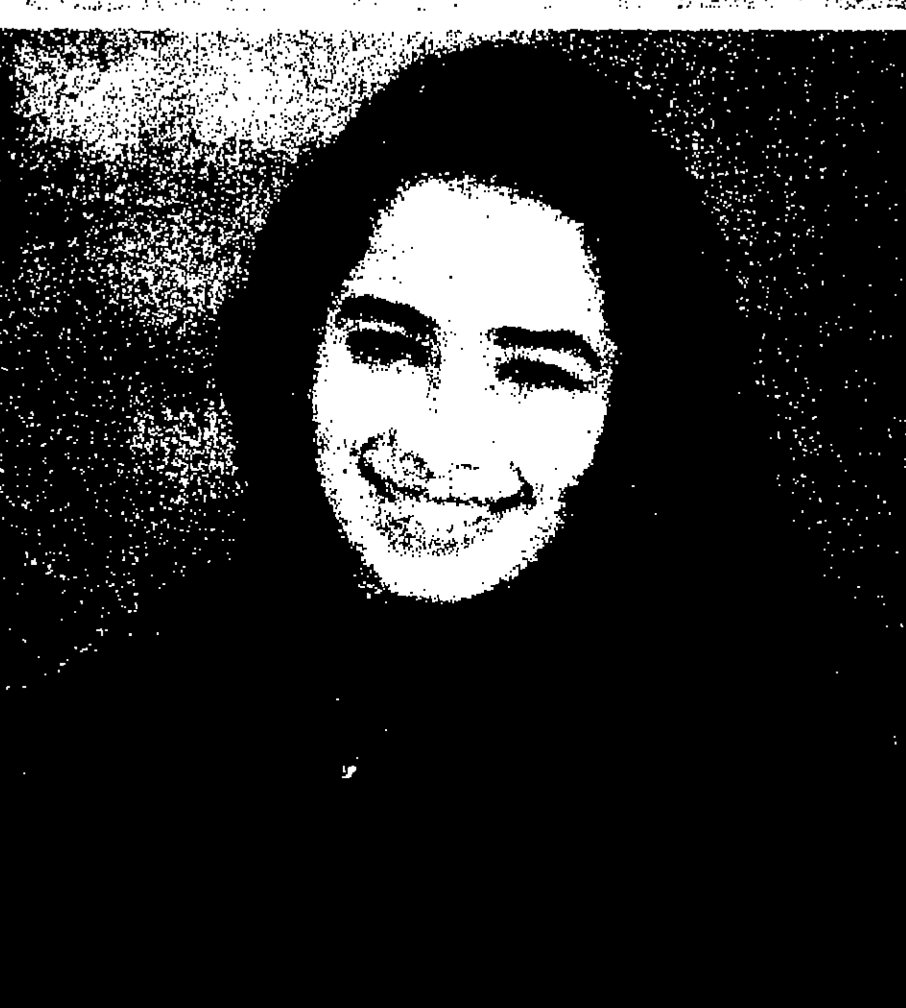
لكن مايكل جاكسون بات الان يخشى ان يموت خارج بلاده، حيث يعالج الان، ولذلك يريد ان يجمد جسمه فورا ويرسل الى المختبر الذي حجز فيه.

● مايكل جاكسون

عفوية الاطفال اوصلتها الى برامجهم

عروب صبح: لا احب الشهرة ولست اسعى للوصول اليها

عروب صبح. دخلت التلفزيون الاردني حديثا. واستطاعت ان تحقق نجاحا كمذيعة ومقدمة لبرنامج الاطفال واستقطبت اهتمام الاطفال وحبهم لها واصبحت من الوجوه المالوفة والمحبوبة لديهم ومن الوجوه الاعلامية المحببة لعدد كبير من مشاهدي التلفزيون الاردني
وبالرغم من هالة الشهرة التي احاطت بها في زمن قياسي الا انها تحب عملها كمصممة ديكور وتصر على الا تتركه.
هذه الشخصية التي تتميز بعفوية الاطفال وبراءتهم دون ان تهمل طموح الشباب. كانت موضوع هذا الحوار..



● لنقرأ معك.. بطاقة عروب الشخصية

- عروب امين صبح. من مدينة اربد ومن مواليد ١٩٦٩/٢/١ حصلت على شهادة دبلوم تصميم داخلي واتابع دراستي في نفس التخصص في جامعة اليرموك بالاضافة الى عملي في التلفزيون الاردني كمذيعة برنامج الأطفال.

● هل كان عملك في التلفزيون حلما طفوليا، ام تراه مجرد صدفة؟

- كانت فكرة عملي في التلفزيون امنية، وحلما منذ طفولتي فقد كنت استمتع بمراقبة المذيعات اللواتي يظهرن على شاشة التلفزيون وبالطبع عندما كبرت، كبرت الامنية معي وازداد تعلقي بها ولكني واجهت معارضة من اهلي الذين لم يوافقوا على عملي كمذيعة تلفزيونية ومع هذا بقي الحلم..
خلال دراستي في جامعة اليرموك التقيت السيدة ليلى القطب التي شجعتني وكان لها الفضل في ان اقدم على خطوة اعتبرتها الاجرا في حياتي بعدما حاولت اقناع اهلي، قدمت طلبا للتلفزيون لاعمل مذيعة لبرامج الاطفال خاصة وقدمت امتحانا وخرجت من مبنى التلفزيون لانس بعد ذلك اني قدمت الطلب، وبعد مدة طويلة فوجئت بالتلفزيون الاردني يصور استوديو الاطفال في اربد ويطلبون مني ان اقدمه كمتعاونة، عندها شعرت بسعادة بالغة ومن الصعب ان اصف شعوري تلك اللحظة فوافقت على الفور. وهكذا بدأ مشوار عملي بالتلفزيون الاردني وهو عمل ما زلت في بدايته وقد انتقلت الى استوديو الاطفال في عمان.

● هل حاولت تقليد بعض المذيعات او المذيعين؟ ومن اتخذت قدوة لك؟

- نجوى ابراهيم هي المذيعة التي احببتها جدا ومنذ طفولتي وانا احلم بان اكون مثلها فهي مذيعة اطفال ناجحة جدا بالاضافة الى كونها مذيعة اخبار وبرامج ناجحة ايضا.

دون اعداد

● كيف تاتي فكرة برنامج الاطفال؟ وهل تشاركين في اعداد البرنامج؟

- بداية احب ان اقول اني لست متفرغة للتلفزيون فانا الان طالبة بالاضافة الى اني اعمل في مجال التصميم الداخلي والديكور الذي اعتبره جزءا لا يتجزا من حياتي ومن طموحي، وبالتالي فانا لا استطيع المساهمة في اعداد برنامج الاطفال وقد اقدم على ذلك بعدما انتهي من دراستي واتفرغ تماما للتلفزيون.
اما بالنسبة لفكرة برنامج الاطفال فهي تاتي عفوية ولا تعد اعدادا مسبقا وكما يلاحظ جميع مشاهدي برنامج الاطفال فان البرنامج يكون عفويا والسبب في ذلك اننا نتعامل مع الاطفال، ومن الصعب ان نملي عليهم اشياء نريدها، حتى اننا لا نستطيع اعادة بعض اللقطات لان الطفل يتعجب حين تساله عن اسمه مرتين ويبدي تذمره وغضبه من ذلك. ...وبالتالي لا يكون هناك تحضير مسبق للحوار الذي يدور بيني وبين الاطفال وتكون لهم حرية الحديث والتعبير عن كل ما يريدون

● من واقع خبرتك في عملك كمذيعة اطفال وان كانت بسيطة. ما هي الصفات التي يجب ان تتمتع بها مذيعة برامج الاطفال؟

- في فترة قصيرة جدا اعمل كمذيعة اطفال، ولكن في فترة طويلة جدا اراقب كيف تعمل مذيعة الاطفال واحاول تقليدها والاستفادة منها واهم شيء يجب ان تتمتع به مذيعة الاطفال هو الا تبحث عن الشهرة. فانا لا احب ان اكون مشهورة ولا اسعى لذلك فاهم ما يدفعني لعملي هو حبي للاطفال. وتعلقي بهم. وهذا من الضروريات التي يجب ان تتوفر في مذيعة برامج الاطفال لان التعامل مع الاطفال يختلف عنه مع الكبار. وحب مذيعة برامج الاطفال للاطفال يؤهلها لان تتعامل معهم بكل رقة وحنان لان الطفل لا يريد من يتحكم بتصرفاته ويقيد حركاته.

● كونك تدرسين التصميم الداخلي. هل هناك علاقة بينه وبين عملك كمذيعة لبرامج الاطفال؟

- هناك علاقة فقط من الناحية الفنية. اذ ان تقديم البرامج فن وذوق. كما ان التصميم الداخلي فن وذوق. واحب ان اذكر هنا انني مصممة ديكور اولا واخيرا ومتعلقة بالتصميم جدا.

● وهواياتك الخاصة؟

- الى جانب مهنتي كمذيعة اطفال والتي اعتبرها من اجمل هواياتي فانا احب القراءة جدا. والرسم والخزف والتصوير الفوتوغرافي.

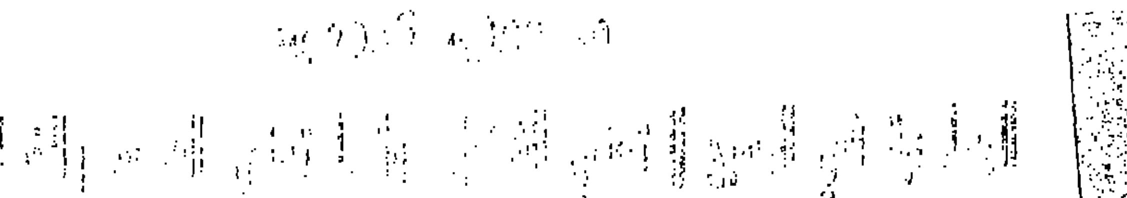
● ماذا رسمت عروب في لوحة مستقبلها؟

- لقد رسمت طموحا لنجاح كبير. واهم شيء بداية هو ان اتخرج من الجامعة واستمر في عملي في التلفزيون ولكن بتطور اكثر وان اصبح مصممة ديكور كبيرة.

بوي جورج وجون ريفرز وبينهما سارة فيرغسون

المغني البريطاني الشهير بوي جورج الذي يتشبه بالنساء عادة في ملابسه وماكياجه يتشبه بهن ايضا في لسانه السليط. وحين يلتقي بالكوميدية الاميركية جون ريفرز السليطة اللسان جدا والتي تقدم برنامج مقابلات شهيرا في التلفزيون فان من يقع بينهما يناله الكثير من سوء الحظ.
في لقاء بين الاثنين في البرنامج دار الحديث حول المراتين اللتين تركهما الاميران البريطانيان، فاتفق الاثنان على ان سارة فيرغسون (المعروفة باسم فيرغي) التي تحمل لقب دوقة يورك هي امراة ثقيلة الظل.
قال بوري جورج: ديانا امراة لطيفة، تحسن التصرف مع الاصدقاء اما فيرغي فهي ليست كذلك. فردت جون ريفرز مؤكدة هذا صحيح. فسارة متكبرة جدا وغبية جدا، ومن الجميل انه لن يتاح لها ان تجلس على عرش بريطانيا.

١٢ فنون ملحق الدستور الأسبوعي السبت ١٩٩٤/١/٢٢



حاوره سلامة الشطناوي:

المسرح فعل انساني يحاول من خلاله المبدع ان يعبر عن واقعه والظواهر الاجتماعية التي يعيشها في صراعه المستمر في الحياة . فالمسرح هو نقل حالات ومواقف للحياة المشتركة للبشر. تقدم برؤية فنية تهدف الى ان تمتلك خطابا فكريا وجماليا وتسهم في حلق المتعة والتفكير بهدف تطوير الوعي واغناء الادراك الانساني بالواقع وتفسير وتحليل الظواهر الطبيعية والاجتماعية.
والمسرح بالنسبة للدكتور عوني كرومي موقف قد يقترب من مفهومه للبقاء والحياة، فهو يعيش المسرح في حياته مثلما ينتج من خلالها مسرحا.

في مكتبه بجامعة اليرموك كان لنا مع د. عوني كرومي هذا اللقاء حول شؤون المسرح وعلاقته بالجمهور وغير ذلك من القضايا المسرحية.

● د. عوني كرومي

● ما علاقة المسرح بالواقع الاجتماعي. والى اي مدى يعمل على تسجيل حركة هذا الواقع؟

- اعتقد ان المسرح هو انعكاس للواقع الاجتماعي. ولكن هذا الواقع لا ينعكس ميكانيكيا. ولا يهدف المسرح ان ياخذ دور المؤرخ او المصلح الاجتماعي او المربي النفسي بقدر ما يعمل المسرح على نقل صور الصراع التي يكون الانسان مركزها الاساسي. الانسان بمشاعره وعواطفه واحاسيسه ومعاناته. والنفس البشرية بكل عمقها وكل قدرتها على ان تكون شمولية وتحقق غرض النموذج. المسرح يعيش حالات التغيير ويسهم فيها. ويساعد على تغيير البنية التي تنحى الى السقوط. فيعجل من حركة التغيير بقدرته على كشف المتناقضات. كما انه يستطيع ان يقود الجدل والحوار في ايصال الحقائق والمعلومات المتمثلة بالفعل والحدث. انه قد يسهم في التبشير والاعلان عن ولادة مرحلة اجتماعية الا انه لا يستطيع ان يحسم عملية التغيير بذاته. وقد يدافع عن افكار وقيم تكون بديلة لافكار فقدت روحية المعاصرة وروحية فعل التغيير.

المسرح المعاصر

● وكيف يكون المسرح معاصرا؟

- المسرح يكون معاصرا عندما يكون الفنان قادرا على تجسيد رؤيته ونظرته الكونية واحساسه بالتاريخ. مثلما لديه الاحساس بالواقع وحركته. والمعاصرة لا تعني الشكل او الاسلوب او اللغة وانما تعني القصد والخطاب. وقد تتوازن وتتواصل ثورة الشكل في المسرح مع الثورة الاجتماعية. فتظهر لدينا اتجاهات جديدة ورؤى. ولكن الجودة والاتقان والصدق تبقى عوامل اساسية في تنمية الاعتقاد والثقة عند المشاهد. لا بديل للرقي الجمالي والفكري في اية مرحلة من المراحل كما لا يمكننا ان نبرر التخلف والتراجع بحجة وظائف انية او اهداف نفعية لفن المسرح.
ان المسرح يجب ان يعمل على خلق روح التوازن بين الانسان ونفسه والانسان ومجتمعه. ويحفز لديه القدرة والرغبة على التعلم والتغيير. كما يطرح الاسئلة والشكوك في صحة الثوابت والقناعات السلفية. المسرح فن يتغير. ولا يمكن لنا ان نرصد حركة التشابه فيه. لاننا لا يمكن ان نسبح في النهر مرتين. فالمسرح متغير. وقد يكون في بعض الحالات سريع الجريان وحالات اخرى يتقلب الركود والعفن. لهذا انظر الى المسرح على انه جزء يكمل كياني الفردي ويمنحه الهوية والمعنى. اما وسائل تقنية المسرح فستبقى تبحث دائما في حركة تحويل المالوف الى اللا مالوف، وتغيير العادة بهدف تنشيط حالة التقبل والاستقبال. ومن هنا اجد نفسي انني لا استطيع ان اكررها مثلما اريد. ففي كل عرض مسرحي انمي وتتغير الاسلوبية والطرق. المهم انني احاول ان احافظ على الروح التي تحكم عملي. واحافظ على القدرة لمناقشة القضايا الاساسية في وجودي. سعيي الحثيث دائما حتى عندما اعود الى موضوعات البرية (كلاسيكية). اجد ان من المفروض والحتمية ان تاخذ اشكالا ودوافع جديدة. لان الموضوعات التي تخاطب النفس البشرية لا تنتمي لمكان وزمان. وانما هي قابلة لقراءة متجددة تسهم في التعبير عن الموقف الفردي والاجتماعي. وكلما حاولت ان تكون دلالات عملي كثيفة ومركزة وعميقة وتمتد في بعدها الحضاري، كلما وجدت نفسي اكثر معاصرة واكثر قربا لنفسي وللاخرين ويبقى هاجسي في كل شيء هو الصدق في التعبير. والصدق في مناقشة الظواهر. والصدق في الطرح . حتى وان اختلفت مستويات المنجز الفني. ومثلما اقدس الصدق اقدس العمل. فالعمل هو وسيلة فقط للحياة والبقاء. مثلما هو نافذتنا نحو الخلود. كما نجد في الحلم نافذة نحو المستقبل.

تراكم

● هل ثمة مميزات للحركة المسرحية في اربد. خاصة من خلال جامعة اليرموك؟

- في جامعة اليرموك هناك محاولات صادقة جادة في تقديم اعمال فنية تغني الحياة الروحية والفنية للمجتمع المحلي. وتفجر القابليات الذاتية والمواهب. وتعمق الثقة في امكانية التطور والرقي الحضاري. ولكن غياب المؤسسة والسياسة الثقافية الفنية والمنهج. يحيل هذه الاعمال والانتاجات الى فورات وقفزات ومبادرات شخصية تظهر مع وجود الصبر والامل والرغبة والتضحية وتموت مع الاحباط والخذلان والتراجع. ولكن العمل في الجامعة وفي مسرح اربد ضروري جدا. ان لم يكن على مستوى الابداع الفني بشكل مطلق فانما ينحصر في تاسيس مصرية جمالية. وتجربة خبرة قد تسهم لاحقا من خلال التراكم الى نتائج افضل تتناسب وتساير حركة التطور الاجتماعي

● والنقد المسرحي... ما هو تقييمك له؟

- النقد المسرحي والعرض المسرحي يمتلكان علاقة جدلية طردية كلما تقدمت عروض مسرحية جيدة تعمل على تطوير الناقد. وفي الوقت نفسه سوف يسهم النقد بشكل من الاشكال في تطوير وتقييم الحركة المسرحية وما زال مستوى النقد بعيدا عن التخصص. وعاجزا عن المتابعة ومتخلفا عن العطاء وبهذا تغبن فترات وعروض مسرحيه كان جديرا بالنقد ان يقيمها ويحللها ويفسرها ويمد جسورها الى المشاهد ويغني ثقافته وقدرته على التذوق والتفاعل
لا نستطيع ان نقول ان هناك غيابا مطلقا للنقد ولكنه في احسن الاحوال لا يتجاوز المتابعات الصحفيه والتوثيق الخبري. لهذا نجد ان غياب المعيار وعدم المعرفة بالاهمية تحبط المبدع في اجتهاده ودابه وعمله فعندما لا يوجد من يستطيع ان يقيم فلن يكون لقيمة العمل الفني معنى

● يرى الكثيرون اننا بحاجة لفرقة مسرح وطني كبير. فما السبيل الى ذلك، وكيف نستطيع ان نرتقي بهذه الفرقة وهذا المسرح؟

- اعتقد ان المسرح في الاردن لا يمكن ان يتطور دون تبني وتاسيس فرقة مسرح وطني تكون تابعة لمؤسسة ثقافية. وتمتلك مسرحا وسياسة فنية وادارية ومالية. وظروف تاسيس مثل هذه الفرقة في الاردن يجب ان تكون متكاملة . ولكن المبادرة في التاسيس والشجاعة في التبني. وغياب القرار هو السبب. فلو ناخذ مثلا المركز الثقافي الملكي كمبنى وجهة انتاج وكوادر فنية وتقنية. ما هو السبب في غياب الفرقة الملكية لهذا المركز؟ نحن لا نحتاج الا لاختيار كادر من الممثلين المبدعين نعمل على تفريغهم ماديا. ونرصد لاعمالهم ميزانية. ونضع لهذه الفرقة برنامج عمل وهيكلا اداريا بسيطا في المرحلة الاولى كاختيار عدد من المخرجين الموهوبين وفريق من الدارسين والمنظرين للمسرح يعملون على وضع منهاج دائم ومستمر. وعروض متتابعة تسهم في تطوير تقاليد المشاهدة المسرحية مثل هذه الظروف موجودة ايضا في كل مركز بلدي عبر مراكزه الثقافية الا يحق لكل مدينة ان تكون لها فرقتها وعملؤها وبرنامجها مع العلم بان هناك عددا كبيرا من خريجي جامعة اليرموك وكليات ومعاهد الفنون العربية والعالمية . ولو اخذنا في الحسبان الوقت او الفراغ الذي يعانيه الفنان من قلة الانتاج. لامكننا ان نرصد هذا الفراغ وتحويله الى عمل ابداعي وانتاج فني واذا اردنا ان ننتقل من مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص. فكم هو جدير بان يذهب جزء من ارباح الشركات والبنوك والمصانع لاسناد الفرق المحلية او النشاط المسرحي ان مجتمعا غنيا ومرفها لا يمكن ان يتحقق على الجانب المادي فقط وانما على الجانب الروحي والثقافي لان حركة الحضارة لا تسير على قدم واحدة انها حركة جسم كامل عطب احد اجزائها معناه التقليل من فعاليه بقية الاجزاء
امل ان ارى هذا قريبا لانني اعتقد ان جميع الظروف الانسانية والكادر البشري متوفر حتى لو بدانا مع هواة ومؤسسي المسرح الذين لا هاجس لهم سوى حب الفن والحياة والثقافة

مهرجانات

● وما رايك بالمهرجانات المسرحية التي تحدث في الاردن؟

- المهرجانات ظاهرة صحية، ومبشر كبير للتعبير عن الحركة المسرحية والقدرات كما انها تشكل ضرورة للتواصل والاستمرار اما اذا كانت المهرجانات مناسبة فقط تنتهي بانتهاء فعاليتها فسوف تكون حملا ثقيلا على الحركة الثقافية. وتنفيسا مشوها للعطاء. وتبريرا غير متواصل وحي في الديمومة. المهرجانات يجب ان تكون نتيجة ومحصلة للعمل وليس بديلا له. والاستمرارية وكلما عملنا على بنية القاعدة الانتاجية للفرق المسرحية كلما غنيت مهرجاناتنا وارتقت وتحولت الى فرصة للتقييم والتقويم والتنشيط. ووسيلة لتوسيع دائرة ثقافة المشاهد وتحريضه واعادة ثقته وتاكيدها بالعمل الابداعي. واعتقد ان كثيرا من المهرجانات يفتقد الى الاهداف والوسائل لتحقيق هذه الاهداف. وهي تتسم بفقدان المعايير التي على اساسها تتم المشاركات وتوزيع الجوائز التي يمكن ان تعتبرها وسيلة ومحفزا للتطور وتقدم العمل الفني.

● كيف يمكن الجمهور ان يكون عنصرا فاعلا في الحركة المسرحية في الاردن؟

- الجمهور دائما عنصر فاعل في كل شيء والجمهور ياتي ويساعد وينشط ويحضر ويتامل ويفرح ويحلم وينتظر ما هو الاحسن والافضل ولكن فقدان ثقة الجمهور بالعمل الابداعي هو الاشكالية التي يجب ان نعالجها لهبوط المستوى الفني والاستسهال والممارسة النفعية وغياب الصدق والجهد في العمل الابداعي الى جانب اختيار العناصر وتحديد قدرتها ومواهبها هي الظواهر التي جعلت الجمهور يبتعد عن المسرح او يقيم المسرح على انه فعالية ليست بذلك المستوى الذي يدفعه للتواصل والمتابعة كما ان هناك اسبابا أخرى كثيرة تجعل الجمهور منعزلا عن المسرح. اولها. استسهال العمل الفني وتدني المستوى وثانيها: اغتراب العمل الفني عن الواقع ودوافع الجمهور ووعيه الجمعي. وثالثها الاتقان والجودة والصدق. واعتقد ان مهمة الفنان ان يعمل على تحقيق النموذج والتواصل وتعزيز الثقة لتكون مفتاحا لتدفق الجمهور على المسرح. كما ان قدرة المسرح على مخاطبة الوعي وفكر الجمهور ستبقى مهمة اساسية في تواصل الجمهور والسماح له بالتعبير عن موقفه وانتمائه وحضارته وفكره. فالجمهور ياتي كي يتظاهر ويتضامن ويتاكد من قناعاته ويعلن عن صدقها من خلال العرض المسرحي.

اذا لم تخلق المهرجانات حالة مسرحية عامة فانها لا تحقق ما هو مرجو منها



● من اخراجه في «اليرموك»

درس للمستقبل

انا فتاة في الحادية والعشرين من العمر احببت احد اقاربي وبعد حب صامت استمر ثلاث سنوات استطعت التغلب على الخوف والتردد وصارحته بحبي.. وليتني لم افعل.. فذلك هو سبب يأسي ورغبتي في الموت.

في بادىء الامر رحب بذلك وطلب ان يراني فكنا نتقابل في الجامعة حيث ادرس وكان يؤكد لي دوما انه لا يهتم لانني انا التي بدات العلاقة.. ثم طلب ان يخطبني فوافق اهلي دون تردد وعشت اجمل ايام حياتي..

طلب ان نتقابل في بيت اخيه وبعد اصراره ذهبت هناك ولم يكن اخوه موجودا وبعدها لاحظت ان معاملته معي تغيرت تماما علما بانه لم يلمسني، وصارحني بانني لم اعد فتاة احلامه وبانه يريد ان يفسخ الخطبة والجميع يتساءل عن سبب هذا التحول المفاجىء واخاف ان يعرف اهلي السبب. اصبحت فريسة للندم والحسرة واشعر بانني انتهيت فماذا افعل؟

المعذبة «س»

- أن ادراكك لهذا الخطأ خطوة ايجابية على الطريق الصحيح، ولا شك في انك تعلمت من تجربتك هذه وادركت ان الشاب يخاف من الفتاة التي تضرب بالتقاليد عرض الحائط وانصحك بان تنهي العلاقة بهدوء اذ يبدو انه لا يريد ان يسيء اليك او يبوح بالسبب وراء فسخ الخطوبة فاطمئني، من هذه الناحية وبعد ذلك لا تجعلي اليأس يتطرق الى حياتك، فانت فتاة جامعية والمستقبل امامك، فتفاءلي بالخير، واستعيدي ثقتك بنفسك ويكفيك ما اكتسبته من معرفة وادراك فهذا درس لك في المستقبل والله معك

حياة دون صوت تعني حياة دون طعم

صمت الزوج وآثاره السلبية على اسرته

الرجل يصفه بالهدوء المثمر، اما الزوجة فهي ترى ان صمت زوجها يخنقها، ويخنق حبها، حتى انه يمكن ان يهدم كل شيء جميل بينهما، وترى ان الحوار وسيلة لبناء علاقة زوجية في جو من الصداقة، فلا يمكن ان تكون هناك عاطفة وحب دائم متجدد والصمت ضارب اطنابه بينهما.

صاحبات التجربة يتحدثن عن اثر صمت ازواجهن عليهن ويلذن بالصمت عن اسمائهن...

● السيدة مريم تقول: تزوجت منذ حوالي السنتين، وكنت قبل الزواج احلم بالرومانسية والحب الدائم، وبعد مرور هذا الوقت على زواجي، ما زلت انتظر تحقيق هذا الحلم.

زوجي رجل مثقف، وهو موظف مرموق، متسلح اعصابه ببرودة، الا انني اعيش في حالة «لا حب» انتظر عودته من العمل بفارغ الصبر لاتحدث معه، وابدي له مشاعري، الا انني اصطدم بلقائه البارد واكوام الاوراق الخاصة باعماله، او بمشاهدته لافلام التلفزيون او الفيديو حتى وان كانت رديئة، فاصاب بالاحباط وخيبة الامل، واحس بحياتي معه بلا طعم، وحالة اللا حب هذه تقتلني جدا..

● السيدة انتصار تقول انه ربما كان لها دور في صمت زوجها، فهي دائما المتحدثة حتى انها احيانا لا تترك له المجال للحديث والمناقشة، فلاخبار الجارات والصديقات كثيرة وكذلك اخبارها هي واولادها من التسوق الى التدريس وعندما تكون متعبة، وتريد ان تكون مستمعة - كنوع من التغيير - يخيم الصمت ولا يكون هناك حوار، ويبدا زوجها في مشاهدة التلفزيون او قراءة المجلات متجاهلا وجودها، وتبدا هي بسؤاله عن العمل او اصدقائه او اي موضوع اخر، لتفرض نفسها، فتجيء الاجابات مختصرة فهي اما الحمد لله، او بخير، او ربما يكون زوجها بالنسبة لها الرجل الغامض اما هي فبالنسبة له كتاب مفتوح وهذا يقلقها كثيرا.

● السيدة سهاد تقول: تزوجت وانا اعرف هذه الصفة في زوجي، وقد تعودت عليه هكذا، فعندما يريد ان يتحدث حول موضوع معين احاول ايهامه بانني كلي اذان صاغية، اما في الحقيقة فاكون قد سرحت ربما في طبخة الغد او كيف اتعامل مع موضوع مص ابنتي الصغرى لاصبعها وغير ذلك من المواضيع، فقد تعودت عليه صامتا واحبه هكذا لدرجة انني احس احيانا بانني لم تتعود بعد على نبرة صوته.

● اما منى فهي ترى ان صمت الزوج يدفع زوجته الى الصمت ايضا، وقد كانت تحدثه كثيرا وتعبر له عن مشاعرها وحبها، ومع صمته اصبحت مثله فانعدم الحوار تدريجيا بينهما حتى في امور مهمة كولادة او خطوبة احدى القريبات وغير ذلك من الامور الاجتماعية المهمة، وهي

هناك اسباب عديدة للصمت قد يصل بعضها الى حدود المرض

تتمنى ان تخبره ويلومها كثيرا على هذا النسيان واحيانا تكون مقتنعة بانها اخبرته وكان ذهنه شاردا وتقول انها تتمنى ان تصبح صديقته وحبيبته لا مجرد زوجة وام للاولاد فقط.

رأي العلم

يقول د. وليد مرحان: ان الحوار بين الزوجين هو وسيلة الاتصال التي من خلالها، يتم وضع اسس التفاهم العقلي والفكري وتبادل المشاعر والعواطف، التعبير عن الانفعالات والمواقف، وهذا الحوار لا بد ان يشارك فيه الطرفان، وهو يقوم اساسا على احترام الطرف المقابل، وقبول الاستماع لارائه سواء كانت متوافقة او متناقضة مع الراي الذي يحمله احد الزوجين.

ومن الملاحظ ان الكثير من الخلافات الزوجية تنبع من فقدان الحوار البناء في العلاقة الزوجية، وفقدان هذا الحوار قد يكون على اشكال متعددة، مثل الانفعال والعصبية والصراخ، او الكلام من طرف واحد، ومنع الطرف الاخر من الكلام، وهناك نمط شائع وهو الصمت الذي يمارسه احد الزوجين، وهو يحمل في طياته نوعا من العنف والعناد والتحدي، الذي يهدف الى اسكات الطرف الاخر او جعله ينفعل اكثر ويخطىء اكثر.

وفي كثير من الاحيان يلتزم الاب الصمت في البيت على اعتبار ان كل ما يدور في البيت من مشاكل هو مسؤولية الزوجة، وهو بالتالي يعفي نفسه من مشاكل الاولاد، والمشاكل المالية واجتماعية، ولكنه يقف بالمرصاد يحمل الزوجة مسؤولية اي خطأ يحدث، فتربية الاطفال مثلا، يتخذ الزوج منها موقف المشاهد الصامت، ولكن عند حدوث خطأ يثور متهما زوجته بالاهمال والجهل وعدم القدرة على ضبط الاطفال.

وهناك ازواج صامتون بحجة التعب من العمل، وانه ياتي الى البيت ليرتاح لا يتكلم، وهذا يزيد من الفجوة بين الزوجين، خصوصا اذا كانت الزوجة تقضي ساعات طويلة لوحدها او مع عدة اطفال مشاغبين وهنا لا بد من القول انه مهما كانت اعباء الرجل فلا بد ان يخصص لزوجته واسرته وقتا كافيا فهم جزء من حياته لا يقل اهمية عن عمله.

اما الزوج الصامت الهادىء المنزوي بطبعه وشخصيته سواء في البيت او المجتمع، فهذه مشكلة اعمق واكبر من الاشكال السابقة الذكر، ويكون فيها الصمت احد مظاهر الشخصية المنطوية السلبية التي لا مشاركة لها في الحديث ولا النشاط ويفضل هؤلاء اللجوء الى القراءة ومشاهدة التلفزيون الحديث.

وفي احوال قليلة يكون صمت الزوج هو حجر المعادلة للاستمرار في الزواج، اذا كانت الزوجة كثيرة الكلام ولحوحة وجرب معها الرجل كل الاساليب، حتى وصل في النهاية الى معادلة يكون فيها صامتا وهي متكلمة فيصل الصدام وتستمر الحياة الزوجية دون حوار. وقد يكون واضحا في احوال نادرة ان «الزوج سينهار بمجرد ان يفتح الرجل فمه ومن الصعب اعتبار هذا الزواج صحيا باي مقياس او مفهوم.

والصمت امر نسبي، فقد تقول الزوجة عن زوجها انه قليل او كثير الكلام، او يقول الزوج ذلك، وهذا حكم شخص على اخر، وليس حكما مطلقا وصحيحا دائما، لان كل انسان يقيس هذه الامور برايه الشخصي والمقارنة مع بعض الناس المقربين، ولذلك اذا دخل البيت شخص محايد فقد يتفق مع الزوجة او الزوج في ان احد الطرفين صامت.

ومن الامثلة القليلة حالة الخجل الذي قد يكون شديدا لدرجة ان الزوج يخجل من الحديث مع زوجته، خصوصا اذا كان هناك ضيوف او بعض افراد العائلة، وهذا نوع شديد من الخجل قد يؤثر على الحياة الزوجية تأثيرا سلبيا، وفي بعض الامراض النفسية يظهر الصمت على الرجل (او المرأة) كظاهرة جديدة غريبة عن اطباعه.

وكلمة اقولها للازواج الصامتين: ان صمتكم سيولد حالة من الانجماد العاطفي والبعد مع زوجاتكم، وسيجعل جو الاسرة كئيبا وفيه توتر، ومن الممكن تخفيف الصمت تدريجيا واقامة حوار بناء مع الزوجة انقاذا لعش الزوجية.





المرأة تكره الذهاب الى الطبيب

تفيد الدراسات الحديثة ان النساء يكرهن الذهاب الى الطبيب اكثر مما يكره الرجال ذلك، ويبلغ تردد المرأة ضعفي تردد الرجل في هذا المجال، والسبب هو ان الطبيب غالبا ما ينظر الى المرأة نظرته الى شيء ادنى، وهو يتحدث اليها كما يتحدث الى طفل.

واكثر ما يضايق المرأة هو ان يقول لها الطبيب ان كل ما تشكو منه لا يخرج عن اطار الوهم الذي يعشش في الرأس، وقد سمعت هذا الراي من الاطباء امرأة واحدة من كل خمس نساء راجعن الطبيب كما تقول هذه الدراسات.

طلاء الاظافر يضر بالجنين

اكتشف العلماء ان بعض انواع طلاء الاظافر يؤثر على الاجنة ولذلك باتوا يحذرون النساء الحوامل من استخدامه، وقال العلماء ان ابخرة مادة (تولوين) التي تدخل في صناعة الطلاء هي التي تسبب نقصا في نمو الجنين او صعوبة في انجابه، واكثر النساء تعرضا للخطر هن اللواتي يعملن في صالونات تجميل مغلقة، وسيئة التهوية ويتعرضن لابخرة هذه المادة كل الوقت.

بسبب هذه الاكتشافات الاخيرة بدات شركات انتاج مواد التجميل الكبرى تتخلى عن استخدام التولوين في صناعة طلاء الاظافر وصارت تسجل على منتوجاتها انها خالية من التولوين.

اذا جاء الهبوط المعنوي فعالجيه بارشادات الخبراء

مساعدة الاخرين تعطي من يقوم بها دفعة روحية كبيرة الى الاعلى

● اذا احسست ذات وقت بهبوط في الحالة المعنوية فان الارتفاع بهذه الحالة بسرعة يمكن ان يتم اراديا، كما يعتقد الخبراء وقد حاول بعضهم ان يقدم معرفته وتجربته على شكل مجموعة من الارشادات التي تفيد مجتمعة او منفردة في رفع الروح المعنوية لدى من يلتزم بها وفيما يلي قائمة الارشادات التي ينصح بها د. فريدريك كوينغ، استاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة تولين.

- خذي حماما ممتعا وبطريقة خاصة وذلك بملء الحوض بالماء وصابون الفقاعات دعي نفسك داخل الحمام الدافئ كل الوقت الذي تريدينه، حتى تشعري بانك غسلت الكثير من احزانك خلال استرخائك في الماء المنعش النظيف

- اطفئي الانوار واسترخي على كرسي مريح، واستمعي الى قطعة من الموسيقى او الغناء تستثير فيك لحظات ممتعة من الايام السعيدة الماضية.

- اخرجي من المنزل، واذهبي للتفرج على واجهات المحلات، وتخيلي ما الذي كنت ستشترينه، اذا لم يقف المال عائقا دون ذلك. ان هذه الرحلة قد لا تكلفك شيئا ولكنها ستعطيك الكثير من المرح الذي يخرجك من حالتك.

- زوري شركة سفريات وتصفحي مجموعة من (البروشيرات) الخاصة بالرحلات المثيرة اختاري مكانا تحسينه رائعا واتخذي قرارا بان تبدئي التوفير حتى تزوري المكان فمثل هذا القرار والحماس له سيرفع من روحك المعنوية

- ارتدي افضل ملابسك شريطة ان تكون ذات الوان زاهية ومرحة حتى وان لم يكن في ذهنك ان تزوري احدا ان مجرد احساسك بالمظهر الانيق الذي انت عليه سيؤثر ايجابيا في حالتك.

- اتصلي بصديقة قديمة لم تتحدثي معها منذ فترة، اديري الحوار بحيث يتركز على ايام المرح والسعادة التي عشتماها معا، وسوف تشعران معا بالمرح والسعادة من جديد.

- عدلي ديكور المنزل بتحريك الاثاث حتى يتخذ نظاما اخر، فليس هناك افضل من تغيير في المشهد اليومي حتى داخل المنزل من اجل مقاومة الاحزان

- جربي التمارين الرياضية حتى وان اقتصر ذلك على التمشي في حديقة قريبة او شارع فرعي فالرياضة تملأ الجسم بالطاقة وتجدد الارادة وحب الحياة

- جربي ممارسة هواية جديدة، مثل العناية بالحديقة اذا كانت موجودة او جمع الدمى، او صناعتها او التطريز وعمل الكانفاه او تربية حيوان منزلي اليف، لان الانشغال بالهواية الجديدة يبتعد بفكرك عن المشاكل التي تعانين منها.

● التمارين الرياضية

- جربي القيام بعمل تطوعي، مثل مساعدة المرضى او كبار السن او المعوقين، او حتى الحيوانات لان الانسان حين يساعد غيره تحصل معنوياته على دفعة قوية الى اعلى

أزياء



خاص بالحفلات

لا تستطيع المرأة العصرية التي ترتاد الحفلات ان تبقى دون زي فخم تحلي به نفسها عندما تجيء المناسبة الهامة، كحفلات الاعراس المرفهة والحفلات الراقصة التي تقام في الاعياد والمناسبات الكبيرة.

مثل هذا الزي، الذي تهتم دور الازياء بالمتيازه - غالبا ما يكون من قماش ثمين، وتبذل عناية خاصة في تصميمه، بحيث يكون فريدا لانه من النادر ان يتعرض للتكرار.

والصوف او المخمل السميك هما مادتا زي الحفلات الكبيرة خلال الشتاء اما الصيف فهو يستلزم وجود الحرير او ما هو قريب منه. ولا يكون قماش الزي بلون واحد، وانما تتداخل فيه الاشغال اليدوية في معظم الاحيان (او ما يبدو مثل اشغال يدوية) خاصة التطريز.

والزي الاساسي يكون في الغالب من قطعة واحدة، مفتوحة الصدر او مكشوفة الاكتاف، ملتصقة بالجسم حتى الخصر الذي يتم تحديده جيدا، بالزي، او بحزام مناسب، ثم يبدا الزي بالاتساع حتى يصبح عريضا وهو يصل اطراف القدمين او يخفيهما.

الالوان الاساسية في زي الحفلات الكبيرة تتراوح بين الاحمر والاسود، يتداخل فيها الذهبي، لونا او تطريزا، او يدخل في الاكسسوارات هو او اللون الابيض.

وهذه الازياء مكلفة جدا، ولذلك من النادر ان تقدم دار عرض شهيرة على تصميم اكثر من زي في الموسم الواحد.

الرصيد الاخر

ربما بدت القصة بسيطة في ظاهرها، الا انها هامة في مغزاها وملخصها ان سيدة تزوجت منذ عهد قريب، وبعد الانجاب اخذ زوجها يطالبها ببيع ميراثها لتشتري له سيارة او ليستثمر المبلغ او لشراء شقة ملك، واذا ما رفضت الزوجة مطلبه فانه يبدا بالتهديد مستخدما حججا ضعيفة مثل الثقة، ومصلحة الابناء، ويبدا باظهار حبه بطريقة مضاعفة لتسكن اليه.

نسمع مثل هذه القصص كثيرا مع اختلاف في التفاصيل، وفيها نرى اتجاه المجتمع نحو المادة حتى في بناء الاسرة، تلك الرسالة الالهية التي يجب ان يكون اساسها الاستقرار والمودة والرحمة.

لقد اصبح الرجل يبحث عن رصيد في البنك، من خلال امرأة عامرة الجيوب، اما المرأة فهي تبحث عن اي زوج خشية ان يفوتها القطار.

ان زواجا يقوم على هذه الاسس الرخيصة لا بد وان يكون مصيره الفشل، فعندما تنتهي الاسباب الداعية اليه، يكون الطلاق بالمرصاد، وهنا يدفع الابناء الثمن، كما هي العادة، بين جشع الاب وضعف الام لانهم هم المتضررون دائما وابدا.

مها الشريف

الاولاد ازدادوا طولا

اكدت الابحاث التي اجريت مؤخرا ان معدل طول الاولاد في سن المراهقة هذه الايام ارتفع عن طول معدل ابائهم عندما كانوا في نفس اعمارهم بمقدار بوصة واحدة.

وهذه النتيجة تعني ان من الضروري ان تراجع معدلات الزيادة في الطول المعتمدة طبيا، وهذا ما حدث في بريطانيا بالفعل، وسوف توزع الكتيبات الجديدة على الاطباء قريبا.

ويفترض في كل والدين يحرصان على متابعة نمو طفلهما ان يتأكدا من ان الطبيب يستخدم القائمة الجديدة للاطوال في الاعمار المختلفة. ومن المعروف ان الطفل الصحيح النمو يزداد طوله بوصتين في العام الواحد، بين الثانية والثانية عشرة من عمره.

ملاحظات علمية

دواء لتضخم البروستاتا

حتى الفترة الاخيرة لم يكن هناك اي علاج لتضخم البروستاتا لدى الرجال الذي غالبا ما يحدث بسبب السن الا بالعملية الجراحية.

في الفترة الاخيرة، تم استعمال نوعين جديدين من الدواء لعلاج هذه الحالة التي تعلن عن نفسها بصعوبة التبول، او ضعف جريانه، او كثرة التردد على المراحاض، وقد اثبت الدواء فائدتهما في العلاج، والاول منهما يعتمد على جعل العضلات تسترخي عند قاعدة المثانة وهي العضلات التي تكبر مع السن وتضغط على مجرى البول فيضيق واسم هذا الدواء (الفابلوكاز) اما الثاني واسمه (فينا ستيرايد او بروسكار) فيحسن الاداء البولي بانعاش الغدد.

صحة الانسان تبنى في الرحم

يقول بحث نشر في مجلة طبية هامة ان صحة الانسان في مستقبل حياته، يتم رسمها وهو جنين في رحم امه، ويؤكد الباحثون ان هذا الامر يحسم من خلال النظام الغذائي الذي تسير عليه المراة الحامل، فهذا النظام يكون ذا اثر كبير على احتمالات الاصابة بمرض القلب والسكر.

ويقول البحث ان اي نقص في المواد الغذائية الاساسية لدى الام يؤدي الى تغيرات هرمونية في الجنين، تؤثر على طريقة نمو انسجة الجسم واعضائه، وطريقة ادائها.

علاج القرحة بالمضادات الحيوية

بدا الاطباء بوصف المضادات الحيوية كعلاج للمصابين بقرحة المعدة تماما مثل علاج كل انواع القروح والالتهابات الاخرى. السبب في ذلك هو انهم اكتشفوا وجود نوع من البكتيريا لدى ٩٥ بالمئة من المصابين بالقرحة، مما جعلهم يربطون بين الامرين، دون ان يجدوا تفسيرا واضحا حتى الان لكيفية تاثير البكتيريا، وهم يعتقدون اما انها تفرز مواد تسبب القرحة، او تؤثر على جهاز المناعة، او تزيد انتاج المواد الحمضية والهرمونات داخل المعدة.

وقد اكدت البحوث ان تناول مزيج من المضادات الحيوية لمدة اسبوعين، مع استخدام وسائل العلاج القديمة الاخرى، يشفي ٨ من كل ١٠ من المصابين بالقرحة.

طريقة اسهل لمنع الحمل

توصل العلماء الى طريقة جديدة لمنع الحمل لدى النساء تنهي الحاجة الى تناول حبة كل يوم، هذه الطريقة اطلقوا عليها اسم (نوربلانت) وتتم بواسطة زراعة ستة قضبان صغيرة مرنة لا يزيد طولها عن بوصة واحدة تحتوي على هرمونات خاصة ويتم زرع هذه المادة تحت الجلد داخل الذراع، فوق المرفق وتقوم القضبان يوميا بافراز جرعة من هرمون (ليفونورجيستريل) مباشرة الى مجرى الدم.

وتعمل (نوربلانت) بطريقة تجعل من الصعب دخول الحيوانات المنوية الى الرحم، وفي الوقت ذاته تجعل الرحم لا يقبل بويضة ملقحة.

وقد اثبتت التجارب ان طريقة الزرع هذه تمنع الحمل لدى المراة لخمس سنوات، كما ان لها فائدة اخرى هي ان المراة حين ترغب في الحمل، بعد الزراعة يمكن لها ان تطلب من طبيبها ازالة القضبان، وسوف تعود اليها خصوبتها خلال ساعات بعد ذلك.

الجيل كمضاد حيوي

من اجل علاج الالتهابات تحت الاسنان وخاصة داخل اللثة، تم تصنيع نوع من المضادات الحيوية على شكل «جيل»، يتم حقنه داخل المناطق الملتهبة في اللثة عند الحاجة او في اي مكان من الفكين.

قبل هذا «الجيل»، كان علاج الالتهابات العميقة في الفك يتم بفتح جرح فيه وتطهير مكان الالتهاب وترك الجرح ليشفى.

و«الجيل» الجديد كثيف، ويلتصق بالانسجة المصابة، ويتحلل تدريجيا لتخرج منه المضاد الحيوي (ميترونيدازول) وهو لا يكتفي بعلاج الالتهاب، ولكن عمله يستمر لستة شهور اخرى بعد ذلك.

العلم يعترف بالعلاج المساعد

بدا الاطباء يعترفون باهمية العلاج غير الطبي المباشر في شفاء بعض الامراض او التخفيف من الالامها، بحيث تكون هذه الانواع من العلاج وسائل مساعدة للعلاج التقليدي.

وكان الاطباء يرفضون اللجوء الى غير العلاج بالادوية والعمليات الجراحية حتى منتصف العام الماضي، عندما اقرت هيئات رئيسية ضرورة الاستعانة بكل انواع العلاج التي ثبتت فائدتها بالتجربة خاصة العلاج بالاعشاب والابر الصينية وانواع الحمية والاسترخاء والرياضة والتنويم المغناطيسي وغير ذلك مما يقنع الطبيب.

وقد صار عاديا في بعض الدول ان يقوم الطبيب بتحويل المريض الذي يراجعه الى اخصائي الابر الصينية مثلا.

سرطان البروستاتا الذي يطارد كبار النجوم صارت مواجهته ممكنة بعدة طرق علاجية

● الضحايا: فرانك زابا، ستيوارت غرانغر، دون اميش، بيل بيكسبي

● الناجون: روجر مور، روبرت غوليت، كارل مالدين، جيري لويس، سيدني بواتييه

من السهل اكتشاف وجود الورم في وقت مبكر مما يجعل نسبة النجاة من المرض عالية جدا

تيلي سافالاس (كوجاك) هو اخر نجوم هوليود الذين وصل اليهم سرطان البروستاتا مؤخرا، وهو واحد من سلسلة طويلة من النجوم الذين اصيبوا بهذا المرض وقد قضى المرض على كل من بيل بيكسبي، دون اميش، فرانك زابا، وستيوارت غرانغر خلال العام الماضي، وهو يقتل مئات الالاف من الرجال كل عام، ويسجل بينهم نسبة وفيات تعتبر الثانية بعد سرطان الرئة.

لكن روجر مور وجيري لويس وكارل مالدين وسيدني بواتييه وروبرت غوليت استطاعوا ان يصارعوا المرض بالعلاج، وان ينجوا من نتيجته القاتلة.

وتؤكد الاوساط الطبية المختصة ان اكتشاف هذا النوع من السرطان في وقت مبكر، كفيل بعلاجه، او على الاقل بعدم اعتباره حكما بالاعدام.

ويقول د. كيرتس ميتلين من الاتحاد الاميركي للسرطان: سرطان البروستاتا يمكن علاجه ولدينا اخبار طيبة عن معالجته بطرق لم تكن متوفرة قبل عقد من الزمان، وهناك مجال للاختيار بين عدد من انواع العلاج.

وتشير الاحصائيات الطبية الى ان ٦٧ بالمئة من الذين يصابون بهذا المرض، ينجون من الموت، بسبب الطرق الحديثة في علاجه، وهذه النسبة ترتفع الى تسعين بالمئة بين الذين تكتشف لديهم الاصابة في وقت مبكر، وبالتحديد قبل ان ينتشر الورم في اعضاء اخرى في الجسم.

وحتى يتم هذا الاكتشاف في الوقت المناسب، ينصح الاطباء بالمراجعة واجراء الفحوصات لدى الاحساس باي من الاعراض التالية: ضعف تيار البول، عدم القدرة على التبول، الحاجة الى التبول مرات عديدة، وجود الدم في البول وجود الم او حرقة خلال التبول، وجود الم مستمر في اسفل الظهر او الحوض او اعلى الفخذين.

لكن الدكتور ميتلين ينصح بعدم الانتظار حتى ظهور الاعراض، ويقول: كل رجل فوق الاربعين من العمر، عليه ان يجري فحصا خاصا بالبروستاتا خلال فحصه السنوي العام بالفحص يستطيع الطبيب ان يشعر بوجود الورم في البروستاتا، وهو يكون عبارة عن غدة بحجم حبة الجوز في قاعدة المثانة.

وعندما يصل عمر الانسان الى الخمسين فان عليه ان يجري فحص دم بسيط كل عام، يمكن بواسطته تشخيص سرطان البروستاتا الذي لا يستطيع الطبيب تشخيصه بالفحص العادي، وهذا النوع الجديد من فحص الدم يمكن ان يجري في غرفة الطبيب، وهو يكشف عن البروتين الذي تفرزه غدة البروستاتا ليشير الى وجود الورم.

وعندما يتم تشخيص وجود السرطان في البروستاتا فان الطبيب يستطيع ان يعالج مريضه بواحدة من اربع وسائل للعلاج، حسب اختياره، وهي: الجراحة، الاشعاع، العلاج بالهرمونات، العلاج بالادوية المضادة للسرطان.

اسباب ليست مجهولة لآلام «حرقان القلب»

الوزن الزائد وبعض الوان الطعام اذا كانت عضلات المعدة ضعيفة

يبدا ما يسمى بحرقان القلب على شكل الم مفاجيء في الصدر، قد يظنه المريض نوبة قلبية، لكن تكرار هذا الالم، وشكله، هو الذي يؤكد للمريض ان الامر لا يتعدى هذه الحالة التي يمكن التحكم بها وان كان علاجها الكلي امرا اخر.

وابرز ما يميز هذا النوع من الحرقان امران: الاول انه يحدث عادة بعد حوالي ساعة من تناول وجبة طعام، والثاني هو انه يبدا كالم شديد يتركز في الصدر الزائد ينتقل على شكل موجات سريعة الى اعلى، حتى العنق.

وسبب هذه الحالة المرضية هو ضعف في عضلات المعدة، التي تكون مهمتها العادية هي منع الاسيد «الاحماض المعوية» من الاتجاه في الطريق المعاكس، حتى تدخل المريء ومع ضعف العضلات فان وصول الحوامض الى المريء يسبب هذا الحرقان المؤلم.

وغالبا ما تضعف عضلات المعدة بسبب السمنة الزائدة، او الحمل، او التدخين، او تناول الطعام الدهني او الكحول، وافضل وسائل مقاومة الحرقان هي مقاومة سبب ضعف العضلات، خاصة السمنة الزائدة، وفيما يلي مجموعة من النصائح التي يقدمها الطبيب عادة لمن تعاني من (حرقان القلب):

- حاولي انقاص وزنك قليلا لكن بالتدريج.
- توقفي عن تناول المواد الغنية بالدهنيات والسكاكر، وعن تناول الكحول والقهوة.
- عودي نفسك على تناول وجبات طعام بكميات قليلة، لمرات عديدة بدلا من وجبات تملا المعدة مرة واحدة.
- لا ترتدي الملابس الضيقة خاصة الاحزمة، او الملابس الداخلية الملتصقة بالجسم.
- تجنبي الانحناء بحدة خاصة بعد تناول الطعام مباشرة.
- ارفعي راس الفراش (لا الوسادة) بمعدل ١٥ سم، حتى تهدئي النوبة اذا جاءت ليلا.

وبالطبع هناك بعض الادوية التي تعالج الحالة وتؤخذ بعد الطعام مباشرة وهي ادوية تحتوي على مواد مضادة للحموضة، تعمل على معادلة الاسيد وتحويله الى نوع من الرغوة تطفو فوق محتويات المعدة، وهي رغوة تمنع الاسيد من الاتجاه الى المريء.

وهناك ادوية خاصة بالحالات القوية، تقلل من نسبة افراز الحوامض المعوية اما اذا فشلت الادوية فان عملية جراحية يمكن ان تجرى لشد عضلات المعدة.

● حرقان القلب والوزن

الغباء وتبلد الحس بدلا من النشوة

الجهاز المخدرة يرتكبه الانسان الى حالة الانهيار لا تستطيع سوى الوهم الذي لا يخلف الا بؤسا

القاهرة - الدستور

الادمان حالة تتميز برغبة جامحة واحتياج ملزم لصاحبه، وهو مكره عليه مدفوع نحوه، لا يستطيع مقاومته في الاستمرار على استعمال نوع من العقاقير اعتاد تناولها، حتى اصبح يلهث وراء الحصول عليها بشتى الطرق والوسائل - حتى غير المشروعة - وقد تولدت لديه نزعة في زيادة الجرعة سواء اكانت مخدرة ام منشطة، ويصير هذا الاعتماد نفسيا وطبيعيا، اي ان المتعاطي حول نفسه باختياره السيء والمؤسف من الاعتماد على ما وهبه الله من قدرة ذاتية الى شخص يعتمد في المقام الاول على قدرة العقاقير حتى بالوقوف على قدميه، لانه اصبح بدونها لا يستطيع ذلك.

وتعاطي هذه المواد الممنوعة اصبح للاسف جزءا من حياتنا المتحضرة على الرغم من محاربة هذه العادات السيئة بواسطة الحكومات والسلطات المعنية، التي تسن القوانين الرادعة وتنزل اشد العقوبات بحق تجار وموزعي ومتعاطي العقاقير، لما لها من اثار صحية مدمرة لا سيما على الشباب متوسطي العمر وهم الذين يعتمد عليهم المجتمع في بناء اركانه الاقتصادية والحضارية.

واسباب استعمال هذه المواد تختلف باختلاف الاشخاص انفسهم، فاما ان يبدا بتناولها غالبا بقصد انجاز متطلبات جنسية معينة، او محاولة للهروب من بعض المشاكل التي تواجه صاحبها، وهو واع بها، خاصة الاسرية منها او العاطفية او المالية الى حالة اللا وعي، وهي باختصار تؤدي بمتعاطيها الى قول او فعل او عمل ما لا يستطيع اداءه في حالته الطبيعية التي كان عليها قبلا، اما خجلا، او احساسا بمسؤولية، او خشية من ارتكاب ذنب، ولا يخفى ان البيئة والنشاة والمجتمع بجميع خصائصها لها اثر كبير في انتشار هذه الفئة التي ضلت الطريق، ونذكر بعض العقاقير المدمرة والتي اشتهرت وانتشرت كثيرا:

الافيون: مادة مخدرة وسامة من اصل نباتي، مستخرجة من ثمار الخشخاش بعد تشريطها لتسيل منها عصارة لبنية اذا تركت مدة تجف وتتحول الى هذه المادة المعروفة، وكانت هذه الثمار تباع عند العطار وكانت معروفة «بابي النوم»، وقد عرفها القدماء منذ اكثر من ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد وسميت الناعما نبات السعادة واهتم بها الطبيب ابوقراط في اليونان، وحديثا منعت زراعتها وانتاجها في معظم دول العالم لخطورتها.

ويتم تعاطي الافيون عن طريق التدخين او بالفم، وتجد الذين يتعاطونه قد اصيبوا بالغباء الشديد وتبلد الحس والكسل والمورفين هو المادة الفعالة في الافيون، وقوته في المفعول عشرة اضعافه وتاثيره اكثر سرعة من سابقه، ويوزع على شكل حبوب او بودرة او محلول وبعض المدمنين ياخذونه عن طريق الحقن بالوريد ليجري في دم المريض، وبالطبع لا توجد عند هؤلاء العناية الطبية اللازمة، لذا يصاب اكثرهم نتيجة ذلك بالتهاب الكبد او تسمم الدم، واحيانا بالتهاب الغشاء المبطن للقلب وهو يضعف من عمل الجهاز التنفسي، وقد يؤدي الى الموت اذا استعملت جرعات كبيرة وقد يحدث ذلك ايضا تحت تاثير الجرعات العادية في حالة المعاناة من مرض قديم بالرئتين، كذلك يساعد في حدوث ازمات الربو الحادة. ويتسبب تعاطيه في القيء الشديد، وهي حالة غير مرغوب فيها وكذلك الامساك المزمن وبعض الباحثين وجدانيتراكمه في بعض انسجة الكبد والكلى والرئتين، ويصير انسان العين فتحة صغيرة لا تزيد عن حجم راس الدبوس ولا تتفاعل مع الضوء.

الهيروين

الهيروين: اشد سمية وفتكا من سابقه، وقد بدا تصنيعه عام ١٩٧٤ وهو احد مشتقات المورفين، وتبلغ قوة تاثيره عشرة اضعافه، وله نفس فعل المورفين على اجزاء الجسم من ناحية انخفاض نشاط الجهاز العصبي المركزي والتنفسي، ويقلل النبض وجرعة زائدة منه تؤدي للوفاة كما ان ادمانه بواسطة النساء الحوامل ينتج عنه مضاعفات كثيرة اهمها ناتج عن سوء التغذية بعد فقد الشهية فيولد اطفال ضعاف قليلو الوزن مهددون بانتقال عدوى الاعتماد على الهيروين.

ومن المخاطر التي تحدث معه ظاهرة الاحتمال التي تتطلب زيادة الجرعات اكثر فاكثر، للحصول على التاثير المطلوب ويصحب هذه الظاهرة زيادة التعلق بالدواء والاعتماد عليه حتى انه اذا اوقفت استعماله يحدث رد فعل جسماني عنيف يعرف باعراض سحب الدواء وتتشابه كل المخدرات في هذه الظاهرة فالمريض الذي يحتمل جرعات اكبر من احد هذه العقاقير يحتمل ايضا جرعات اكبر من الادوية الاخرى، ويعتبر اكثر المخدرات شيوعا في الاستعمال غير المشروع، وفي كثير من البلدان منع قطعيا حتى استعماله في العلاج.

وقد وجد انه بعد (١٢ - ٢٤) ساعة من الجرعة الاخيرة لا تلبث ان تزول تلك النشوة او السعادة الوهمية ويعقبها هبوط وانحطاط وشعور بالقلق والاخفاق في النوم، ويدخل المريض بعد ذلك في حالة من البؤس الشديد وبعد حوالي (٣٦ - ٧٢) ساعة يظهر:

- سرعة الغضب والانفعال والشعور بالكدر وضيق الخلق.
- فقدان الشهية للاكل واضطراب في عملية الهضم.
- انفتاح الفم لمدد طويلة ووجود ظاهرة التثاؤب.
- التهاب الاغشية المخاطية للانف مع رشح شديد.
- اتساع العين وافراز دموع كثيرة.
- قيء مستمر ومغص في الامعاء مصحوب باسهال شديد.
- ارتفاع في ضغط الدم وارتجاف.
- احمرار الجلد مع وجود حكة وعرق غزير.
- تشنج بكل الجسم والم بالعظام والعضلات.
- انحطاط تدريجي في القوة العقلية.
- عدم تناول الطعام مع السوائل مصحوبا بقيء وعرق واسهال يحدث عنه هزال وجفاف واضطراب في التوازن الايوني للعناصر في الدم.
- انهيار في عمل القلب والدورة الدموية.
- الموت غالبا ما يكون هو نهاية تلك الاعراض.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يقبل اي انسان عاقل ان يقدم نفسه طائعا مختارا فريسة لهذه المخدرات ويسير بها الى طريق الضياع؟

نستطيع ان نقول ان اي شخص عنده ذرة من عقل او تفكير لا يقبل ذلك والاهم هو التمسك بالقيم والاخلاق والبعد عن الاقتران باصدقاء السوء ومعلمي الفساد من شياطين الانس.

حكة الجلد كثيرا ما تكون من الآثار الجانبية للدواء

اذا كنت تشكو من «حكة» مزعجة فان بعض الدواء الذي تتعاطاه قد يكون السبب في اثارتها كما يقول بعض الخبراء.

وتكون «الحكة» التي يسببها الدواء مستمرة تتصف بانها تخز الجلد كما انها تحرق وفي كثير من الاوقات تكون مصاحبة باحمرار او بحبوب حمراء تستمر معها.

ويقول د. غاري كانتور استاذ الطب المساعد في جامعة فيلادلفيا: الحكة يمكن ان تظهر في اي وقت، بعد تناول الدواء وربما من اسبوع الى شهر، وقد يكون سبب هذه الحكة اي دواء يتناوله الانسان لانها تكون على شكل اثر سلبي ينتج عن الدواء، وهناك ادوية قليلة تتكرر كسبب لظهور الحكة بشكل مستمر، ومنها الادوية التي تؤخذ بالفم وتحتوي على الايستروجين، وبعض انواع المضادات الحيوية، والحبوب الخاصة بالسكر، وبعض المهدئات، ومن ابرز المثيرات للحكة الحبوب التي تساعد على النوم وعلى راسها تلك التي تحتوي على مادة فينوباربيتل.

اما الاسبرين، فهو يمكن ان يتسبب في حكة قاسية لدى بعض الناس والحكة التي تاتي وتذهب، غالبا ما تكون بسبب مادة موجودة في بيئة الانسان، مثل نبتة، او شعر متطاير من حيوان داجن، اما اذا كان الانسان قد اخذ يتعاطى دواء جديدا، واستمرت الحكة لاكثر من اسبوع، دون ان يكتشف في بيئته وجود ما يسببها فان عليه ان يقوم بمراجعة طبيب امراض جلدية كما ينصح د. كانتور.

وعندما يكتشف الطبيب نوع الدواء الذي يسبب الحكة في جلد الانسان فان حل المشكلة يصبح سهلا، لان تغيير الدواء بما يكون له نفس الاثر العلاجي على الانسان سيكون كافيا لاختفاء الحكة.

خصوبة الرجال ليست محصنة

كانت القناعات الطبية تشير الى ان خصوبة المراة وحدها هي التي تتوقف عند سن معينة وان خصوبة الرجل تستمر حتى وان بلغ من العمر عتيا، لكن الباحث الفرنسي موريس اورو اثبت عكس ذلك فقد كشفت ابحاثه ان خصوبة الرجل تتناقص مع تقدمه في العمر بسبب التغيرات التي تطرا على الاوعية الدموية والانسجة التي تنتج الخصوبة

ابلغ ما في النتائج هو: ان خصوبة الرجل تبدا مرحلة التنازل بمجرد ان يبلغ الثلاثين من العمر.

● اذا ازعجتك طفلتك فاغلق الجهاز

اطفال حسب المواصفات

لن يكون عليك ان تغير ملابسها ولن تضطر لرفع صوتك لانها لا تطيع كما انها لن تفكر قط باستعارة سيارتك، ومع ذلك يمكن ان تعتبرها ابنة لك من اختيارك شخصيا.

انها اللعبة اليابانية المجنونة الاخيرة التي تقدم ابوة مجانية من خلال كومبيوتر جديد يحمل اسم (صانع الاميرة - ٢) الذي يسمح لصاحبه بتشكيل (الطفلة - اللعبة) التي يريد، بالصفات التي يريدها، فهو يعطيها اسماء وتاريخ ميلاد، ويختار لها نوع الطعام ونوع التعليم ونوع العمل، لكن اتخاذ القرارات الخاطئة يجعل الطفلة تخرج عن الاوامر.

وخلال ستة شهور من نزول هذا الجهاز الى الاسواق، وصلت مبيعاته الى ثلاثين الفا.

لولب عضوي يقاوم التلوث



● بيو كويل

الاف الاطنان من مخلفات المصانع تتسرب الى الانهار والبحار كل عام وهناك نوع من العضويات القريبة الشبه من النبات تستطيع ان تهضم الكثير من هذه المخلفات، لكن زراعة وخزن هذه العضويات في مستعمرات ضخمة تكلف الكثير من المال، كما ان هذا الامر شديد الصعوبة، ولذلك بحث مهندسو البيئة عن حل، فتوصلوا الى جهاز اطلقوا عليه اسم (بيو كويل) ويتم العمل على تنقية المياه بتجميع مخلفات المصانع في خزان ضخم، يحتوي على «الكوريلا» وهو نوع من هذه العضويات التي «تاكل» النيتروجين والفسفور والحديد والملوثات الاخرى، وبعد بضع ساعات يسمح لهذه العضويات بالاستراحة فتتجمع في اوعية يتم انزالها اسفل الخزان، ويبقى الماء فوقها خاليا من التلوث.

بعد ذلك تضخ هذه العضويات في البيوكويل، وهو عبارة عن انبوب ضخم شفاف يصل طوله الى مئات الامتار يتم لفه حول برج دائري، لتتعرض مساحته الواسعة لضوء الشمس، وفي مثل هذا الجو تبدا العضويات بالتكاثر محولة الملوثات الى بروتينات من اجل خلايا جديدة وما تكاد تنتهي حتى تكون جاهزة لوجبة تلوث جديدة، اما العضويات الزائدة فيتم تجفيفها وتباع كغذاء للاسماك او الحيوانات.

في عرض الشارع وامام عيون الناس الخداع يجد طريقه بقوة دون ان يطاله القانون

رالف هاريس: لدي طرق للحصول على كل شيء، اريده مهما كان محرجا وشاهدي هو الكاميرا

يمكن اعتبار رالف هاريس اكثر رجال اميركا قدرة على الخداع، لكن كل محاولاته تعتبر مشروعة، فهذا الرجل المتفرغ لخداع الناس استطاع ان يقنع النساء الغريبات بان يقمن باعمال اكثر غرابة كان ينزعن ملابسهن في الشارع امام الناس كما استطاع ان يقنع الرجال بان يملأ لهم بنطلوناتهم بالماء، وفوق ذلك جعل الناس يصدقون انه صندوق بريد يتحدث.

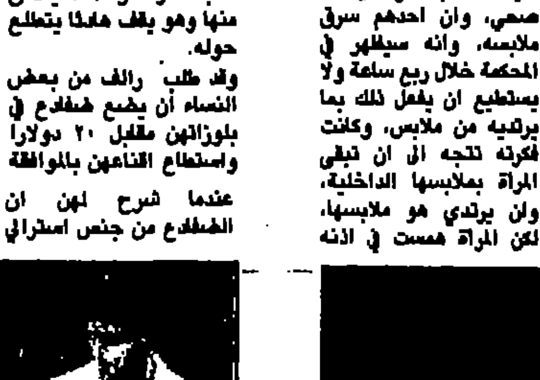
وكل هذه الحيل يمكن ان تحدث في يوم عمل واحد بالنسبة لرالف، الذي قضى السنوات العشر الاخيرةيرتب الكثير من المواقف الخادعة لصالح برامج التلفزيون التي تخفي كاميراتها لتتعرف على تصرفات الناس في المواقف المختلفة.

يقول رالف: في احدى المرات، تظاهرت بان حزام المروحة في سيارتي قد انقطع وبانني احتاج الى قطعة داخلية لربطه وقد استوقفت امرأة وسألتها ان كنت استطيع شراء حمالة صدرها، فسألتني ان كنت مجنونا، فحاورتهاودفعت لها حتى وصل المبلغ الى سبعين دولار، فكانت الحمالة بين يدي وسط الشارع لكن دون ان تنزع ملابسها.

وقد استطاع هذا المخادع ان يجعل بعض النساء ينزعن قطعا من ملابسهن الداخلية بحجج مشابهة منها صناعة شبكة لصيد الفراشات بعد ان تمزقت شبكته وقد استغل المال في عروضه ودفع مئة دولار في قطعة لا تستحق خمسة دولارات، وعندما كان الامر يتعلق بالملابس الخارجية فانه يزعم انه مفتش وانه يلاحظ ان ملابسهن من النوع الرديء مما يعني ان البائع خدعهن وكان بذلك يحصل على البلوزات والتنانير والفساتين التي تخلعها النساء في الشارع، وامام الكاميرات الخفية التي تسجل كل شيء ثم تعيد قطعة الملابس دون ان تستعيد المبلغ الذي دفع فيها والذي يعتبر بديلا للموقف المحرج الذي وضعت فيه المرأة.

ويقول رالف: كنت اتظاهر بانني اود ان احيل بائع الملابس الى المحكمة، ولكني احتاج دليلا على غشه، وادفع ثمن قطعة الملابس فورا، وكانت المرأة تخلع الرداء العلوي لتبقى بملابسها الداخلية في الشارع وربما تستعيض من الملابس التي فقدتها بكيس من البلاستيك يقدمه لها.

وقد حدث ان ناقش الممثل احدى النساء لخلع ملابسها كاملة داخل سوق مزدحمة وحتى يقنعها بذلك ادعى انه بحاجة الى ملابسها ليحضر بها جلسة



● رالف هاريس

تتأثر فيها حضانة اولاده، وكان يرتدي شورت ملاكمة، وقميصا دون اكمام، واخبر المرأة انه جاء توا من نادٍ صحي، وان احدهم سرق ملابسه، وانه سيظهر في المحكمة خلال ربع ساعة ولا يستطيع ان يفعل ذلك بما يرتديه من ملابس، وكانت فكرته تتجه الى ان تبقى المرأة بملابسها الداخلية، وان يرتدي هو ملابسها، لكن المرأة همست في اذنه قائلة انها تريد ان تساعد لكنها لا ترتدي ملابس داخلية، ولذلك اقترح عليها ان يستبدلا الملابس في برميل وقد فعلت ذلك بالفعل.

ولم تكن النساء هن الضحايا الوحيدات لرالف، ففي احد المشاهد اقنع الرجال بان يسمحوا له بملء بنطلوناتهم بالماء، ومن اجل اختبارات مفتعلة، وقد فعل ذلك مع عدد منهم وسلط عليهم انبوب الماء مقابل ٢٢٠ دولارا، وقد تحمل احدهم خمسة غالونات من الماء وغرقت ملابسه وصار الماء يتدفق منها وهو يقف هادئا يتطلع حوله.

وقد طلب رالف من بعض النساء ان يضع ضفادع في بلوزاتهن مقابل ٢٠ دولارا واستطاع اقناعهن بالموافقة عندما شرح لهن ان الضفادع من جنس استرالي نادر لا يتكاثر الا داخل جيوب الكنغارو وقد اقنع النساء بالقفز مثل حيوانات الكنغارو.

وفي واحد من اطرف مشاهده استطاع ان يقنع الناس انه صندوق بريد متكلم، فعندما كان الناس يقتربون لوضع رسائلهم في الصندوق كان يقول لهم: ناولوني هذه الرسائل، ويمد يده، فيصدمهم ذلك، لكن عدد من الناس ناولوه رسائلهم واحدالرجال قدم له بعض المال عندما قال له انه يحتاج الى المزيد من الطوابع.

وعندما يكتشف الضحايا تلك الخدعة التي تعرضوا لها مهما بلغت درجة الحرج، فانهم يضحكون. ويوصف رالف بانه الفطل من يصنع المقالب للناس، ولذلك فان برامج التلفزيون تسعى للاستعانة به كلما احتاجت الى المقالب.



● شبكة لصيد الفراشات



● اكياس البلاستيك بدلا من الملابس



● في عرض الشارع..

الكلمات الاخيرة على السنة المجرمين قبل تنفيذ الاعدام بهم

لدى كلمة اود ان اقولها، لكن ليس هذه المرة. بهذه الجملة صرخ غروفر كليفلاند ريدينغ قبل لحظات من شنقه عام ١٩٢١، بسبب قتله لاحد البحارة. وليست هذه هي كلمة الوداع الطريفة التي قالها محكومون بالاعدام قبل ان يتم تنفيذ الحكم بلحظات، فهناك كلمات كثيرة جمعها كتاب «ليرحم الله روحك»، وفيما يلي بعض هذه الكلمات:

● لا تحدثني عما سياتي في الحياة الثانية فسوف أعرف عن ذلك اكثر مما تعرف خلال وقت قصير وهذا ما هتف به فرانك زاغر في وجه الراهب الذي كان يتحدث اليه قبل لحظات من شنقه في الخامس عشر من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٢٠ بعد ان ادين بقتل ثلاثة اشخاص.

● سوف اكون اصلب رجل جلس على الكرسي الحار - هكذا تنبأ شيستر نوفك وهو يجلس على الكرسي الكهربائي في ٢١ مارس (اذار) ١٩٣٥ بعد ان ادين بجريمة قتل. وعندما فتحت الكهرباء على الكرسي، احتمل شيستر اربع صدمات متتالية قبل ان تشويه، الصدمة الكهربائية الخامسة.

● سوف اكون في الجحيم قبل ان تبدا تناول فطورك دعونا نذهب ايها الشباب هذا ما قاله سارق القطار جاك كيتشمان للرجل الذي قام بشنقه في نيو مكسيكو في ٢٦ ابريل / نيسان ١٩٠١.

● يا الهي، لقد مضى الليل بسرعة كبيرة - هكذا هتف قاتل الشرطي لويد بوب قبل ان يتم شنقه صباح يوم السادس من ديسمبر (كانون اول) ١٩١٨ في شيكاغو.

● واراد القاتل هنري فوستر ان يكون صادقا في النهاية، وعندما كان انف الرجل الذي يلف الحبل حول عنقه قريبا، في الرابع والعشرين من يناير (كانون الثاني) ١٨٨٦ اعترف الرجل: ايها السادة لقد قمت بالعمل.

● وقبل ان يتم اعدام مجرم غير محدد الهوية في سجن سان كينتين الشهير كتب على جدار زنزانته تحية وداع تقول:

«لو استطعت ان احقق رغبتي «الاخيرة»
هذا ما قاله السجين ذات يوم
وهم يقودونه من زنزانة الموت
الى الكراسي غير البعيدة
ارجوك ان تمنحني هذه الرغبة يا سيدي
قبل ان تشد الحبل
فقط، اخبر حارس السجن
انني اتمنى ان اضعه في حضني!!

لغز باتومبيل

«باتومبيل» هو الاسم الذي يطلق على السيارة التي كان يقودها «باتمان» في الفيلم الذي يحمل اسمه، وكانت اربع سيارات صغيرة وفخمة ومتشابهة قد صنعت لهذا الغرض، وقد اختفت احدى هذه السيارات مؤخرا بشكل يشبه اللغز الغامض، عندما كانت معروضة في صالة للسيارات المستعملة في سان دياغو.

وقد اعلنت مؤسسة يابانية انها اشترت السيارة من احد جامعي السيارات بكاليفورنيا بنصف مليون دولار، وبعد اختفاء السيارة، رفعت المؤسسة قضية ضد صاحب صالة العرض، وقد وجدت السيارة بعد ذلك في احد الكراجات فدخلت القضية في مسار اخر عندما اعلن صاحب الكراج انه يمتلك السيارة.

السيارة الان محفوظة في صالة العرض بناء على امر من القاضي الذي يفصل في امرها في محكمة المدينة، ومن الطريف ان اسم هذا القاضي، الذي سيقرر لمن ستعود ملكية باتومبيل هو: القاضي هوليودا

● باتمان وسيارته

نتائج طيبة لزيارات ما بعد الموت

الراحل يعود طيفا من نور ساطع ويستطيع ان يتحدث دون كلام

تؤكد سبعون بالمئة من الارامل، ان ازواجهن الراحلين يعودون اليهن من وراء القبر بشكل روحي يكاد يكون متجسدا لولا انه لا يلمس.

وهذا الراي لا ياتي به من مشعوذ وانما من باحث اكاديمي قضى الكثير من الوقت في تتبع هذه الحالة لدى الارامل، وهو البروفيسور ميلفين موريس الاستاذ بجامعة واشنطن الاميركية. ويقول د. موريس: ان الارامل لا يجرؤن على البوح بسر الزيارة حتى للصديقات المقربات حتى لا يتهمن بانهن فقدن اعصابهن لكن هؤلاء النساء لسن مجنونات، ولا مهلوسات لانهن يرين الزيارة ويعشنها كجزء من الحياة.

وقد التقى د. موريس بمئات من اللواتي استقبلن زيارات الازواج الراحلين، من اجل كتابه الاخير (التحول بواسطة الضوء) وهو يقول ان الزيارات تتم والنساء في حالة اليقظة، وهن يتحدثن مع ازواجهن الراحلين حديثا مباشرا، وحتى حين تكون الزيارة ليلية فان المرأة النائمة تصحو فجأة بواسطة ضوء ابيض ساطع ومركز ويكون رد فعلها الاول هو الصدمة ثم ينتهي الامر بها الى الهدوء.

ويقول د. موريس ان الرجال يعودون بعد الموت للنصيحة في اتمام عمل لم يكتمل، او لاراحة الارملة القلقة حتى تبدا حياتها من جديد.

وقد ذكرت مارغي - ٥٤ سنة - انها حظيت بالزيارة الاولى وهي نصف نائمة بعد ثلاثة اسابيع من رحيل زوجها المفاجيء بنوبة قلبية. وقد ايقظها ضوء ابيض قوي، فحدقت في دهشة، وهي شبح رجل مضيء يقترب. فاحست بالاستغراب لا بالرعب، وتحول ذلك الى نوع من الراحة والفرح، وعندما وصل الضوء طرف السرير استطاعت ان تلاحظ ان الرجل هو زوجها، وكان مصنوعا من الضوء وكان قادرا على الاتصال دون كلام فكانت تفهم ما يريد ان يقول بكل دقة وقد ابلغها بان عليها ان تنهي حالة الحزن التي تعيش فيها وان تبدأ حياتها من جديد، وقال: لا بد ان هناك سببا في انني مت، وانك بقيت حية. وقد استقبلت مارغي زوجها ست مرات بعد ذلك حتى استطاعت ان تتغلب على حزنها

اما (ابريل) فقد فقدت زوجها عندما كانت في السادسة والخمسين من عمرها. وخلا العشرين سنة الماضية، زارها عشرات المرات وكانا يتحدثان حول ابنائهما، وحول الحديقة والاقارب، وحول علاقاتها المستجدة بالرجال الاخرين، الذين ابلغها انه لا يغار منهم وقالت ابريل ان زوجها ساعدها عندما كانت تحس بهبوط في معنوياتها او عندما تسوء الامور من حولها فكان يعطيها معنى للحياة

وفي حالة اخرى اكتشفت الارملة بربارة ٦٢ سنة ان زوجها الذي مات بالسرطان كان له علاقة مع امرأة اخرى وقد ظهر لها جيرالد بعد موته باسابيع قليلة بينما كانت نصف نائمة وجلس طيفه عند حافة السرير فرغت فيه غضبها واحباطها فصرخت عليه وقذفته بالوسائد التي كانت «تخترقه»، لكنها اقرت فيه لانها كانت تعبيرا عن غضبي، وقد ابدى لها اسفه الشديد، واكد انه لم يكف عن حبها قط. وطلب منها ان تغفر له، وبعد ان فعلت احسا معا بالراحة واستطاعت هي ان تخرج من حالة الحزن والغضب.

ويقول د. موريس ان الامر ليس قصرا على النساء ولكنه وجد خلال بحثه ان ٣٠ بالمئة من الرجال الارامل يستقبلون زوجاتهم الراحلات وان اكثر من نصف الاطفال الذين يموتون يعودون لزيارة والديهم.

ويؤكد د. موريس ان زيارات ما بعد الموت، موثقة جيدا لدى علماء النفس وعلماء التحليل النفسي، في كثير من البلدان المتقدمة، وهذه الزيارات تحدث بالفعل، وتحمل معها نتائج طيبة.

اكثر من نصف الذين يموتون اطفالا يعودون لزيارة اهاليهم بين حين وآخر

اعلان زواج طريف على حافة الاوراق المالية

عاطل عن العمل يريدها انثى بيضاء وحيدة والسلطات تحذره من تشويه النقد الرسمي

لم تعجب «اعلانات الزواج» التي تنشرها الصحف عادة الرجل الباحث عن زوجة لانه لا يريد ان يدفع ثمنا لهذه الاعلانات ولذلك اختار طريقة اطرف للاعلان حين اخذ (يطبع) على النقود الورقية من فئة الدولار اعلانه الشخصي الذي يقول: اذا كنت امرأة جميلة عازبة، وبيضاء فوق الخمسة والعشرين من العمر، فاتصل بعد الثامنة مساء برقم الهاتف....

وكان الرجل الذي يبلغ السادسة والاربعين من عمره يوزع خمس اوراق في الاسبوع في كاليفورنيا، لكن الاتصالات الهاتفية جاءته من كثير من الولايات، حتى بلغت خمسين اتصالا في الاسبوع الاول من حملته، جاء واحد منها من استراليا، سجلت صاحبته رقما حتى اتصل بها ولم افعل، لان تكاليف المكالمات الدولية غالية.

وبالرغم من اعلانه الطريف هذا، لم يستطع جيم سكانزوني ان يتوصل الى علاقة جادة حتى الان، ولكنه تعرض لبعض المشاكل، ويقول جيم، العاطل عن العمل الذي يعيش على حساب الرعاية الاجتماعية، كل النساء اللواتي اتصلن اردن ان يعرفن ان كنت موجوداً بالفعل، وها انا حقيقي، واريد ان القى امرأة جميلة وواقعية امرأة تحبني كما انا.

وقال متحدث باسم السلطات، ان الكتابة على النقود الورقية واخفاء تفاصيلها عمل ضد القانون لكن جيم يدافع عن نفسه حين يقول: لانني لا اخفي شيئامن الكتابة التي تحملها العملة الورقية من فئة الدولار الواحد، لانني اكتب فقط على الاطراف البيضاء لهذه الورقة.

وما زال جيم يتمنى ان تاتي اعلاناته بثمارها، وان توصله الى الزواج المناسب. اما عن احلامه فيقول: انه حلم مزدوج: ان اكسب في اليانصيب وان اتزوج في اليوم نفسه..

● جيم سكانزوني

قالوها ضحكا

● الموهبة هدية من الخالق. والمهارة هي اسلوبك في الاهتمام بهذه الهدية - هارولد ايمري

● الصبر هو ان تجعل ضوءك يلمع بعد ان انفجر .نيوزك - مجلة اجتماعية

● نحن لا نحتاج الى شارلوك هولمز حتى يستطيع ان يكتشف لنا ان تنحيف النفس الى درجة الهزل ينتج تجعيدات مبكرة - بيرت موراي.

● تربية الاطفال مسالة وقت فقط، لذلك على الانسان ان يستمتع باطفاله وهم ما زالوا صغارا وما زالوا يقفون معه - مجلة اميركية

● تعلم من اخطاء الاخرين، لانك لن تستطيع ان تعيش الوقت الكافي لتجعلها جميعا من اخطائك - مجلة بيئة.

● الحياة ليست سباقا في الركض، وانما هي رقصة على انغام تشير الى الوقت الذي يجب ان نتوقف فيه، والوقت الذي يفترض ان تتجه فيه خطوتنا الى الوراء - روبرت بروات..

● افضل علاقات الحب هي تلك التي يرى فيها الطرفان ان كل واحد منهما يحصل على اجمل ما في علاقته مع الاخر - بيرن وليامز.

● هناك نوعان من البشر. واحد يدخل الغرفة ويقول اوه ها انذا، واخر يدخل الغرفة ويقول: اوه .. هذا هو انت - فريدريك كولنز.

ابتسامة

● هل تتقن الحساب؟
- نعم.. ولا
● وماذا يعني هذا؟
- نعم، انا لا اتقن الحساب!

في عالم غريب

النساء يزحفن الى اعلى

اخذت المرأة تسجل نسبة عالية في الوصول الى الوظائف الكبيرة بعد الثمانينات، وتشير الاحصائيات الى ان عدد المحاميات مثلا قد تضاعف ثلاث مرات، وتضاعف ثلاث مرات ايضا عدد طبيبات الاسنان بينما تضاعف عدد الطبيبات عموما مرتين. وتشير الاحصائيات الان الى ان هناك محامية واحدة بين كل ثلاثة محامين شباب (٢٥ - ٤٤ سنة) في الولايات المتحدة الاميركية، وان هناك طبيبة شابة بين كل اربعة اطباء وطبيبة اسنان بين كل خمسة

اغلى مدن العالم وارخصها

تعتبر طوكيو اغلى مدينة في العالم بالنسبة للذين يسافرون اليها من اجل الاعمال فهي تكلف رجل الاعمال ٤٥٥ دولارا في اليوم، تليها باريس ٣٥٣ دولارا، ونيويورك ٣٣٠ ثم موسكو ٣٢٨ وهونغ كونغ ٣٢٦ ولندن ٣١٦ .

اما ارخص المدن تكلفة فهي لندن (اونتاريو - كندا) ١٠٠ دولار في اليوم، مدينة بنما ١٠٨، بورتو - فرنسا ١٢٢، كولومبو - سيريلانكا ١٢٥ وكيتو - الاكوادور ١٢٩ دولار.

وتقدر تكاليف الحياة عادة بسعر الطعام والاقامة

ممنوع النباح بسبب كلب الامير

احدى الجزر الصغيرة في ولاية فلوريدا الاميركية لم تعد تحتمل اصوات الكلاب الضخمة فاصدر عمدتها قرارا بمنع هذه الكلاب من الجزيرة التي يسكنها الاثرياء بحثا عن الهدوء.

وقد جاء القرار ليمنع الكلاب التي تنبح بصوت عال وهي في الغالب من انواع شيبارد الالماني (جيرمان شيبارد) وروتفايلرز، ودوبرمان وبيت بالز ، مجلس المدينة اقر هذا المنع بعد كثير من الشكاوى التي وصلت، والتي تتعلق بكلب روتفايلرز الذي يخص الامير السعودي تركي بن عبدالعزيز الذي يملك بيتا في الجزيرة.

اخبار الناس


● د. عبدالعزيز الخياط


● عدنان ابو عودة

● اديب هلسة


● محمد سعيد ابو نوار

● د. عبدالعزيز الخياط عضو مجلس الاعيان ضرب الرقم القياسي في عدد المؤلفات حيث صدر له مؤخرا الكتاب رقم ٣٢ ويحمل عنوان «وامرهم شورى» وهو صادر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - ال البيت.
للعلم فقط، الدكتور الخياط هو رئيس المجمع الملكي بالوكالة، وهو من الاعضاء المؤسسين فيه.

● رائد زعرب مدير عام الشركة الاردنية الفرنسية للتامين ما زال يستقبل الاصدقاء والمهنئين بسلامة العودة اثر نجاح العملية الجراحية التي أجراها في الولايات المتحدة.

● محمد العبد الحسين مدير الاتحاد الاردني لشركات التامين يقضي حاليا اجازة خاصة في دمشق. ابو العبد يعود الى عمان يوم الثلاثاء القادم.

● د. موفق خزنة كاتبه، احتفل بعقد قران نجله الدكتور خالد على الانسة رانية كريمة السيد مصطفى الشهبندر من كبار موظفي بنك المؤسسة العربية المصرفية، مبروك.

● د. ابراهيم عايش رئيس قسم العيون في مدينة الحسين الطبية موجود حاليا في الاراضي المقدسة حيث يؤدي مناسك العمرة، ترافقه هذه المرة السيدة عقيلته.

● ايسر صالح مدير عام شركة النقل البري العراقي الاردني مشغول هذه الايام بالاعداد لاجتماعات الهيئة العامة للشركة التي ستعقد على مستوى وزراء النقل في البلدين، ووضع خطة عمل الشركة للعام الحالي.

● محمد الكلالدة مدير عام شركة الجسر العربي في العقبة، يقوم هذا الاسبوع بزيارة الى ميناء نويبع للاطلاع على الخدمات التي يقدمها الخط.
المدير العام الجديد وعد الاصدقاء بان يلمس الجميع تغيرا جذريا في الخدمات التي تقدمها البواخر للركاب.. وخاصة التقيد بالوقت.

● الزميل محمد ابو غوش مدير مكتب وكالة الانباء القطرية احتفل وعقيلته مؤخرا بزفاف كريمتهما وفاء على الشاب ناصر غسان عنبتاوي.. الف مبروك.

● د. ابراهيم عايش

● محمد سعيد ابو نوار رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة مشغول هذه الايام بالاستعداد لاحتفالات الشركة بمرور اربعين عاما على تاسيسها.
حفل تكريمي سيقام بهذه المناسبة للذين ساهموا في بناء هذا الصرح الاقتصادي وقدامى الموظفين.

● المهندس عمر يوسف خلف الرحاحلة عاد الى عمان بعد غيبة استمرت حوالي الست سنوات قضاها في ايطاليا بين العمل والتخصص في الهندسة المعمارية في الجامعات الايطالية.

● عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة

يصل الى عمان في نهاية الشهر الجاري. للاصدقاء نقول ان «ابو السعيد» سيقضي اجازة طويلة في عمان تستغرق ستة اسابيع.

● اديب هلسة وزير النقل يتوجه بعد ايام الى بغداد في اول زيارة رسمية منذ توليه المنصب الوزاري.
بالطبع وزيرنا سيلتقي هناك زميله وزير النقل العراقي.. ويتطرق البحث الى الشركات المشتركة بين البلدين.

● عبدالرحمن الاهدل المستشار السابق في السفارة اليمنية في عمان اقام الاسبوع الماضي حفل عشاء على شرف مدير السير في اليمن، الذي قام بزيارة الى المملكة استغرقت عدة ايام.

● ماثيوس ماير المستشار في السفارة الالمانية في عمان يقيم حفل استقبال مساء الخميس السابع والعشرين من الشهر الجاري في منزله بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن بعد خدمة زادت عن اربع سنوات.

● الزميل الدكتور عبدالله الطوالبة، رزق بمولود ذكر اختار له اسم رعد. فالف مبروك للزميل واسرته، واهلا بالزميل الصغير.

اشـعـة

كتابة تاريخ الاردن مسؤولية جماعية!!

باستثناء بعض المؤلفات الفردية المحدودة فان شيئا لم يظهر حتى الان على المستوى الوطني الواسع لكتابة تاريخ الاردن، وقصة جهاده ونضاله، وصراعه التحديات تلو التحديات، ليكون مرجعا للصغار والكبار، والباحثين والدارسين على مختلف المستويات.

حتى الان لم تتضافر جهود الهيئات الرسمية والشعبية لتخرج بمجلدات تحكي نشأة هذا البلد العربي الاصيل، وريث الثورة العربية الكبرى، وصانع انجح واغنى تجربة على المستوى العربي، جعلته يتبوأ مركزا رفيعا بين الامم.

اين المرجع الذي يتحدث عن بدايات هذا البلد، وكيف كانت الاوضاع في العشرينات والثلاثات الحضارية الواسعة التي خطاها الاردن تحت الراية الهاشمية المظفرة..

اين المرجع الذي يتحدث عن قصة التعليم وما حدث عليه من ثورات، حتى غدا الانسان الاردني المتعلم المثقف من اغلى مواردنا، ويساهم بدوره في نشر العلم والمعرفة والنور في ارجاء الوطن العربي؟؟

لماذا لا تقوم وزارة التربية والتعليم، او وزارة الثقافة، او وزارة الاعلام (منفردين او مجتمعين) بتدوين الاحاديث والذكريات مع اجيال المعلمين القدماء، بعد ان فقدنا اجيالا منهم، وبقيت من القدماء اعداد محدودة ندعو لها بطول العمر؟

لا نريد القول ان وزارة التربية، ومديرية الاعلام فيها قد اخفقت على مدار العقود الماضية في تدوين قصة التعليم في بلدنا على السنة جيل الرواد من الذين انتقلوا الى الرفيق الاعلى امثال سمير الرفاعي، وعلي الهنداوي، والشيخ محمد الامين الشنقيطي والشيخ ابراهيم القطان والشيخ عبدالحليم الكيلاني وراضي عبدالهادي، والدكتور خليل السالم، وجميل شاكر الخانجي، وحسن البرقاوي، وجريس القسوس، ومحمد اديب العامري، ومنصور الداود وجميل الذياب وحافظ جابر، وتيسير ظبيان ومحمود ابو غنيمة وغيرهم ممن لا تتسع الذاكرة لتسميتهم؟؟

لكن لماذا لا تقوم وزارة التربية او حتى وزارتا الثقافة والاعلام بتدوين قصة التعليم على السنة كبار التربويين الذين ما زالوا بيننا وندعو لهم بطول العمر امثال ضيف الله الحمود وحسن الكايد والدكتور عبدالعزيز الخياط وذوقان الهنداوي وحكمت الساكت والدكتور اسحق الفرحان ولطفي عثمان والدكتور محمد نوري شفيق وغيرهم في مدننا وقرانا.

اين دور مديرية المكتبات والوثائق في حفظ مثل هذا التراث، وتدوين مثل هذه الاحاديث؟

اين اللجان التي تشكلت لاصدار المجلدات والمؤلفات عن تطور الاردن ونهضته، ام انه كتب علينا الا نعمل مجتمعين ولكن منفردين؟؟

لقد نجحت الصحافة الاردنية وفي مقدمتها «الدستور» في كشف النقاب عن جوانب هامة في تاريخ هذا البلد، من خلال اللقاءات العديدة التي اجرتها وتجريها مع رؤساء الوزارات السابقين، والوزراء السابقين والشخصيات العامة.

في عيد ميلاد جلالة الملك الحسين قبل اعوام، وفي اعياد الاستقلال وفي مناسبات اليوبيل الفضي لتسلم قائد الوطن سلطاته الدستورية، او بمرور اربعين عاما على تولي الحسين مسؤولياته، دونت «الدستور» قصصا وروايات واحداثا وكشفت جوانب عن شخصية الحسين الساحرة وانسانيته، ومواقفه الجريئة في التعريب، وحرب السويس، وحرب حزيران، وعند المصاعب والمصائب التي المت بنا، وكانت على السنة العديد من الذين خدموا الى جانب الحسين، امثال السادة بهجت التلهوني ومضر بدران وزيد الرفاعي واحمد اللوزي وسمو الامير رعد بن زيد، وسيادة الشريف فواز شريف واحمد الطراونة والمرحوم علي ابو نوار، وعلي الحياري، وفواز ماهر، وانور محمد، وحتى العديد من المرافقين واساتذة وزملاء الحسين، وسائقه الخاص الذي امضى معه نحو ثلاثين عاما.

استطاعت «الدستور» ان تغوص في اعماق العديد من كبار المسؤولين ليتحدثوا عن جوانب كثيرة من تاريخ هذا البلد وجهده وجهاده، حتى ان شخصيات عامة وشيوخ عشائر ومواطنين من الذين ساهموا في استقبال المغفور له الحسين بن علي، والمغفور له الملك عبدالله، تحدثوا عن جوانب مضيئة في حياة الاردن لم يكن من السهل التعرف عليها لولا مثل هذه المقابلات والاحاديث.

ولا نريد من وزارة الثقافة فقط ان تتبنى اصدار مجموعات شعرية وكتبا قصصية غالبا ما توضع في مستودعاتها سنوات وسنوات، لكننا نريد منها ايضا ومن غيرها من الوزارات والدوائر الرسمية، وحتى الجامعات ان تجد الصيغة المناسبة وتوحد جهودها لتدوين كل جوانب النهضة والتقدم، وكل الجوانب السياسية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف، والا يتركوا الجهد الصحفي والفردي متناثرا، وان يعملوا على وضع خطة لاصدار هذه الكتب والمجلدات بواقعية وعلمية، مدعمة باحاديث الذين عاصروا الاحداث والتطورات خدمة لهذا الجيل والاجيال القادمة.

احمد جميل شاكر

فلاش

الى امانة عمان

ثمة احتمال ان يتعرض رواد المركز الثقافي الملكي للانقراض بسبب ازمة السير في المنطقة المقابلة له.
مطلوب اشارة ضوئية مقابل المركز مباشرة، لا اراكم الله مكروها في «مثقف» لديكم!!

الى رابطة الكتاب

الانتخابات على الابواب والتنافس مشروع لكن الضرب تحت الحزام سلوك غير ثقافي وغير انساني، تنافسوا وتحابوا ولكل مجتهد نصيب!!

الى البطالة

قل الكلام عنك، هل انتهت المشكلة ام ان الناس تعبوا من الكلام؟؟ ام اننا سنصرخ مثل صفية زغلول «ما فيش فايدة»؟؟ رحمتك يا رب؟؟

الى وزارة البريد

نذكركم بتردي الاوضاع في بريد ضاحية الحسين للاسكان.. فلم يعد صالحا للاستعمال قلبا وقالبا..

دائرة الضريبة تفشي اسرارها!!

نستغرب ان تعلن وزارة التموين (عينك.. عينك) ان الذين سيحرمون من البطاقات التموينية ممن تزيد دخولهم على (٥٠٠) دينار شهريا ستؤخذ القوائم باسمائهم من دائرة ضريبة الدخل.

لقد غاب عن وزارة التموين، وحتى عن مدير دائرة ضريبة الدخل، ان مثل هذا العمل لا يجوز قانونيا، وان المعلومات والارقام لدى دائرة ضريبة الدخل تعتبر سرية، كما هي الحال بالنسبة لدائرة الاحصاءات العامة.

وللتدليل على ذلك نذكركم بالمادة ٤٩ من قانون الضريبة، والفقرة الاولى بالذات التي تنص على ما يلي:

«يترتب على كل من يضطلع بواجب رسمي لتنفيذ احكام هذا القانون ان يعتبر المستندات والمعلومات والكشوفات وقرارات التقدير ونسخها التي يطلع عليها والمتعلقة بدخل اي شخص او مفردات اي دخل، انها سرية ومكتومة، وان يتداول بها على هذا الاساس، وان يقدم ويوقع تصريحا للمحافظة على الاسرار الرسمية».



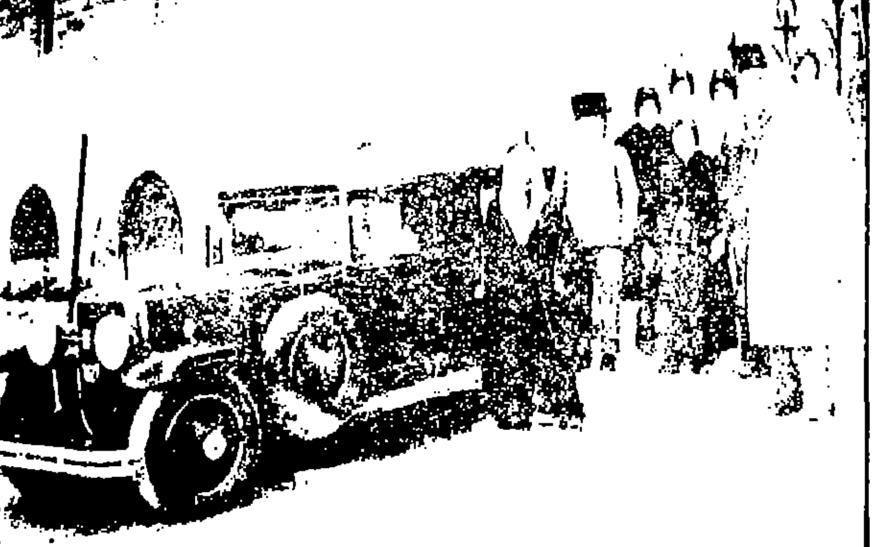


صورة التقطت في مطلع الخمسينات، في منطقة وسط البلد، في شارع الملك فيصل بالتحديد، وتظهر في الصورة انواع السيارات واشكالها في ذلك الوقت. ترى هل هناك سيارة واحدة الان من هذه السيارات القديمة.

صورة من جورج كاززيان

من الالبوم





المغفور له سمو الامير عبدالله بن الحسين لدى زيارته الى المستشفى الايطالي في عمان ١٩٣٠ اي قبل (٦٤) عاما ويرى معه المرحوم الدكتور حليم ابو رحمة بالطربوش والمرحوم الدكتور جميل التوتنجي الطبيب الخاص بالقليق ومدير المستشفى الايطالي الدكتور تنيريو

الوزراء يتخلون عن وزير المالية!!

سامي قموة وزير المالية جلس وحيدا يستمع الى كلمات النواب الحادة خلال مناقشة موازنة الدولة الاسبوع الماضي.
احدهم علق على ذلك قائلا: حتى اقرب الاقرباء

واصدق الوزراء الزملاء تخلوا عن وزير المالية في ساعة الشدة والمثل يقول «الصديق وقت الضيق».

الصورة من الزميل جورج كاززيان

نادي الحديقة والمنزل



بعد احد نشاطات نادي الحديقة والمنزل لخدمة المجتمع المحلي، التي كان اخرها تقديم تبرع بقيمة (١٦٥٠) دينار الى اهالي قرية الملاحة التي نشرت عنها «الدستور» اصرت العضوات وصديقات النادي على التقاط هذه الصورة التذكارية مع رئيسة النادي في الوسط السيدة منى المعشر بخيت.

نادي الحديقة والمنزل من اهدافه توعية المراة الاردنية وارشادها الى الاساليب الحديثة في تربية الاطفال ومساعدة ربات البيوت على تنمية دخل الاسرة عن طريق اكتساب مهارات اقتصادية وتقديم المساعدات.
يضم النادي في عضويته ٣٢٠ سيدة وهو من انشط النوادي النسائية في عمان.

● كانت دور السينما قبل سنوات اماكن للمتعة والفائدة الفكرية والثقافية، وكان بامكان جميع افراد العائلة الذهاب الى السينما، اما في هذه الايام فقد انقلبت الامور راسا على عقب، فاصبحت دور السينما بمثابة مستنقعات للتصرفات اللااخلاقية من قبل روادها العاطلين عن العمل والخارجين على القانون.. والاهم من ذلك الافلام الساقطة التي يتم عرضها على شاشات السينما هذه الايام.

● بعض قرى المملكة، لم تصلها حتى الان خدمة الهاتف، ولم تحصل الا على مكتب للبريد قد يكون مركزه احدى البقالات في القرية، وهذه المكاتب تغلق ابوابها في ساعة مبكرة، بالاضافة الى ان الموظف في هذا المكتب هو الذي يأمر وينهى ويوصل ويقطع المكالمات حسب مزاجه، والظاهرة الاخرى هي فقدان الرسائل وعدم وصولها الى اصحابها بسبب ضياعها في هذه المكاتب؟؟

● اذا كانت عادة اطلاق العيارات النارية في الاعراس والمناسبات مشكلة خطيرة نعاني منها، فان هناك مشكلة اخرى لا تقل عنها خطرا وهي موكب السيارات والباصات الذي يقام للعروسين يوم الزفة، حيث تحمل السيارات والباصات اضعاف حمولتها وتبدأ عملية السباق وراء سيارة العروس، ولا ننسى ان سيارة العروس تكون مزينة بطريقة تجعل السائق لا يرى امامه وخلفه، وكثيرا ما وقعت حوادث مفجعة في هذه الزفات.

● غالبا ما يقول شاطىء البحر الميت وخليج العقبة والمتنزهات والاستراحات السياحية الى مكبات للنفايات مع نهاية كل يوم، وبالذات ايام العطل، عن طريق قيام المواطنين بترك مخلفات الاطعمة والزجاجات في كل مكان، بالاضافة الى ان هناك من يقوم بترك المواقد مشتعلة في اماكن التنزه، كل ما سبق عبارة عن مظاهر غير حضارية وعملية تدمير للسياحة اذا اشتعلت الحرائق في الغابات السياحية.

● تتوجه هذه الايام اعداد كبيرة من المواطنين لاداء العمرة، بواسطة الباصات العاملة اصلا على الخطوط الداخلية في مختلف محافظات المملكة مما يحدث فراغا كبيرا وازمات خانقة على المواصلات اثناء تلك الفترة، فلماذا لا تنظم الجهات المختصة هذه العملية، وتضع البديل لهذه الباصات، حتى تتم الامور بسهولة ويسر؟

● تنتشر في فصل الشتاء من كل عام ظاهرة بيع الحلويات الشتوية المكشوفة التي تتعرض للحشرات والذباب، وكما يقال (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) لكن هؤلاء الباعة مطالبون بالالتزام بالشروط الصحية حتى يستطيع الواحد منهم كسب رزقه دون ايذاء صحة المواطنين.

مشاهير

تهب الناس تاج الصحة وتسعى الى تاج آخر

الدكتورة كالي بانديت تملك العقل والجمال لتحقق النجاح في حقلين تعمل من اجلهما

● الملكة.. طول وقوام

لم تكتف كالي بانديت ان تحقق واحدا من الاحلام التي عاشتها في صغرها بان تصبح طبيبة يجد المرضى على يديها عاجل الشفاء ولكنها قررت ان تستمر في تحقيق عالم الاحلام كله وعلى رأسه ان تصبح ملكة للجمال.

وهذا ما حدث بالفعل، عندما انتخبت ملكة جمال لولاية ايوا الاميركية لتدخل مسابقة الجمال بين كل الولايات بعد بضعة شهور وهي التي يقودها الفوز فيها اذا حدث الى الدخول في مسابقة ملكة جمال الكون.

وكالي الان في الخامسة والعشرين من عمرها وتقضي سنة الامتياز الثانية في المركز الطبي للولاية وتعمل على النجاح في حقلي الطب والجمال بالقدر ذاته وقد اثبتت انها تملك العقل والجمال لذلك.

وكانت كالي قد نشأت في الهند وحصلت على الترتيب الثاني بين مئتي الف طالب وطالبة في الصف العاشر من دراستها وصارت طالبة يتم تكريمها في الجامعة كما كانت تقدم بعض الرقصات الهندية الكلاسيكية هناك.

وتقول كالي: عندما كنت طفلة كنت اعرف انني اذا بقيت اركز على احلامي فسوف احقق كل ما يرغب فيه قلبي.

وقد ولدت كالي في ماونت فيرنون بولاية نيويورك، ورحلت الى الهند مع والدتها ووالدها طبيب القلب عندما كانت في الرابعة، عندما كانت في الثامنة احضر والدها الى المنزل موضوعا من مجلة يتحدث عن جراح القلب التكساسي الشهير دنتون كولي احد رواد عمليات القلب المفتوح وقد استطاعت قصته المثيرة ان تقنع كالي بان تصبح طبيبة.

وفي اول المراهقة جعلتها مجلة اخرى تحدثت عن ملكة جمال الكون تقرر ان تنافس على هذا اللقب عندما يحين الوقت.

وقد عادت الى الولايات المتحدة بعد ان انهت دراسة الطب لتاكيد جنسيتها، وفي العام الماضي شاركت في مسابقة ملكة جمال ايوا، ولم تنجح، لكنها تعلمت الكثير كما تقول فالفتاة التي يصل طولها الى ١٧٢ سم كان وزنها يقارب من ٦٤ كغم كان عليها ان تصل الى ٥٥ كغم وقد فعلت ذلك عن طريق الحمية بالخضار وممارسة الرياضة ثم دخلت المسابقة هذا العام وفازت وتأهلت للمنافسة على لقب ملكة جمال الولايات المتحدة في فبراير المقبل.

ويعتقد المرضى الذين تعالجهم وزملاؤها في العمل ان احدا لا يستحق النجاح مثل ملكة الجمال التي تجهد نفسها في عملها وقالت مريضة مسنة: لو وجد الناس اطباء مثلها لتم شفاؤهم بسرعة، اما كبير ورثة الفاتنة باسم المركز الطبي فيقول: انها طبيبة ممتازة تهتم اهتماما عميقا بمرضاها وكونها ملكة جمال ايوا امر مثير لنا جميعا.

● الطبيبة كالي بانديت

نتائج مسابقة العدد «٢٦»

١٤٣٥ رسالة وصلت الى مسابقة ملحق الدستور رقم «٢٦» والتي كان المطلوب من خلالها معرفة اسم الفنانة فاتن حمامة صاحبة الصورة المزقة.
ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

- ● ايمن جميل موسى فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.
- ● مازن ابراهيم القناص فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.
- ● ايناس حسن علي البوريني فازت بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.
- ● محمد عبدالفتاح الجغبير فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.
- ● باسل شافع العلي فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.
- ● صلاح يعقوب محمود فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

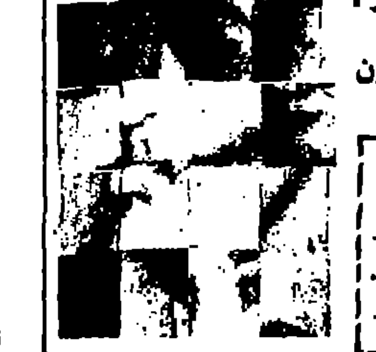
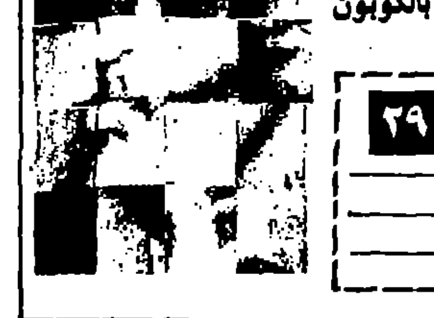
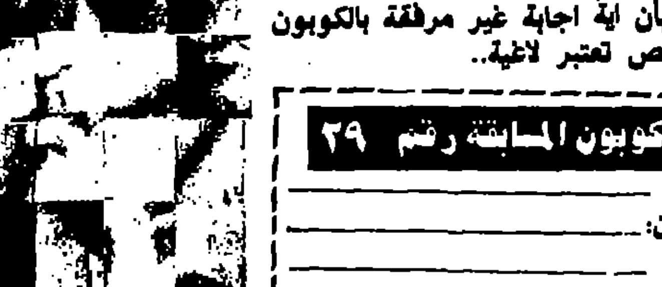
مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات.
يرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم مع ضرورة اصطحاب هوياتهم الشخصية.

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..
والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء موزعة على ست جوائز..
الاولى: ١٥ دينارا
الثانية: عشرة دنانير
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي.
عمان - جريده الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٢٩
علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..

كوبون المسابقة رقم ٢٩
الاسم: ______
العنوان: ______
الحل: ______

الكلمة الضائعة



كلمة السر: ٧ احرف
الاسم الثاني لشاعر يمني صاحب هذه الابيات:
جميع كلمات هذه الابيات مدونة داخل المربعات، لا يشطب الحرف الا مرة واحدة فقط.
الحروف غير المشطوبة تؤلف كلمة السر:

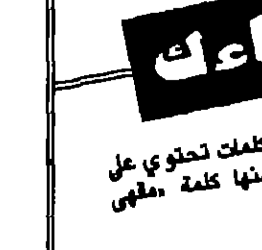
بعث الصبابة يا بلبل
كانك خالقها الاول
غناؤك يملأ مجرى دمي
ويفعل في القلب ما يفعل
وما الحب الا جنون الحياة
وجانبها الغامض المشكل
تنفس فانفاسك الخالدات
روح الرياض التي ترفل
وانت السعيد الوحيد الذي
حباك الزمان بما يبخل
غناؤك للطبع لم تكترث
اضاعوا فنونك ام سجلوا
وتابى التصنع بين الجموع
وان صفقوا لك او هللوا

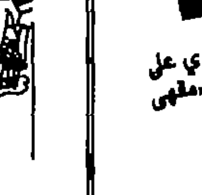
للأذكياء فقط

١٥	=	☐	+	☐	+	☐
		+		+		+
٥١	=	☐	+	☐	+	☐
		+		+		+
١٠٥	=	☐	+	٤٤	+	☐
		=		=		=
		١٠٥		٥١		١٥

● وزع الارقام داخل الشبكة بطريقة يمكنك معها الحصول على المجموع المعطى افقيا وعموديا.. اما الارقام المطلوب توزيعها فهي: ١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١١، ٦٠.



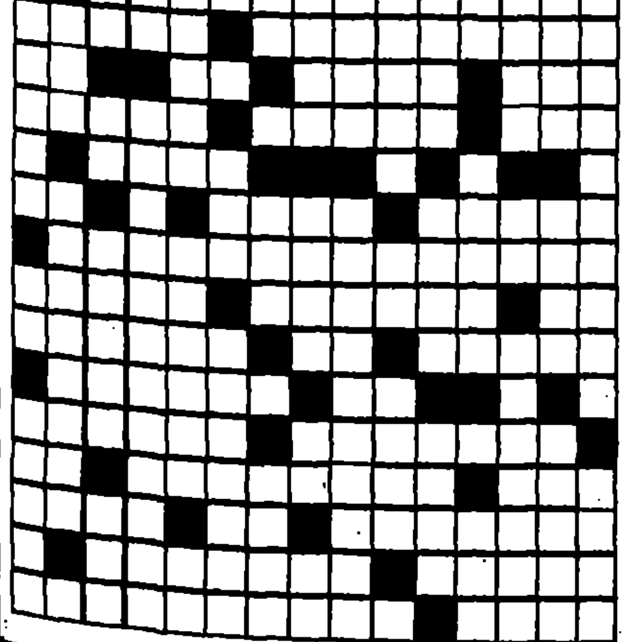




اختبر ذكاءك

هل تستطيع ان تجد في هذه الصورة عشر كلمات تحتوي على حرف الراء بين حروفها على ان تستبعد منها كلمة «مقهى الرياضة»؟

كلمات متقاطعة

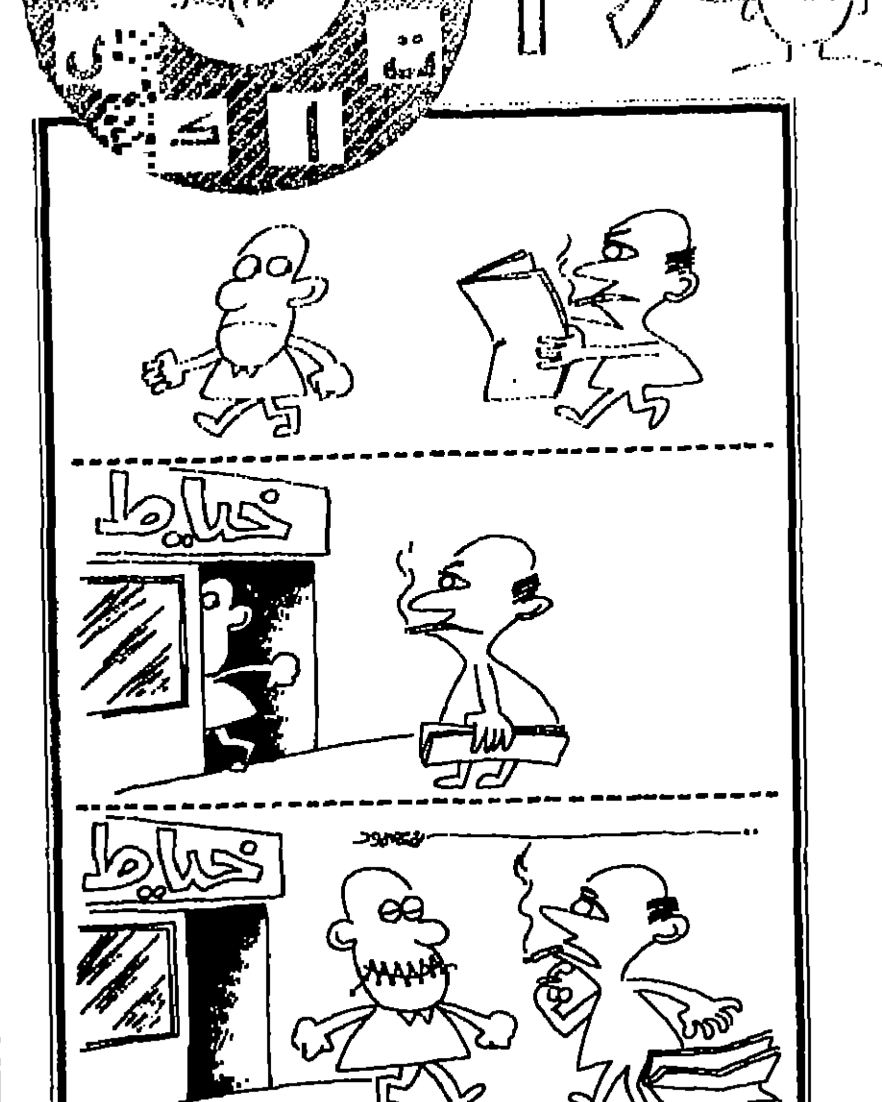


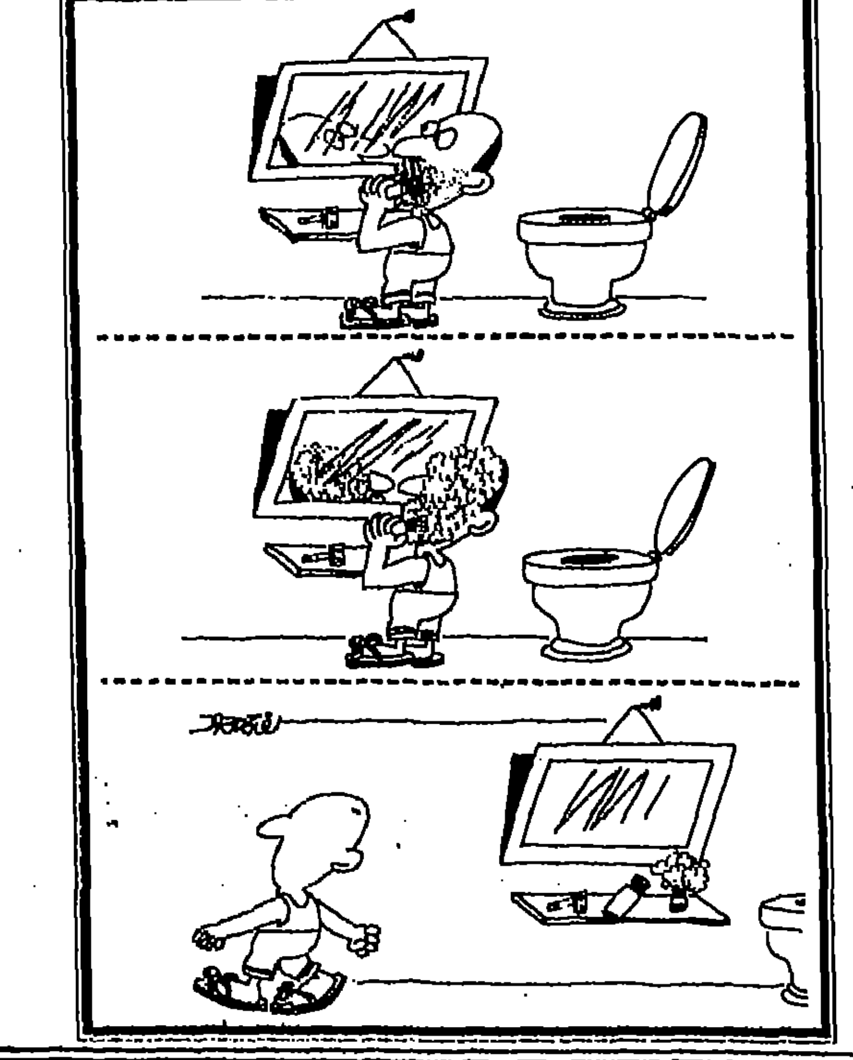
افقيا:
١- رئيس وزراء يوناني راحل - ٢- مطرب لبناني - مقياس مسافة بالجمع ٣- سقط - اب ناصبة - شقيق ٤- مال (الميزان) - اضواء - اقليم صيني ٥- نهوض ٦- بلد عربي - اشتهرت - مرتفع ٧- حاكم كويتي راحل ٨- قامة - ولاية اميركية - مدينة فلسطينية ٩- جزيرة دنماركية - ناصبة - اولادي ١٠- ثار (الربيع) - المتحركة مع الموسيقى بتناغم ١١- اشهر فلاسفة الاسلام واطباؤهم - جدها في باب ميمي ١٢- فنان لبناني - سارق ١٣- مخروط - من الفاكهة - سلي معكوسة - عاصمة اوروبية ١٤- الاسم الاول لمتصوفة من البصرة اشتهرت بالعبادة - القصة ١٥- تحصل - على - ممثل مصري.

عموديا:
١- قائد فاطمي بنى الازهر - وردة ٢- دخول - يظهر - بلد اسلامي ٣- هواء شديد بالجمع - نصف بابل - سهول ارجنتينية ٤- ضد هزل - من الزهور - نظير - شرب ثانية ٥- فصلوا بامر - من الالوان - ستون دقيقة ٦- وقاني - للتاوه نتبعه معكوسة ٧- مدينة اميركية - مؤذن الرسول ٨- ساندا - ضد خوان - في البيضة - جازمة ٩- صات الضفدع - تلجا مجزومة - بلد اميركي ١٠- اهلك - مادة متفجرة ١١- مدينة هندية - فنانة مصرية - تفسيرية ١٢- بحر - تشييد معكوسة - بلد افريقي ١٣- نعم بالاجنبية - وفى - احرس بالنظر - غطى معكوسة ١٤- ضد تحسن معكوسة - السلام باليد معكوسة ١٥- الظل - ضد ميت - يسمعون.

الأبراج

	دع الامور تسير على ما يرام وكل شيء في صالحك الان حب جديد او زواج ان كنت خاليا.
	كن هادىء الطبع مع من تحب وتعاشر وكل شيء يكون احسن في الاسبوع القادم، رسالة تجلب لك السعادة في منتصف الاسبوع.
	بالصبر تنل ما تريده خلافات عائلية سوف تزول قريبا ان شاء الله فابشر، حاول الخروج من المنزل في المساء.
	مفاجآت سارة في محيط العمل والاسرة، حاول الاتصال بالاصدقاء القدامى فهم يجلبون لك السعادة.
	كل شيء يسير على ما يرام، حاول ان تخطط لنفسك ، المستقبل والطريق سهل وفي صالحك الان.
	الوقت الان في صالحك فاعمل ما تشاء وتقدم على مشروع زواج او عمل جديد وصفقة رابحة جدا.
	انتصارات كبيرة في محيط العمل والمال، صفقة تجارية رابحة وكل شيء في صالحك الان.
	سهرة ممتعة في منتصف الاسبوع وحب جديد والقضية في صالحك وكل شيء هادىء وجميل لك.
	كسب مادي ومعنوي ولقاء جديد مع الجنس الاخر، وحاول ان تعتني بمظهرك وهذا لصالحك.
	انتهز الفرصة فالوقت في صالحك اعمل اي شيء يحقق لك النجاح، رحلة موفقة في اول الاسبوع.
	لا تكن عصبيا وتكثر في التفكير، كل شيء سوف يتحسن في الاسبوع القادم، خير ياتيك من جهات متعددة الاسبوع القادم مناسب لك.
	تنتهي الازمة في البيت والعمل في منتصف الاسبوع، والموقف يتحسن لصالحك.





انت الانسان الوحيد اللي اقدر اتكلم معاه بكل صراحة